

كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

دور الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة

دراسة ميدانية على عينة لمستخدمي الفيس بوك لولاية المسيلة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

د. بلقي فطوم

إعداد:

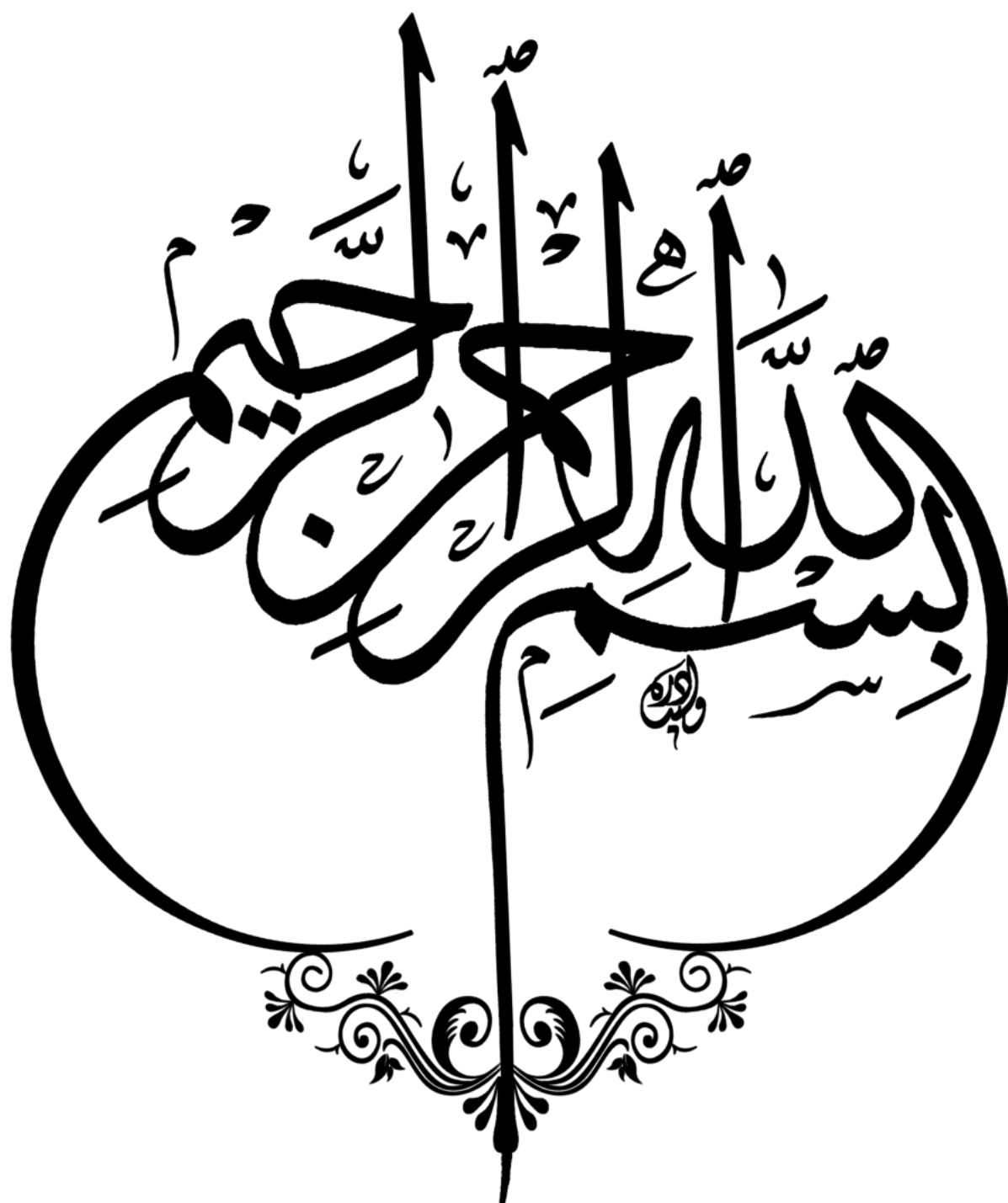
- حاجي صارة

- بلعمري أمال

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	رئيسا			
2	بلقي فطوم			مشرفا ومقررا
3				ممتحنا

السنة الجامعية 2020-2021



شُكْرُ تَقَاتِي



نحمد الله العلي القدير حمدا يليق بجلاله أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فيا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد المجاهدين، المعلم الأول المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...
تتقدم الطالبة حاجي صارة وبلعمري آمال بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة الفاضلة: بلقي فطوم التي تفضلت بالإشراف على انجاز هذا المشروع لمذكرة تخرجنا هذا العام 2021، حيث لم تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشادها القيم والتميز لنا ونصائحها العلمية والتي من خلالها تم بعون الله إنجاز هذه المذكرة.

كما نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة من قرب أو بعيد دون أن ننسى أهاليها الذين طالما دعمونا بدعائهم لنا بالنجاح والتوفيق في المسار العملي. كما نشكر أيضا مكتبة النجاح وعلى رأسها السهيلي الذي صبر معنا إلى آخر لحظة ولم يبخل علينا بأي شيء وكان لنا نعم الأخ كتابة مذكرتنا جزاه الله خيرا.

وتحية خاصة إلى طلبة قسم السنة الثانية ماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة الفوج (05) وفي الأخير نشكر كل من ساهم بجهد أو وقت أو نصيحة لإنجاز هذا العمل.

والى كل من يحبنا ويحترمنا
(ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم)...

شكرا



إهداء



إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا
تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب
الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور
العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
إلى من كلفه الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله عز وجل أن يرحم أبي حبيبي
ويدخله مع الرسول في الجنة أهديه ثمرة جهدي وتعبي على روحه الطاهرة.
إلى أمي أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى إخوتي - صدام - لعماري - بشري - سعاد - فطيمة - إلى الكتاكيت
أمين لمبارك - ولجين ريهام.

كل أفراد العائلة أعمامي وأخوالي وخالاتي وجدتي بدون استثناء وإلى
زميلاتي وصديقاتي نوال فنيش - أميرة بحاش - أمال بلعمري - نرجس طاهري -
خلال مشواري الدراسي.

والى كل من يحمل لقب حاجي - يوسف - قندوز - بوشواشي - هنودة -
حفظهم الله من كل شر.

والى كل من كانت له بصمة في حياتي ولم يذكره قلبي أهديه هذا العمل
المتواضع وإلى كل الأحاب والاصدقاء وإلى كل من يحملهم قلبي ولم
يذكرهم قلبي.

حاجي صارة



إهداء



الحمد لله وكفى الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

الحمد لله الي وفقني لتثمين الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى
أهدي ثمرة جهدي إلى أعز وأغلى إنسانين في حياتي، اللذان أنارا دربي بنصائحهما، إلى من زينا حياتي
بضياء البدر، وشموع الفرع ، إلى من منحاني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب وكانا سببا في مواصلة دراستي،
إلى من علماني الصبر والاجتهاد، إلى والديا الغاليان على قلبي

أمي وأبي حفضهما الله ورعاهما

إلى كل إخوتي: خالد - سلمى - عيسى - عبدالله - لؤي - ولكتكوته الصغيرة - رحيل - حفضهم الله من

كل شر

إلى كل أفراد عائلتي أعمامي وعماتي أخوالي وخالاتي بدون استثناء وجدتي الغالية - فطيمة بلعمري
وإلى كل زميلاتي في مشواري الدراسي - سارة حاجي - نوال فنيش - أميرة بحاش - نرجس طاهري - سلمى

ضيف الله

إلى كل من يحمل لقب بلعمري و بن ميمونة و مزعاش حفضهم الله من كل شر

إلى كل من أخذتهم منا الحياة أجدادي عبدالله وعيسى وجدتي فاطمة بلعمري وعمي محمد بلعمري رحمهم

الله وأسكنهم فسيح جنانه

إلى كل من كانت له بصمة في حياتي ولم يذكره قلبي أهديه هذا العمل المتواضع وإلى كل الأحباب والأصحاب

وإلى كل من يحملهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

بلعمري أمالي



ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة من وجهة نظر المجتمع المسيلي عبر موقع الفيس بوك.

وانطلقت الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي **ما دور الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة؟**، وللكشف عن هذا التساؤل تم الاعتماد على الدراسة الوصفية الاستكشافية التي تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة التي اعتمدت على المنهج المسح الوصفي، ويتمثل مجتمع البحث في مستخدمي موقع الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي لولاية المسيلة عبر الفيس بوك، كما تم الاعتماد على أداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان واختيرت العينة بطريقة قصدية أو عمدية ليكون عدد المبحوثين 80 فرداً.

وتوصلت الدراسة إلى أن مبحوثي الدراسة يرون أن موقع الفيس بوك ساعد وساهم في الحفاظ على التراث الثقافي لولاية المسيلة، وذلك من خلال ما يقدمه هذا الموقع من خلال التعليق و الإعجاب بمنشورات الموقع وهذا ما يجعل للفيس بوك دور فعال في الحفاظ على التراث في ولاية المسيلة، لدى المجتمع المسيلي.

الكلمات المفتاحية: موقع الفيس بوك — التراث الثقافي — الثقافة.

Study summary:

This study aims to identify the role of Facebook in promoting the cultural heritage of the Wilayat of M'sila from the point of view of the M'sila community through the Facebook website.

To reach the results of the study, it was relied on an exploratory descriptive study that aims to describe the studied phenomenon that relied on the descriptive survey method, and the research community is represented by Facebook users about promoting the cultural heritage of the Wilayat of M'sila through Facebook, and the data collection tool represented in In consulting the questionnaire, the sample was chosen intentionally or deliberately, so that the number of respondents was 80 individuals.

The study concluded that the respondents of the study believe that Facebook helped and contributed to the preservation of the cultural heritage of the state of M'sila, through what this site offers by commenting and admiring the site's publications, and this is what makes Facebook an effective role in preserving the heritage in the state of M'sila, in the community Al-Musili.

Keywords: Facebook - cultural heritage - culture.

خطة الدراسة

المقدمة:

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أهمية الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أسباب اختيار الدراسة
 - أ- أسباب ذاتية
 - ب- أسباب موضوعية
- 5- تحديد المفاهيم
- 6- منهج الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 9- الدراسات السابقة
- 10- حدود الدراسة
- 11- نظرية الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها

المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الخامس: مفهوم الفيس بوك

المطلب السادس: مميزات ووظائف الفيس بوك

المبحث الثاني: مدخل إلى التراث الثقافي

تمهيد:

المطلب الأول: ماهية التراث

المطلب الثاني: تعريف الثقافة

المطلب الثالث: مفهوم التراث الثقافي

المطلب الرابع: خصائص التراث الثقافي

المطلب الخامس: أنواع التراث الثقافي

المطلب السادس: الحفاظ على التراث الثقافي

المطلب السابع: نماذج من التراث الثقافي

خلاصة:

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

عرض ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول: طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة عبر موقع الفيس بوك

3- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة

4- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: آراء مستخدمي الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي

خاتمة

المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

المقدمة



مقدمة :

شهد العالم في الآونة الأخيرة انتشارا سريعا في تكنولوجيا الانترنت التي رافقت التطور الحاصل في مختلف المجالات التي أحدثتها ثورة التكنولوجيا الحديثة، ومن أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي الذي برز مع الجيل الثاني للويب، حامل معه خصائص ومميزات تدعم طرق التواصل بين الافراد والجماعات فقد اختلفت هذه المواقع وتعددت لكن هدفها واحد وهو تحقيق الاتصال والتواصل بين البشر، حيث نجد من بين هذه المواقع موقع الفيس بوك الذي شهد إقبالا وشهرة واسعة بين باقي المواقع الأخرى واستحوذ على مكانة بارزة في الفضاء الإلكتروني، حيث يمكن للمستخدم من مشاركة الصور، والاطلاع على كل ما هو جديد، بالإضافة للتعريف بمختلف المواضيع سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، ثقافية... الخ، وهذه الأخيرة التي جعلت الفرد يطلع على مختلف ثقافات المجتمعات بعاداتها وتقاليدها، قيمها وأنماط عيشها وكذا تراثها الثقافي بمختلف أنواعه الذي يمثل كل ما تركه السلف للخلف، فهو يعكس ماضي الأمم وتاريخها الذي تفرض به وجودها وبه تستمر لعيش حاضرها وبناء مستقبلها.

ويعتبر التراث الثقافي اللوحة التي تعكس ثقافة المجتمعات، وهو أحد مقوماتها مما يحمل في طياته من عادات وتقاليد، كما أن له الفضل في بناء حياة حديثة والاطلاع على حضارة ما، ولهذا أصبح للتراث الثقافي أهمية كبيرة في حياة الفرد.

وتعد الجزائر كغيرها من الدول بلد غني بتراث ثقافي ضارب في عمق التاريخ ومعروف بتنوعه وثرائه على المستوى الوطني والعالمي، ونظرا لما يحمله من قيم ومبادئ متوارثة من الأجيال السابقة والتي تعبر عن صلب هويتنا والحفاظ عليه من الاندثار باستغلال هذه المواقع خاصة الفيس بوك وإبراز دوره في التعريف به وتوعية الفرد الجزائري بأهميته، وضرورة التمسك به لمواجهة متغيرات الحديثة التي جعلت الفرد يتبنى ثقافات دخيلة عن ثقافته المحلية سواء ما تعلق بملبسه أو مأكله أو غيرها من العادات والتقاليد، ومن هنا كانت خطة دراستنا ممنهجة ومفصلة كالآتي: مقدمة، الفصل المنهجي و الفصل النظري للدراسة و الفصل التطبيقي ، الخاتمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي: قسمناه إلى عناصر وكانت بالترتيب: (تحديد الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث وعينة الدراسة، حدود الدراسة، الدراسات السابقة، نظرية الدراسة).

الفصل الثاني: الإطار النظري: قسمناه إلى مبحثين:



المبحث الأول: بعنوان مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي وقد تضمن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها وخدماتها وأهميتها بالإضافة إلى إيجابياتها وسلبياتها.

المبحث الثاني: بعنوان مدخل إلى التراث الثقافي وقد تضمن مفهوم التراث، الثقافة ومفهوم وأهم خصائصه، وأنواعه والحفاظ عليه وأخيرا نماذج من التراث الثقافي الجزائري.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي: والذي يمثل الجزء الميداني من الدراسة التي تشمل الاستمارة وجمع البيانات وتحليل الجداول وصولا الى النتائج المستخلصة للدراسة.

لنلخص في نهاية الدراسة الى خلاصة شاملة تعتبر خاتمة لدراستنا.

الإطار المنهجي للدراصة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أهمية الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أسباب اختيار الدراسة
 - أ- أسباب ذاتية
 - ب- أسباب موضوعية
- 5- تحديد المفاهيم
- 6- منهج الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 9- الدراسات السابقة
- 10- حدود الدراسة
- 11- نظرية الدراسة



تمهيد:

تمر الدراسات العلمية بخطوات منهجية التي يتم من خلالها تحديد طريقة بحثها بشكل دقيق، وهذا ما خضعت اليه دراستنا في الخطوة الأولى منه، حيث بدأنا بصياغة الإشكالية في إطارها العام، ثم تحديد موضوع الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي، والذي جاء تحته عدة تساؤلات فرعية التي من خلالها يسير البحث الميداني بعد ذلك تم تحديد الهدف من وراء دراستنا، ووضع الأسباب التي دفعت إلى اختيار الموضوع وأهميته.



1- الإشكالية

أتاحت التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام والاتصال آفاق كبيرة على المستوى الاجتماعي والثقافي والسياسي، مما أحدث الأثر الكبير على نمط الاتصال للحياة البشرية، وبهذا التأثير أصبح استخدامها حقلا خصبا.

إن هذا التطور السريع في التكنولوجيا المتقدمة شكلت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين الأشخاص وفي وفرة المعلومات التي تقدمها لمستخدميها كما وفرت لهم فضاء مرنا ملائما للتعارف وتبادل الآراء والمعارف والأفكار والرغبات لا سيما بعد ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي أو الافتراضية وانتشار استخدامها الواسع.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم تقنيات الاتصال الحديثة التي ظهرت في العقود الأخيرة والتي ساهمت في إظهار تغيرات جذرية خاصة على مستوى الاتصال الاجتماعي بين الأفراد والجماعات، وهذا نتيجة لتعدد الخدمات التي تتيحها والتطبيقات التي توفرها للمستخدم، وإلها تحمل الكثير من المتغيرات الخاصة في أنماط الاتصال الاجتماعي بين الأفراد في ظل تحول الفضاء العام للاتصال مما جعلها تحقق رهانات مكنت الفاعلين من تجاوز الإكراهات المرتبطة بها، والتي تتمثل في التخلص من الحضور الجسدي والمكاني وإن ما يحدث من التواصل بين المستخدمين تزامنيا مع الصور والأسماء تصنع هوية عبر رموز افتراضية ومن بين المواقع التي نالت شهرة وأكثر استخداما نجد موقع الفيس بوك.

يعتبر موقع الفيس بوك من أكثر المواقع استخداما خاصة لدى فئة الشباب اللذين وجدوا ضالتهم من خلال المساحات الافتراضية الواسعة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم وحتى مشكلاتهم وهذا من خلال انشاء صفحات خاصة بهم بهدف تحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي وبالرغم من أن موقع الفيس بوك أتاح فرص عديدة للتواصل، جعلنا لا ننكر حقيقة أن موقع الفيس بوك قد عاد إلى العالم أجمع بالعديد من الخدمات ومنها الترويج وهو ما يساهم في تحقيق عملية الاتصال مع البيئة الخارجية والتعرف على ما يجري في هذه البيئة، ويتوقف نجاح الترويج على موقع فيسبوك على مدى فعالية الاستراتيجية الترويجية المطبقة والتي يستخدمها الأفراد على موقع الفيس بوك، والتي من بينها التراث الثقافي الذي يعتبر من المقومات ومن الخصائص التي تتسم بها كل منطقة على المستوى المحلي والدولي، كما يعتبر التراث الثقافي وسيلة حضارية لتبادل الثقافات بين شعوب العالم، حيث تنتقل اللغات والمعتقدات والفنون ومختلف ألوان الثقافة عن طريق الأفراد والجزائر لها إمكانيات ثرية ومتنوعة من خلال ما تملكه من إرث أيكولوجي ومتاحف تاريخية وثقافية وأقطاب إنتاجية



ونشاطات حرفية وكذلك فنون شعبية وألعاب تقليدية وحفلات محلية، وهو ما يشجعها على تنشيط هذه الإمكانيات عبر عدة وسائط متعددة بصفة عامة موقع الفيس بوك بصفة خاصة حتى يتسنى لها عملية الترويج للتراث الثقافي الذي تزرع به مختلف مناطق التراب الوطني.

ومن خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة والتي تعد كمحاولة لتبيين الدور الذي يلعبه موقع الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية مسيلة، وهذا لكون موقع الفيس بوك كتقنية اتصالية متطورة مما يساهم في نقل التراث الثقافي والتعريف به عن طريق الصور والفيديوهات للجمهور، وعلى هذا الأساس تجلت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

- 1- ما طبيعة مضامين الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية مسيلة؟
- 2- كيف يساهم الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية مسيلة؟
- 3- ماهي آراء مستخدمين الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي بولاية مسيلة؟

2- أهمية اختيار الموضوع:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في تناول موضوع جديد وحديث ظهر في الآونة الأخيرة وهو مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منه في نشر والحفاظ على التراث الثقافي في حين أن الأهمية العلمية للدراسة تتمثل في الوقوف على الوضع الحالي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف والحفاظ على التراث الثقافي الجزائري لدى المجتمعات الجزائرية.

3- أهداف الدراسة:

- إبراز دور الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة.
- معرفة طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة عبر موقع الفيس بوك.
- معرفة آراء مستخدمي الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة.

4- أسباب اختيار الموضوع:

أ-أسباب ذاتية

- اهتمام شخصي بالتراث الثقافي وآثار مواقع التواصل الاجتماعي عليها.
- الرغبة في دراسة مواضيع تتعلق بالتراث الثقافي.
- الرغبة الشخصية في توسيع معارفنا ومعلوماتنا العلمية من خلال دراستنا لهذا الموضوع.



• الميل الطبيعي للبحث والاستطلاع حول أهمية هذا الموضوع.

ب-أسباب موضوعية:

- الاهتمام المتزايد والتوجه الكثيف للتعريف بالتراث الثقافي عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ عليه مستدام للأجيال القادمة.
- تنوع التراث الثقافي الجزائري مما يجعلنا نقوم بالدراسة حول أهمية التراث من ناحية العادات والتقاليد: (الأكل، اللباس...الخ)

6- تحديد المفاهيم:

أولاً: الدور: لغةً: دور جمعه أدوار ويقصد به المهمة والوظيفة "قام بدور رئيسي في المعركة"، وهو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانةً معينة.

اصطلاحاً: هو رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترب مع المواقع الاجتماعية فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبلورها الأفراد.

يعرف أيضاً: نموذج يرتكز حول بعض الحقائق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين. (عبلة جبار، 2016/2017، ص32).

إجرائياً: هو الذي يحدد لأفراد المجتمع ما يتوجب القيام به لتعزيز ثقافة الحوار عبر الفيس بوك، وكذا ماي تمتعون به من حقوق وهذا من خلال المكانة التي يحتلها ويشغلها الفرد في المجتمع

- الفيس بوك:

- اصطلاحاً: موقع اجتماعي على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب ويمكن للمشاركين في الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر مثل المدارس، أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعة الاجتماعية وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هو فينفس الشبكة ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدرسة التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصف لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم. (عبد السلام الأشهب، 2016/2017، ص17/18).



- **الإجرائي:** هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها مجموعات (في المدينة أو جهة العمل - المدرسة - الإقليم) وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

ثالثاً: الترويج: لغة: يعني راج الشيء أي تعاطاه الناس وشاع بينهم أي عرف به وهذا يعني أن الترويج هو الاتصال بالآخرين وتعريفهم بأنواع السلع.

اصطلاحاً: عرّفه (Edward Wiliam): على أنه التنسيق بين جهود البائع في إقامة منافذ للمعلومات وفي تسهيل بيع السلع والخدمات أو في قبول فكرة معينة.

عرّفه "محسن فتحي عبد الصبور": أنه الاتصال بالأفراد والمجموعات بهدف تسهيل تبادل المعلومات واقتناع الجمهور بقبول منتجات المؤسسة. (كتاب منال، 2007، ص 49).

إجرائياً: هو عملية اتصال يهدف إلى اقناع وتعريف المستهلكين بمنتجات المؤسسة ودفعهم لشراء منتجات المؤسسة.

رابعاً: التراث الثقافي: ينقسم إلى قسمين:

1- التراث لغة: بمعنى البقاء، الدوام، الأصل، وهذه كلها عائدة ال أصل واحد هو الاستفادة.

اصطلاحاً: عرّفه "الجوهري" و"حسن حنفي": هو كل ما هو متوارث من الماضي أي مجموعة الأفكار والمعتقدات والرموز والفنون والعناصر المادية التي يرثها مجتمع من المجتمعات من الماضي والتي تضل على درجة من الثبات وتنتقل من جيل إلى جيل. (حسنا غويلة، 2018/2019، ص 11).

إجرائياً: هو كل ما تركه ورثة السلف للخلف، أو الجيل الذي مضى للجيل القادم من ماديات أو معنويات أيًا كان نوعها، ويشمل جميع القيم: دينية، حضارية، تاريخية...

2- الثقافة: لغة: مشتقة من الفعل يثقف، تثقيفاً، الشيء قوم اعوجاجه.

لفظ مشتق من كلمة الثقاف هي الأداة التي كان المربي يسوي بها الرمح، ويقال أن الرمح أصبح مثقفاً.

اصطلاحاً: هي القيم والمعايير والعادات التي يشترك فيها الناس وتحدد سلوكهم وتكون الثقافة من الجانب المعنوي الفكري والجانب المادي. (حسنا غويلة، 2018/2019، ص 11).

إجرائياً: هي نسيج يتمثل في الأفكار والاتجاهات والعادات والقيم وأسلوب الحياة والأفراد، وهي أيضاً عبارة عن خاصية اجتماعية متكاملة ومكتسبة ومستمرة متنقلة تنتقل من جيل إلى آخر.



ومنتشرة فهي لها القدرة على اختراق كل المجتمعات ونستطيع القول أنها هوية الفرد المعبر عنه.

3- التراث الثقافي:

اصطلاحاً: هو مجموعة العناصر الثقافية المادية والمعنوية لشعب من الشعوب تكونت على مدة الزمن وعبر أجيال متلاحقة كل جيل ينقلها إلى الجيل اللحق عبر عمليات التنشئة الاجتماعية والثقافية. (حسناء غويلة، 2018/2019، ص13).

إجرائياً: يعتبر التراث الثقافي بشقه المادي واللامادي نتاج لما خلفه السلف للخلف من خلال توارثه عبر الأجيال.

7- نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وجمع أوصاف وبيانات دقيقة عنها وتعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة دون الاعتماد على فروض مسبقة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً دون تحيز الباحث (سهيل رزق ذياب، مناهج البحث العلمي، 2003، ص120)

إن استعمال المنهج في البحث العلمي مسألة جوهرية، إن طرحنا للأسئلة يجب أن يتم وفق منهج وبصرامة ورغبة في التنظيم كل ذلك من أجل الوصول إلى نتيجة كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج.

يعرف المنهج بأنه البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة أو هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية، وبذلك فهو يشمل مجموعة من الإجراءات والترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه. (علي غربي، 2006، ص20)

يرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها وبما أننا في دراستنا هذه تسعى إلى جمع المعلومات حول مستخدمي موقع الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي وكيف أثر هذا الاستخدام على المجتمع المسيلي، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفاً دقيقاً وشاملاً معتمداً في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج ودلالات نصل منها إلى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة وبصفة عامة، فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم



ذلك كله صورة واقعية لها، هذا وقد لا تكفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو ظواهر موضوع البحث. (صالح محمد الفوال، 1992، ص35)

8- أدوات جمع البيانات:

• استمارة استبيان: يعتبر من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في العلوم الإنسانية وخاصة في البحوث الوصفية وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه والاستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة فلا يتطلب الأمر شرحا شفويا مباشرا أو تفسيراً من الباحث وتكتب الأسئلة على ما يسمى استمارة استبانة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص161)

يعرفها مرس أنجرس بأنها تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقاً، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية.

تعتبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموع الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة وسنعمد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي ستوزع على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الترويج بالتراث الثقافي باعتباره أكثر المواقع استخداماً ونحن بصدد محاولة معرفة هذا الأخير للترويج بالتراث الثقافي لدى المجتمع المسييلي.

وتتكون الاستمارة من ثلاث محاور وهي أساسية داخل البحث وقد قسمت كالاتي:

المحور الأول: طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة في موقع الفيس بوك.

المحور الثاني: مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة.

المحور الثالث: آراء مستخدمي الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة.

الخطوات:

تحكيم من طرف الأستاذة المشرفة (بلقي فطوم).

تحديد البيانات والأسئلة المطلوبة.

بنائها في صورها المبدئية.

عرضها على الأساتذة المحكمين في الاختصاص (بوقرة رضوان - صاوي عبد المالك)



صياغة أسئلة الاستمارة في شكلها النهائي.

توزيعها على عينة الدراسة المبحوثة.

وقد احتوت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على (21) سؤال لتعطي مجال واسع للمبحوث ليبدلي برأيه واقتراحاته.

بعد استلام الاستمارة المعبئة من طرف المبحوثين قمنا بتفريغ الردود في برنامج SPSS البرنامج الإحصائي على شكل رموز ثم قمنا بتحليل تلك البيانات إلى معلومات ثم وصلنا إلى نتائج خاصة بالدراسة كما اعتمدنا على الأساليب الإحصائية المناسبة التي تتمثل بالتكرارات والنسب المئوية.

9- مجتمع البحث والعينة:

أ-مجتمع البحث

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه بمشكلة نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدوها.

وعليه فمجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وهو أيضا مجموع الأفراد أو العناصر أو المفردات محدودة أو غير محدودة، محددة أو غير محددة حيث تنصب ملاحظات الدراسة. (أحمد بن

مرسيل، 2013، ص104)

ومن نظرة إحصائية يعرف بأنه مجموعة الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة، والتي يراد منها

الحصول على البيانات. (رحيم يونس، 2007، ص161)

ب- عينة البحث:

العينة في اللغة العربية مشتقة من الفعل عين، والذي يفيد معنى خيار الشيء، وفي البحث العلمي فإن العينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع تمثيلا سليما.

يعرفها محمد عبد الحميد بأنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا لأنه وفي كثير من الحالات يتعامل مع مجتمع كبير العدد من جهة وغير متجانسة من جهة ثانية، ومنتشر في إطارات واسعة من جهة ثالثة لهذا فإن المعاينة تساعدنا في دراسة هذا المجتمع عبر دراسة عدد محدود من



وحداته على أساس أنها تتماثل معه في خصائصه، وإن دراسة هذا العدد المحدود يعني في نهاية المطاف دراسة المجتمع المقصود ككل. (أحمد بن مرسل، 2005، ص198)

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار أسلوب العينة ونظرا لاختصار عينتنا على المجتمع المسيلي مستخدمين موقع الفيس بوك في الترويج بالتراث الثقافي لولاية المسيلة دون غيرهم فقد تم اختيار:

العينة القصدية أو العمدية: هي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لاجال للصدفة بل يقوم هو شخصا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، هذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثلها تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة. (أحمد بن مرسل، 2005، ص170)

وعليه سنختار عينة من المجتمع المسيلي لموقع الفيس بوك في الترويج بالتراث الثقافي لولاية المسيلة والمكونة من 80 مفردة.

10- الدراسات السابقة

1-الدراسة الأولى: بعنوان دور صفحات الفيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، دراسة مسحية على عينة من متفاعلي صفحة الموروث الجزائري، مذكرة ماستر -اتصال وعلاقات عامة، بسكرة، أعدت من طرف الباحثة هاجر عميري، لسنة 2018-2019.

وكانت الإشكالية كالآتي: ما هو دور صفحة الموروث الجزائري على الفيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي؟

أما تساؤلات الدراسة جاءت كالتالي:

- ماهي أسباب متابعة صفحة الموروث الجزائري على الفيس بوك؟
- ماهي الوسائل المستخدمة للحفاظ على الموروث الثقافي من وجهة نظر متابعي صفحة الموروث الجزائري؟
- كيف يقيم متابعي صفحة الموروث الجزائري على الفيس بوك دور الصفحة في الحفاظ على الموروث الثقافي؟

- وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور صفحات الفيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر صفحة الموروث الجزائري عبر صفحة الفيس بوك وللتوصل إلى نتائج هذه الدراسة، تم الاعتماد على الدراسة الوصفية الاستكشافية التي اعتمدت على المنهج المسحي ويتمثل مجتمع البحث في



متفاعلي صفحة الموروث الجزائري عبر صفحة الفيس بوك كما تم الاعتماد على أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان واختيرت العينة بطريقة عشوائية ليكون العدد 60 فردا.

- وتوصلت الدراسة إلى أن مبحثين الدراسة يرون أن صفحات الفيس بوك ساعدت وساهمت في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، وذلك من خلال ما تقدمه هذه الصفحات بالتعريف بمختلف عادات وتقاليد المجتمع الجزائري، حيث اهتمام أفراد المجتمع بزيادة هذه الصفحة من خلال التعليق والإعجاب بمنشورات الصفحة وهذا ما يجعل للفيس بوك دور فعال في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.

2- الدراسة الثانية: بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، موقع فيسبوك - أنموذجا - مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945، وأعدت من طرف الطالبات حسناء غويلة، سامية سدايرية، مروة رميلي لسنة 2018-2019 .

وكانت الإشكالية كالآتي: كيف يساهم موقع الفيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي؟

أما تساؤلات الدراسة جاءت كالآتي:

- ما هي أهم المواضيع المتداولة في صفحات الفيس بوك والمتعلقة باللباس والطبخ التقليدي؟
- ما هي الأشكال التي تعتمد عليها صفحتي الفيس بوك لنشر مختلف المعلومات حول اللباس والطبخ التقليدي؟

- من هو الجمهور المستهدف بالمضامين التي تنشرها صفحتي الفيس بوك والمتعلقة باللباس والطبخ التقليدي؟
وهدف هذه الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري خاصةً موقع الفيس بوك الذي يعتبر وسيلة فعالة في الوقت الحالي ويمكن استخدامه في التعريف والتوعية والحفاظ على الموروث الثقافي حيث تهدف إلى إبراز دور هذا الموقع والكشف عن مدى تفاعل أفراد المجتمع الجزائري مع كل ما هو تقليدي من خلال تحليل صفحتين متخصصتين في اللباس والطبخ التقليدي وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدوا فيها على منهج دراسة حالة كونه يهتم بدراسة الواقع وبالاكتفاء على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات حيث تم تحليل 50 منشور من كلا الصفحتين وتم اختيارهم بطريقة قصدية بالإضافة إلى أداة الملاحظة والمقابلة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن صفحتي الفيس بوك تقوم بنشر معلومات حول اللباس والطبخ التقليدي مبرزةً تنوعها ومدى تعبيرها عن تراثنا الثقافي وحمايته من الاندثار وتضمنت تعليقات المتفاعلين مع محتوى



الصفحتين مجموعة من القيم التي تعكس مدى تمسكهم بعبادتهم وتقاليدهم كما تهدف الصفحتين من خلال منشوراتها للتعريف بالتراث الجزائري (اللباس والطبخ التقليدي) والمساهمة في توعية وتثقيف الأفراد بضرورة الحفاظ عليه. (حسناء غويلة، سامية سدايرية، مروة رميلي، 2018-2019)

– الدراسة الثالثة: بعنوان: دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين – دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال. وأعدت من طرف الطالبة زينب قليف، لسنة 2016-2017.

وكانت الإشكالية كالآتي: ما هو قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري؟

أما تساؤلات الدراسة جاءت كالتالي:

- هل المضامين الثقافية التي تقدمها قناة الجزائرية الثالثة تلقى اهتمام من طرف الأساتذة الجامعيين؟
 - ما مدى اهتمام قناة الجزائرية الثالثة بالموروث الثقافي الجزائري؟
 - ما هو رأي الأساتذة الجامعيين في البرامج الثقافية التي تقدمها قناة الجزائرية الثالثة؟
- وهدفت هذه الدراسة حول معرفة اهتمام القنوات التلفزيونية خاصة القناة الجزائرية الثالثة بالموروث الثقافي الجزائري والتعرف على رأي شريحة مثقفة في المجتمع وهي الأساتذة الجامعيين حول البرامج الثقافية التي تقدمها هذه القناة والتي من شأنها المساهمة في التعريف بالتراث الجزائري كون القنوات الفضائية تساهم بدور مهم في عملية تشكيل الذوق العام، حيث هدفت أيضاً إلى معرفة طبيعة البرامج الثقافية التي تقدمها القناة واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي من أجل جمع البيانات حول الموضوع واعتمدت أيضاً على استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على الأساتذة الجامعيين واعتمدت أيضاً على العينة القصدية التي عدد مفرداتها 105 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أم البواقي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن القناة الجزائرية الثالثة تساهم في إبراز الموروث الثقافي الجزائري لجميع مناطق الوطن دون تمييز، كما تعمل على التعريف بمختلف العادات والتقاليد الخاصة بكل منطقة، كما توصلت الدراسة أيضاً أن البرامج الثقافية لقناة الجزائرية تركز على الصناعات التقليدية كصناعة الألبسة والأواني الفخارية وبالتالي تهدف إلى التعريف بالموروث الثقافي والحفاظ على التراث (قليف زينب، 2016-2017).



* التعقيب على الدراسات السابقة:

- أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا:
- في الدراسة السابقة اعتمدت الباحثة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة أم البواقي، أما دراستنا فاعتمدنا على عينة من المجتمع المسيلي.
- في الدراسة السابقة اعتمدت على أداتين لجمع البيانات تحليل المضمون وأداة الملاحظة والمقابلة، أما في دراستنا اعتمدنا على استمارة استبيان فقط.
- في الدراسة السابقة اعتمدت الباحثة على عينة من صفحة متخصصة في اللباس والطبخ، أما في دراستنا فكانت العينة حول التراث الثقافي.
- في الدراسة السابقة اعتمدت الطالبة على دور صفحات الفيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، أما دراستنا فاعتمدنا على دور الفيس بوك في الترويج بالتراث الثقافي لولاية المسيلة.
- دراسة قليف زينب: دور قناة الجزائرية في إبراز الموروث الثقافي الجزائري: لقد اعتمدت على المنهج المسحي واستمارة استبيان، أما دراستنا فاعتمدنا على المنهج الوصفي واعتمدت أيضًا على العينة القصدية، ونحن كذلك اعتمدنا على العينة القصدية.
- أما دراسة الطالبات: حسناء غوييلة، سامية سدايرية ومروة رميلي اعتمدوا على منهج دراسة حالة، واعتمدوا أيضًا على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، أما العينة اعتمدوا على القصدية، بالإضافة إلى أداة الملاحظة والمقابلة، أما نحن فاعتمدنا على المنهج الوصفي واستمارة استبيان والعينة القصدية.
- بالإضافة إلى دراسة هاجر عميري: دور صفحات الفيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري: اعتمدت على المنهج المسحي، واعتمدت على أداة جمع البيانات استمارة استبيان، والعينة كانت عشوائية، أما نحن اعتمدنا على المنهج الوصفي واستمارة استبيان، وأما العينة فكانت قصدية.

* أوجه التشابه:

- تشابه في المفاهيم والمصطلحات.
- تشابه في أداة جمع البيانات والعينة.
- أيضًا تشابه في المدخل النظري



11- مجالات الدراسة:

إن أي دراسة ترسم هدفا محددا من اجل تحقيقه ضمن حدود معينة تكون في متناول إمكانيات الباحث النظرية والمنهجية والمادية وبالتالي سنحاول رسم الحدود الزمنية والمكانية للدراسة من خلال النقاط التالية:

- أجريت الدراسة في نطاق جغرافي محدد يتمثل في ولاية المسيلة وقد حاولنا تمثيل مجتمع البحث بعينة من المجتمع المسيلي.

- تمت الدراسة في مجال زمني محدد في فترة الموسم الجامعي 2021-2022.

حيث شرعنا في الجانب المنهجي والنظري ابتداء من شهر فيفري 2021 اما الإطار التطبيقي في بداية شهر أفريل 2021.

ثم قمنا بتوزيع استمارة استبيان على أفراد العينة بين الفترة الأحد 2 ماي 2021 إلى الأحد 9 ماي 2021، وقد قمنا بتحليل البيانات في جداول والتعليق عليها ثم صياغة النتائج النهائية.

12- نظرية الدراسة:

تعددت نظرية الاتصال والاعلام التي حاولت تفسير العلاقة الموجودة بين وسائل الاعلام والجمهور المتلقي.

وتعد نظرية البنائية الوظيفية من بين نظريات الاعلام حيث تقوم هذه النظرية من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل اجتماعية أقوى تتفاعل بطرق محددة ومتميزة لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة تساهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع، وفي هذا الصدد يقول: "هيربرت" أن النظم الإعلامية تقدم وظائف هي الاعلام والتحليل والتفسير والتعليم والتنشئة الاجتماعية والسياسة والاقتناع والعلاقات العامة والترويج والاعلام والترفيه والفنون (بسام عبد الرحمن المشاقبة، 2011، ص 92).

وجاءت النظرية البنائية الوظيفية كرد فعل عن الاتجاه الإمبريقي التجريبي في علم الاجتماع الغربي خاصة الأمريكي، كما حاولت بطروحاتها وأفكارها مناهضة الماركسية وعملت على عزل المجتمع عن سياقه التاريخي ويشير ماريون ليفي أن محاور الاتجاه البناء الوظيفي تدور في مجملها حول أسئلة ثلاثة هي:

ماهي الأنماط التي يمكن الكشف عنها وإقرار وجودها في الظاهر موضوع الدراسة؟ وعندما ندقق في هذا السؤال نجد أنه يركز على البناء الاجتماعي مكوناته، وأنماطه.

ماهي الظروف والمصاحبات التي تنتج عن تفاعل هذه الأنماط؟ وعندما ندقق في السؤال نجد أنه يركز على الوظائف الاجتماعية من خلال آثارها على النسق.



ماهي الوظائف التي تدل على وجود أنماط تبرهن على ما بينها من تفاعل اجتماعي؟

(نبيل حميدشة، 2010، ص481)

• أما بالنسبة لمسلمات النظرية:

اتفق الباحثون على النظر إلى المجتمع أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل يتجه في حركته نحو التوازن مجموع عناصر تضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث أي خلل نحو التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في محافظة على استقرار النظام.

الأنشطة المتكررة في المجتمع تعبر ضرورة الاستمرار وجوده وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي

يحددها المجتمع لأنشطة متكررة لتلبية حاجياته. (مي عبد الله، 2006، ص175)

مما سبق تتضح علاقة نظرية البنائية الوظيفية بدراستنا المتمثلة في دور الفيس بوك في الترويج للتراث

الثقافي بولاية المسيلة حيث تعتبر النظرية الأنسب في هذه الدراسة لكونها تبحث في إبراز دور الفيس بوك في

الترويج للتراث الثقافي وهذا ما يجعل نظرية البنائية الوظيفية النظرية الخلفية لدراستنا.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها

المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التواصل الاجتماعي

المطلب الخامس: مفهوم الفيس بوك

المطلب السادس: مميزات ووظائف الفيس بوك



تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من المواقع الالكترونية التي تتميز بالتفاعلية، وفرت لمستخدميها سهولة الاستعمال والسرعة في تبادل المعلومات، كما مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، حيث أصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين مختلف الأفراد والجماعات وذلك في بيئة افتراضية الكترونية، كما تميزت بقدرتها البالغة على التأثير محققة بذلك الهدف من إنشائها في تحقيق الاتصال والتواصل بين الأفراد.

تعددت هذه المواقع وتمايزت خدماتها واختلفت شعبيتها، حيث نجد موقع الفيس بوك الذي أنشأه الأمريكي مارك استحوذ على اهتمام الكثير من المستخدمين عبر العالم، وأصبح بذلك من المواقع الأكثر استخداما نظرا للخدمات التي يقدمها، واستطاع بذلك أن يحتكر مكانة متميزة بين المواقع الالكترونية التفاعلية بصفة عامة، وبين مستخدميها بصفة خاصة.



المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

يطلق مصطلح المواقع الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (web2)، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، أو جامعة، أو مدرسة، أو شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل، الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض. (حسين محمود هتي، 2015، ص 82).

يعرفها محمد عواد بأنها: تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبيعة التي ينتمي إليها الشخص. (حسناء غويلة، سامية سدايرية، 2018\2019، ص 25).

عرفها الدكتور سعد البطوطي في كتابه التسويق السياحي بأنها: مواقع الويب أنشئت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء (العمل، الدراسة) ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات، الحادثة الفورية، البريد الإلكتروني، مقاطع الفيديو، الصور، التدوين. (حسن محمود هتي، 2015، ص 83).

كما يمكن تعريفها: هي عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر... إلخ) ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية (web)، يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود إلكتروني وشخصية افتراضية (profile)، لنشر البيانات والتعليقات والرسائل والصور، ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء، وتكوين المجموعات أم الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين، وتبدأ بخلايا الأصدقاء وطلاب الجامعات والمدارس، وتبادل التعليقات والآراء والمواد الإعلامية معهم. (مركز الحرب الناعمة للدراسات، 2016، ص 25).



المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها

أولاً: الخصائص

1. الشمولية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلال الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة. (هاجر عميري، 2018، ص33).
2. التفاعلية: تتميز بخاصية التفاعلية القائمة على تبادل الآراء والأفكار والتفاعل مع الآخرين بصورة مجانية وغاية في السلاسة والسهولة. (نادية حيواني، 2015، ص35).
- الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم (التلفاز والصحف) تعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد. (هاجر عميري، 2018، ص33).
3. المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل، التعليقات من أي مهتم وتلغي الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والمتلقي. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016، ص44).
4. تعدد الاستعمالات: هي سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم ليث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.
5. سهولة الاستخدام: فالمواقع الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين. (هاجر عميري، 2018، ص33).
- فقد تطورت مواقع التواصل بحيث تكون سهلة الاستخدام، فهي تحتاج الى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016، ص45).
- كل ما يتطلب لاستخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي المقابل هناك بعض التطبيقات وهي بسيطة في التصميم. (زويني هاجر، 2019، ص23).
6. اقتصادية الجهد والوقت: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكامل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال.
7. التلقائية: يتم التواصل بشكل غير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق، وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال. (هاجر عميري، 2018، ص33).
8. الانفتاح: معظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، وتبادل المعلومات والتعليقات، ونادراً ما توجد حواجز للوصول أعلى محتوى والاستفادة منه. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016، ص44).



9. المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات، بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل، وتطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعي.

10. عالم افتراضي للتواصل: أصبحت تزامم الجلسات العائلية ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الأصدقاء أو سماع صوتهم، أو للبيع، أو الشراء، أو الدراسة. (هاجر عميري، 2018، ص34).

11. الوضوح الهوياتي: هذا الأمر يتطلب أن يفصح عن معلوماته بصراحة دون تحايل وكذب لأن هدف كل شخص أن يتواصل ويتعرف على الآخرين. (نادية حيواني، 2015، ص35).

12. المحادثة: تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الاعلام التقليدية التي تعتمد مبدأ البث للمعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

13. التجمع: تتيح هذه المواقع إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016، ص44).

تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح اهتمامات مشتركة.

14. تشكيل مجتمع بطرق جديدة: تسمح للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمامات والمحتوى على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات الالكترونية. (زويني هاجر، 2019، ص23\25).

ثانياً: الأنواع

1 - تويتر:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة

2- اليوتيوب:

على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين النشاطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة



للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المشتركين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو. (إيهاب خليفة، 2016، ص118)

المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: الملفات الشخصية: حيث يمتلك التعرف على اسم الشخص وجنسه وتاريخ ميلاده والبلد، والاهتمامات والصورة الشخصية وغيرها من المعلومات. (زويني هاجر، 2019، ص27).

- هي ملفات يبين فيها الفرد ملفاته الأساسية (الاسم، السن، البلد... الخ).

- يعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص. (هاجر عميري، 2018، ص35).

ثانياً: الأصدقاء/العلاقات: لأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص ويضيفهم إلى قائمة الأصدقاء. (زويني هاجر، 2019، ص27).

هي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم بالمواقع أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016، ص58).

تمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه ولكن تفتح الشبكات الاجتماعية فرصة التعارف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين. (هاجر عميري، 2018، ص35).

ثالثاً: إرسال الرسائل: حيث يمكن إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان من الأصدقاء أو لم يكن.

رابعاً: ألبومات الصور: تتيح لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات من الصور، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء.

خامساً: المجموعات: توفير خاصية إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة.

- تتيح فرص تكوين مجموعات بهدف معين، تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء وكذا دعوة الأعضاء لتلك المجموعات ومعرفة عدد الحاضرين وعدد غير الحاضرين.

سادساً: الصفحات: تعتمد على إنشاء صفحة يتم وضع معلومات عن منتج، أو شخصية ويقوم المستخدمون بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتمام بتلك الصفحة أضافوها إلى ملفهم الشخصي وقد ابتدع هذه الفكرة فيس بوك. (زويني هاجر، 2019، ص27).



- تم استخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع، أو المنتجات للفئات التي يحددها. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016، ص 59).

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التواصل الاجتماعي:

أولاً: الإيجابيات:

- 1- حركة النشر والتعبير: ساعدت في تدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان، وغيرها من المفاهيم السياسية والاجتماعية والتجارية، يرى البعض أنها ستؤدي إلى تشكيل فكر يعمل على تغيير العالم.
 - 2- تنمية مهارات التفكير العلمي وإثراء الجهد الأكاديمي: تساعد في تطوير الفكر الإبداعي خاصة وأنها تعمل على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في مواقع التواصل الاجتماعي مقل شبكة ويكي. (زويني هاجر، 2019، ص 34).
 - 3- التقارب الثقافي والاجتماعي: تساهم في التقارب الثقافي والاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمعات، مما يتيح للأفراد التعرف على عادات وتقاليد الدول المختلفة، بالإضافة إلى إحداث نوع من التقارب الحضاري يمكن أن يساعد على التطور في الدول النامية والفقيرة.
 - 4- إذاعة الفواصل الطبقية: فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والعلماء بصورة مباشرة بدون ناشط. (زويني هاجر، 2019، ص 35).
- هناك إيجابيات أخرى منها: أتاحت لمستخدميها فرصة تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم، أصبحت هذه المواقع تمثل النوافذ التي يطل عليها الشباب على العالم الخارجي أصبحت وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها وخاصة الأحداث السياسية. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016، ص 53).

ثانياً: السلبيات:

- 1- فقدان الأمان والخصوصية: تتيح فرصة لمعرفة خصوصيات الآخرين والاطلاع على أسرارهم، وما يفعلونه، وهو ما يساهم في اختراق حياة المستخدمين والتدخل في شؤونهم.
- 2- انتحال صفة الغير: من خلال الدخول إلى الشبكات بأسماء مستعارة وهمية لتحقيق مكاسب مادية جلب مشكلات أو تلوّث سمعة بعض الأفراد. (نادية حيواني، 2015، ص 43).



3- التشهير والمضايقة: يوجد على الشبكة العنكبوتية بشكل عام ومواقع التواصل بشكل خاص سهولة التدوين والتخفي على الشبكة والابتزاز قد يكون بصورة أو مقاطع فيديو، وهي من أكثر الأنواع ابتزاز على المواقع. (نادية حيواني، 2015، ص43).

4- إضاعة الوقت: عند دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ولا يدرك الساعات التي أضافها في التعليق على الصور...إلخ.

5- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: قضاء الوقت الطويل أمام شاشات الكمبيوتر وهدره الوقت في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

6- ضعف اللغة: لا يستطيع الإنسان الشعور بالانتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق في أحد من أفرادها ولا يشعر بالأمان فيه، من هنا تبقى العلاقات في المواقع هشّة ما لم تتأسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي. (زويني هاجر، 2019، ص36).

• هناك سلبات أخرى منها:

- ضياع الوقت بسبب الإبحار والاستغراق في هذه المواقع الأخطر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل عبر أرض الواقع.
- استخدام البيانات الشخصية قد يؤدي بعض الأحيان للاستخدام المضاد والسيئ لهذه المعلومات.
- الاستخدام المفرط لهذه المواقع من قبل فئات الشباب والذي توافق معه استخدام أدرج بعض اللغات وعلى رأسها العربية سوف يؤدي إلى قتلها تدريجياً. (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016، ص54).

المطلب الخامس: مفهوم الفيس بوك

يعتبر موقع الفيس بوك واحداً من أهم مواقع التشكيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (عباس مصطفى صادق، 2007، ص218).

- يعرف "قاموس الإعلام والاتصال" الفيس بوك: على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 وينتج نشر الصفحات الخاصة (profiles) وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.



- وهو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزلاء بهدف التواصل. (حسان أحمد قمحية، 2017، ص24).
- كما يعتبر الفيس بوك موقع اجتماعي على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن للمستخدمين الاشتراك في شبكة أو أكثر مثل المدارس أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، وهذه المواقع تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين في نفس الشبكة، ويمكن أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية. (مدوح مبارك الرعود، 2011/2012، ص8).
- كما ترجع فكرة إنشاء موقع الفيس بوك إلى مارك زوكربيرغ، الذي أطلق هذا الموقع عام 2004، حيث قام بتصميم موقع على شبكة الانترنت ليجمع أصدقائه في الجامعة (هارفرد) الأمريكية، ويمكنهم من تبادل الآراء والأخبار والصور، ويساعد على التواصل بينهم، ولقد أطلق موقع فيسبوك النسخة العربية في مارس 2009، واحتل هذا الموقع المركز الثاني عالميا من حيث معدلات الدخول إليه وذلك من فبراير 2010. (هاجر عميري، 2018، ص36).
- ويعد هذا الموقع من أكبر وأشهر المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت، حيث اشترك فيه الملايين من مستخدمي الشبكي، ويتيح لهم إمكانية التعارف والتواصل الإلكتروني يجمع أشكاله (مرئي، مسموع، مكتوب) من خلال إنشاء حسابات خاصة (Accounts) لكل مستخدم صلاحيات خاصة به، لتأمين معلوماته وللتواصل مع الغير، ويمكن لصحاب الحساب الإلكتروني لضمّن العديد من الأصدقاء، القائمة cantant ويمتد الأمر لأصدقاء الأصدقاء، هكذا تتوسع شبكة التعارف الإلكتروني بين مستخدمي الموقع ويتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية، والعقائدية، دون أي قيد أو شرط، ويسمح بتبادل المعلومات بأنواعها بين مستخدمي الموقع بالشروط التي يضعها كل مستخدم الموقع، وطبقا للشروط التي يضعها كل مستخدم في علاقة مع الآخرين.
- وقد احتل موقع الفيس بوك المركز الثاني من بين المواقع الإلكترونية التي يفضل المصريون الدخول عليها وذلك حتى منتصف يناير 2010، وقد عدد مستخدمي الفيس بوك في مصر حتى هذه الفترة بنحو 20.4 مليون مستخدم، وتحتل مصر المرتبة الأولى عربيا والثانية والعشرون على مستوى العالم من حيث



معدلات الدخول على الموقع، حيث بلغت نسبة مستخدمي الموقع في مصر ما يقرب من 1% من إجمالي مستخدمي الموقع

عالميا في منتصف يناير 2020. (حسان أحمد قمحية، 2017، ص24).

المطلب السادس: مميزات ووظائف الفيس بوك:

أولا: المميزات:

1- الملف الشخصي (profile): فعند الاشتراك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك بالأمور المفضلة لك وغيرها من المعلومات المتعلقة بك لتسهيل الوصول إليك من قبل الآخرين أو حتى الشركات.

2- إضافة صديق (add friend): وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد على شبكة الفيس بوك بواسطة بريد إلكتروني.

3- إنشاء مجموعة (groupe): تستطيع من خلال هذه الخاصية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجمع حول قضية معينة وتستطيع جعل الاشتراك لهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء أو العامة يشترك بها من هم مهتمون بموضوعه. (وائل مبارك خضر الله، 2012، ص11).

4- لوحة الحائط (waal): هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة لهذا المستخدم.

5- النكزة (pokes): من خلال هذه الخاصية يمكن للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثراء انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يحظر المستخدم بأن أحد الأشخاص يقوم بالترحيب به.

6- الصورة (photos): هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

7- الحالة (statu): التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانية وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

8- التغذية الإخبارية (news feed): حيث يقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي أو كذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدمين. (خالد غسان، يوسف المقدادي، 2012، ص35/36).



ثانياً: الوظائف:

- هو وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة إليه مع الوسائل الأخرى، وفي السابق تعيد المؤسسات نشر موادها الإخبارية من مقروءة تقليدية إلى الكترونية على صفحاتها في الفيس بوك، بالإضافة يحصل القائم بالاتصال على دمج الصدى من خلال التفاعل مع المنشور الذي تم نشره مما يساهم في التواصل بين القائم بالاتصال والمتلقي.
- عدد الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة لهم صفحات فيسبوك، الأمر الذي يوفر الجمهور أو المتلقي المعجب بهذه الصفحة فرصة الحصول على أحدث المعلومات والأخبار فهكذا أصبحت المؤسسات تعرض خدماتها وإعلاناتها ونشر كل ما يتعلق بالمؤسسة من أجل الوصول إلى الجماهير العريضة نظراً لسهولة استخدامها وقلة تكاليفها. (سعد بن محارب، 2011، ص 116/117).

المبحث الثاني: مدخل إلى التراث الثقافي

تمهيد:

المطلب الأول: ماهية التراث

المطلب الثاني: تعريف الثقافة

المطلب الثالث: مفهوم التراث الثقافي

المطلب الرابع: خصائص التراث الثقافي

المطلب الخامس: أنواع التراث الثقافي

المطلب السادس: الحفاظ على التراث الثقافي

المطلب السابع: نماذج من التراث الثقافي

خلاصة



تمهيد:

يعد التراث الثقافي أحد رموز بقاء المجتمعات وقدرتها على الاستمرارية والتواصل بين الأجيال، حيث يعتبر ركيزة أساسية من ركائز هويتها، فهو يشمل على جميع الأمور الدالة على الإبداع والتعبير البشري الذي يعكس تاريخ وحضارة شعب من الشعوب وأداة من أدوات تكوين فكرها وثقافتها.

والتراث الثقافي سواء المادي منه المعالم التاريخية، التحف، قطع نقدية، حلي وألبسة تقليدية...، والمعنوي كالشعر، الموسيقى، العادات والتقاليد، فنون، الطبخ، الحكايات الشعبية.....، ولهذا وجب الحفاظ عليه ونشره ونقله عبر الأجيال والحرص على ضمان استمرارية مسؤولية الجميع بلا استثناء.



المبحث الأول: مدخل إلى التراث الثقافي

المطلب الأول: ماهية التراث:

أ/ التراث لغة:

- جاء في الكثير من الكتب الآثار العربية أن التراث هو ما يخلفه الرجل لورثه، وأهله ورث أو وراث، وقيل الإرث والميراث في المجال والإرث في النسب، ما يشير الميراث لأن النسب هو بدفاتر الآباء وشرف الفعال

التي يرثها الآباء ويتغنون بها. (إدريس فرقة، 2009، ص27).

ويقول ابن منظور في معجم لسان العرب: مادة (الورث) الورث والإراث والوارث والتراث واحد، والورث والميراث، ما ورث، وقيل، الورث في المال والإراث في الحسب، والتراث ما خلفه الرجل لورثته. (ابن

منظور، 1956، ص4083).

- أما معجم الوجيز فيعرفه على أنه مشتق من مادة (وَرِثَ) "ورث خلان المال ومنه وعنه يرثه ورثاً، وإرثاً ويقال: أورثه المرض ضعفاً، والحزن هما (وَرِثَ) فلان: جعله من ورث وفلان من فلان: جعل ميراثه له.

- (توارثوا): الشيء ورثه بعضهم من بعض.

- و(الإرث) ما: وَرِثَ.

- و(التراث): الإرث والقيم الإنسانية المتوارثة. (إبراهيم مذكرة: 1989 ، ص664).

وورد في معجم العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي أن لفظ التراث مرادف لكل من "الإرث" و"الوارث"

و"المراث". (الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، د س، ص2374).

- وهذه اللفظة مأخوذة من الفعل "ورث" "يرث" "مراث" وهذا التراث قابل من بعده بحكم الانتقال ومرور

الزمن، وقد وردت كلمة التراث في القرآن الكريم في مواضع عدة ودلت على شقين أو معنيين، شق مادي

وشق معنوي قال تعالى: "تَأْكُلُونَ التَّارِثَ أَكْلًا لَّمًّا" ¹⁹ وتحبون المال حبا جما ²⁰ " سورة الفجر، الآية

19-20. أي وتأكلون الميراث أكلا شديداً، وقوله تعالى: "عَلَامَاتٍ وَبِالتَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ" سورة

النحل، الآية 16.

- وقوله تعالى: "وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا ²⁷"

سورة الأحزاب، الآية 27.



قوله تعالى: "فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب" سورة مريم، الآية 6، وهذا يعني وراثة النبوة والعلم والحكمة دون المال.

- ومما سبق يتضح لنا أن المعنى اللغوي من لفظة التراث مأخوذة من مادة (ورث) فالتراث هو ما يخلقه الفرد من آثار سواء كانت هذه الآثار مادية أو معنوية.

ب/ اصطلاحاً:

التراث هو الإرث الثقافي المادي وغير المادي الذي يخلق من جيل إلى آخر والذي يميز كل بلاد عن بلاد أو عن حضارة أخرى.

- يقول محمد عابد الجابري في تعريفه للتراث: "التراث العربي كغيره من التراث أثر وتأثر بحضارات غيره من الأمم والشعوب قديماً وحديثاً، وزاد في اختصابه.

- تطور صلات التأثير والترجمة والتبادل المباشر بين تلك الحضارات وبين الحضارة العربية. (محمد عابد الجابري، 1992، ص 14).

- ويرى الجابري أن التراث يكمن حضوره في الحاضر وذلك من خلال استلهم الابن لهذا الماضي، وقد دمج الجابري مفهوم التراث بما هو معرفي بما هو إيديولوجي ووجداني. (نايلة أبي نادر، 2008، ص 55).

- ويعرفه البعض "إذ التراث هو الذاكرة الممتدة حتى الحاضر، والمنتج القاضي الذي تنجزه اليوم سيكون للأجيال القادمة تراثاً وذاكرة". (جمال محمد النواصري، 2014، ص 18).

- والتراث هو كل ما وصلنا من الماضي داخل الحضارة السائدة معناه أن التراث هو عبارة عن مجموعة الإنتاج الفكري والحضاري والتاريخي الذي ورثته الإنسانية جمعاء بمعنى أن الحضارات تتلاقى فيما بينها.

(حنفي حسين: 1998، ص 13).

- ومما سبق يمكننا القول أن: التراث هو عبارة عن إرث خلفه السلف، وهذا الإرث وصلنا عبر العصور والأزمنة المتزامنة التي لا تزال تبحث وتنش عن تلك المخلفات التراثية وأنتجته عقول الأجيال السابقة والتراث أيضاً نجده في حياتنا اليومية مثل: عادات وتقاليد والمأثورات الشعبية التي لا تزال تمارسها الحد اليوم.



- المطلب الثاني: تعريف الثقافة:

أ/ الثقافة لغة:

- جاء في لسان العرب، أن الثقافة هي: ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة: حذقة، ورجل ثقف: حاذق وفهم، وثقف الرجل ثقافة: أي صار حاذقا خفيفا. (ابن منظور جمال الدين محمد، د س، ص19).
- وجاء في مختار الصحاح: ثقف الرجل من باب ظرف، صار حانقا خفيفا، فهو ثقف ومنه المثاقفة وثقف كعض، والثقاف ما تسوى به الرماح، وتثقيفها تسويتها وثقفه باب فهم وخل ثقيف أي حافظ جدا. (الرازي محمد بن أبي بكر، 1986، ص184).

- ويعرفها تالكوت بارسوتر: والذي نشره عام 1945، فيقول: إن الثقافة تتكون من تلك النماذج المتصلة بالسلوك ومنتجات الفعل الإنساني التي يمكن تورث المعنى أن تنتقل من جيل إلى جيل بصرف النظر عن الجينات البيولوجية. (غرام أبو الحمام، 2010، ص71).
- وتعني كلمة ثقف أي "قوم" الشيء فقال العرب ثقافة الرمح أي قومته، أي جعلته على أحسن صورة، والثقافة كلمة عريقة في اللغة العربية فهي تعني صقل النفس والمنطق والفتانة. (خضير شعبان، 2001، ص104).

- تعريف المفكر المسلم الجزائري، مالك بن نبي: أن الثقافة هي التركيب العام لتراكيب جزئية أربعة هي: الأخلاق، الجمال، المنطق، العلمي والصناعي. (خضير شعبان، 2001، ص104).
- أما اللغوي الأمريكي ويست: فرق عنده بين لفظة ثقافة ولفظة حضارة.

ب/ الثقافة اصطلاحا:

- الثقافة هي القيم والمعايير والعادات والأفكار التي يشترك فيها الناس وتحدد سلوكهم وتتكون الثقافة من الجانب المعنوي الفكري والجانب المادي. (محمد جمال الفار، 2010، ص67).
- هي البيئة التي يحي فيها الإنسان والتي تنتقل من جيل إلى جيل وتتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة من السلوك المكتسب عن طريق الرموز، وتتكون ثقافة أي مجتمع مع إيديولوجياته وأفكاره ومعتقداته وديانته ولغته وفنونه وقيمه وعاداته وتقاليده وقوانينه وسلوكيات أفراده وغير ذلك من وسائل حياته ومناشط أفكاره. (إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، 2004، ص67).



- يعرف (E.B.Tailor) الثقافة على أنها ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والتقاليد وجميع المقومات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع معين.
- فهي مجموعة السمات الخصوصية الروحانية والمادية والفكرية والشعورية التي تميز مجتمعنا أو مجموعة اجتماعية. (يحيى اليحياوي، 2002، ص31).

1- خصائص الثقافة:

- الاستمرارية: تتميز الثقافة بخاصية الاستمرارية، فالعناصر والملامح الثقافية لها قدرة هائلة على الانتقال من جيل إلى جيل، ورغم تعاقب الأحداث فكثيراً من هذه الملامح التي تمثل العادات والأفكار والعقائد والخرافات والأساطير بكيانها ووجودها لعدة أجيال فخاصية الاستمرار نابعة من عصور الثقافة على أنها ذلك التراث الاجتماعي الذي يرثه أعضاء المجتمع عن الأجيال السابقة. (محمد السويدي، 1991، ص75).

- الذبوع والانتشار: من خصائص الثقافة انتشار عناصرها وسماتها داخل المجتمع الواحد أو عدد من المجتمعات، ويعرف المجتمع الثقافي بأنه العملية التي ينتشر بواسطتها العنصر الثقافي من فرد أو جماعة أو مجتمع إلى فرد أو جماعة أو مجتمع آخر. (محمد السويدي، 1991، ص75).
- الاكتساب والتعلم: فالثقافة ليست غريزية أو فطرية أو تنتقل بيولوجياً فهي ناتج التفاعل الاجتماعي، ونحن نخلق لأنفسنا شخصياتنا بالمواقف التي نعيشها والمشاكل التي نواجهها، ونقوم بحلها، ويكتسبها الأفراد ويتعلمونها وينقلونها من جيل إلى آخر. (حسين عبد الحميد أحمد رشوا، 2005، ص41).

• ومن بين المؤسسات التي تعمل على نقل عناصر الثقافة وتعليمها داخل المجتمع نجد:

- أ- العائلة: فلها دور كبير في تنشئة الأطفال، فهي التي تقوم بتعليمهم القيم والمعتقدات والعادات السائدة في المجتمع، ويتفاعلون من خلالها مع أفراد مجتمعهم ويعملون على نقلهم لأجيال لاحقة.
- ب- المؤسسات التعليمية: حيث تعتبر هذه المؤسسات في مختلف مراحل التعليم المسؤولة عن التعليم الفني للفرد، حيث تعمل المؤسسات التعليمية على تلقين الفرد مختلف القيم والعادات والتقاليد والعناصر المختلفة للثقافة السائدة في المجتمع.
- ج- المؤسسات الدينية: وهي المسؤولة عن التعليم الديني والإرشاد الروحي.



د- المؤسسات الإعلامية: حيث تقدم هذه الوسائل يوميا كمية من المعلومات في مختلف الميادين، خاصة الجانب الثقافي فهي مصدر أساسي لنقل المعتقدات الثقافية في مجتمع معين ومن أبرز وظائفها في هذا المجال تناقل التراث بين الأجيال وإثرائه كونه مرآة تعكس الماضي. (إياد عبد الفتاح السور ومبارك بن فهد القحطاني، 1991، ص189).

4- الثقافة الإنسانية: فالإنسان وحده يختص بالثقافة دون سائر المخلوقات فهو يتميز بقدرات عقلية فريدة تتيح له إمكانية ابتكار أفكار وأعمال جديدة، كما يتميز عقل الإنسان بقدرة فائقة على تغيير السلوك البشري والتكيف مع الظروف البيئية والاجتماعية الجديدة، فالثقافة أفكار يبتكرها العقل البشري وينفذها الإنسان بأعضائه، فالعقل قدرة خاصة بالإنسان وحده، وبالتالي الثقافة خاصة بالإنسان فقط. (عاطف وصفي، 1981، ص85).

- كما أنها تتميز بعقلية المشاركة، حيث يعمل الأفراد على تطوير الثقافة التي ينتمون إليها، وإشباع الحاجات والرغبات الإنسانية، فالثقافة عندما لا تستطيع إشباع حاجات المجتمع، فإنها سوف تتلاشى وتزول. (محمد منصور أبو جليل وآخرون، 2013، ص258).

2- وظائف الثقافة:

- توفر الثقافة للفرد صور السلوك والتفكير والمشاعر، التي ينبغي أن يكون عليها لاسيما في مراحله الأولى، بحيث ينشأ على قيم وعادات تؤثر في حياته بحسب طبيعة ثقافته التي عاش فيها.
- توفر الثقافة للأفراد تفسيرات عن طبيعة الكون وأصل الإنسان ودورة الحياة.
- توفر للفرد المعاني والمعايير التي يستطيع أن يسر في ضوءها ما هو صحيح من الأمور وما هو خاطئ. (سمير إبراهيم حسن، 2007، ص28).
- تزود الثقافة الفرد بما يشبع به حاجاته البيولوجية، إذ ليس على الفرد أن يبدأ من الصفر لكي يتمكن من إشباع جوعه أو تلبية حاجياته.
- تنمي الضمير عند الأفراد، فهو ينمو عند الفرد بتمثيله الداخلي لقيم الجماعة ومعاييرها ويصبح للضمير رقابة قوية على سلوك الأفراد وتنظم علاقاتهم.
- يكتسب الفرد عن طريقها حرية باعتباره فردا في مجتمع خاص، وفي مجتمع إنساني كبير وتعطي للأفراد شعورا بالانتماء ويشعرون بالاندماج فيها. (محمد يسرى إبراهيم دعبس ، 1996، ص27).



3- مكونات الثقافة:

حدد الباحث هانري جونسون: ثلاثة عناصر مكونة للثقافة نذكرها فيما يلي:

أ- العناصر المعرفية: فثقافة أي مجتمع من المجتمعات تحتوي على مجموعة كبيرة من المعارف التي تفسر العالم الطبيعي والاجتماعي، فهي تستهدف بالدرجة الأولى إيجاد توافق بين الإنسان وبيئته وتدعيم الحياة الجماعية على بقاء أعضاء الجماعة واستمرارهم في الوجود.

ب- المعتقدات: وتتمثل في بعض الجوانب من المعرفة التي تخضع للإثبات أو الرفض عن طريق البحث التجريبي، كالطقوس المجتمعية.

ت- القيم والمعايير: وتمثل كل المبادئ والأحكام والاختبارات التي اكتسبت معاني اجتماعية خاصة من خلال التجربة الإنسانية، والقيم في ضوء ذلك بمثابة الموجهات التي تمثل بين ما هو مرغوب فيه وما هو مرفوض، كما تتميز القيم بأنها نسبية وتندرج هذه القيم الاجتماعية في مجتمع معين وفقاً لمدى سيطرتها على الأنساق الاجتماعية المختلفة. (محمد السويدي، 1991، ص71).

4- أنواع الثقافة: للثقافة نوعان الثقافة المادية والثقافة اللامادية:

فالأولى: تتمثل في كل ما يستطيع الإنسان أن يلمسه من عناصر وأشياء والتي يسعى الإنسان لاكتسابها من أجل إشباع حاجاته الأساسية وتشمل الألوان الفخارية التي استخدمها الإنسان منذ القدم، والعمارة بشكل عام كالمواقع الأثرية والمتاحف ومختلف وسائل النقل، كما تشتمل أيضاً على الفنون والآداب أو ما يطلق عليها بالتراث الأدبي والفني وتتمثل في الملابس والحلي والآلات الموسيقية والصناعات حرفية واليودية وغيرها فالثقافة المادية تمتاز بشكل ومظهر فيزيقي ووجود ملموس فهي منتج من صنع الإنسان.

- أما الثقافة اللامادية فهي كل ما ابتكره الإنسان واستخدمه في تفسير سلوكه وأفعاله بشرط ألا تخرج من نطاق عقله وتفكيره، فهي تمثل جميع السمات غير الملموسة كالمهارات الفنية والمعتقدات واللغة والأسطورة والحكاية والأمثال وكل ما يعبر عن مظهر الفكر للتفاعل الإنساني، فالثقافة المادية تلعب دورها في سلوكنا وحياتنا اليومية، فمهما تكن الثقافة المادية واللامادية فهما وجهان لعملة واحدة، وهي ثقافة المجتمع فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر. (رييحة بوادي، 2017، ص35).



العلاقة بين التراث والثقافة:

يعتبر التراث الوعاء الناقل للثقافة عبر الأجيال، فهو عنصر من عناصر الثقافة التي تتناقل من جيل إلى جيل، حيث يعتبر شكل من أشكال التواصل الإنساني بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والجماعة التي ينتمي إليها وبين الجماعة والجماعة الأخرى التي يشترك معها في الكثير من السمات، كما يتم هذا الاتصال عن طريق المشاركة في مجموعة من أنماط سلوك الجمعية، التي يحقق من خلالها الإنسان انتماءه إلى الجماعة وارتباطه بها، فالتراث في جوهره ظاهرة تظم عناصر مادية ومعنوية تنشأ من داخل الجماعة وتعيش عليها الجماعة في جانب هام من جوانب ممارستها الثقافية. (محمد عباس إبراهيم، 2009، ص68).

حيث يرى هيرسكوفيتش عالم في التراث الشعبي، أن التراث مرادف للثقافة أي أنه جزء مهم من ثقافة الشعوب وليس منفصلاً عنه، فهو يعتبر جزء من الذاكرة الجماعية للمجتمع وميدان هام جداً ناقل للثقافة، ويعبر عن المراحل التي تعاقبت على ذاكرة وتاريخ الشعوب، فالفرد يحمل تاريخاً ذاكرة تتضمن العادات والتقاليد والممارسات الاجتماعية والخبرات المتناقلة عبر الأجيال. (محمد خالدي، عدد 2 و3، تلمسان، 2013، 2014، ص154).

المطلب الثالث: مفهوم التراث الثقافي:

التراث هو لفظ يطلق على ما أنتجته الحضارات والأمم السابقة ويتم توارثها من السلف إلى الخلق، والتجارب التي خلفها الإنسان في كافة مناحي الحياة، المادية والمعنوية فهو يشمل ميادين الفكر والعلم واللغة والأدب والفنون والعمران على الأرض. (المنظمة، 2009، ص86).

والتراث الثقافي يضم مجموعة من العادات والتقاليد لمجتمع من المجتمعات فهو يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع التي بها يمكن معرفة هويته وانتمائه إلى شعب أو حضارة من الحضارات، وهو يجمع بين الشقين المادي والفكري وبالتالي فهو يحدد من أكبر مظاهر الحضارة الإنسانية. (عبد الكريم عزوق، nadwa

2016 (18/02/2019, 19:05

وصفت منظمة اليونسكو التراث الثقافي بمثابة مفهوم مركب وجد متداخل من حيث مكوناته وتصويراته، حيث تتنوع أصوله والتأثيرات التي شكلته عبر التاريخ، قد تكون على وجه أشكال مختلفة ملموسة وغير مادية تتسم بقيمة فائقة على مستوى التنوع الثقافي، حيث نجد أنواع التراث المختلفة سواء مادية أو غير مادية أو



مندرجة ضمن التراث العالمي أم لا كما تشكل أرضية مشتركة لتعزيز التفاهم المتبادل والإثراء بين الثقافات. (مقال "يونسكو برس" 5 جوان 2012).

- كما نجد أيضا المنظمة العربية للعلوم والثقافة (الأليسكو) قد عرفت التراث على أنه "يشتمل على جميع السمات المميزة وتشمل جميع المعارف والقيم والالتزامات الأخلاقية المستقرة فيها، وطرائق التفكير والإبداع الجمالي والفني والمعرفي والتقني، كما تشمل تطلعات الإنسان للمثل العليا ومحاولاته في إعادة النظر في منجزاته، كما تعرف أيضا بأنها شبكة من المعاني والرموز والإشارات التي نسجها الإنسان لنفسه لإعطاء الغاية والمعنى لنفسه وجماعته والعالم والكون من حوله. (أبو خلدون، ساطع الحصري، د س، ص133).

- ويعرف التراث الثقافي وفق القانون الجزائري حسب ما جاء في المادة 02 من القانون رقم 98-04 بأنه:

جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والعقارات بالتخصيص والمنقولة الموجودة على أرض العقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها، المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين تابعين للقانون الخاص، والموجودة كذلك في الطبقات الجوفية، للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقدة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا.

ويعد جزءا من التراث الثقافي للأمة أيضا الممتلكات غير المادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعية وعن إبداعات الأفراد والجماعة عبر العصور والتي لا تزال تضرب عن نفسها منذ الأزمنة الغابر إلى يومنا هذا.

(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 44، الجزائر 15 جوان 1998، ص4).

المطلب الرابع: خصائص التراث الثقافي:

1- خصائص التراث الثقافي:

يتميز التراث الثقافي بمجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي:

- الحركة وعدم الانقطاع فأهم صفات التراث أنه حاضر فينا من الماضي، بمعنى أنه ليكون تراثا بمسماه ينبغي أن يتواصل عبر الزمن وإذا انقطع وانتهى عند حدود الحضارة فإنه لا يمكن أن يشكل تراثا لنا، وإنما يصبح جزءا من الماضي وذاكرة حضارتنا، فيجب أن تتوفر خاصية الاستمرارية والانتقال من جيل إلى جيل.



- ضرورة انتماء التراث بمضمونه للحضارة والثقافة انتماء جوهر لا انتماء زمن: أي ينتمي إلى ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدها مما يجعل التراث حي في الذاكرة.
- التراث يغلب عليه صفة القدم وجذوره ضاربة في حضارة وثقافة الأمة، فالتراث قد يكون قديما أو يكون معاصر نسبيا، لكن تغلب صفة القدم على الكثير من أصناف التراث المتعددة وتتبع من صفة التواتر أو الاستمرارية.
- التراث يحمل في طياته العادات والتقاليد الاجتماعية والقيم السائدة لمجتمع ما، فهو أداة فعالة للتعبير الصادق عما ساد ويسود مجتمع ما وبنيته التكوينية تشكلت أساسا وتشكل مرحليا من مجموعة من التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحلية التراكمية. (وليد أحمد السيد، 2019/03/19،

(13:20)

- **المطلب الخامس أنواع التراث الثقافي:**
وقد قسم الكثير من المفكرين المؤرخين التراث إلى الأقسام التالية:
- **عملي ممارس:** كالدين - العادات - التقاليد - الأعراف - الحرف اليدوية والمهن كالطب والفلك وغيرها بالإضافة إلى الألعاب والأغاني والرقصات.
- **مرئي مسموع:** كالروايات والحكايات والأمثال الشعبية.
- **المخطوطات:** وهي كل ما دون في الكتب والموسوعات، القواميس في كافة العلوم النظرية والعلمية. (سليمة قاسمي، دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة: دراسة تحليلية لختوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مقال منشور في: مجلة العلوم الإنسانية، عدد 6، أم البواقي، جامعة أم البواقي، 2016، ص216).

فالتراث الثقافي في ميدانه يتسع ليشمل كل موروث المكتوب والحكي وكل الآثار التي بقيت من عمران وعادات وتقاليدها لها صلة وثيقة بالماضي وبالتالي فهو ينقسم إلى نوعين التراث المادي واللامادي:

- 1- **التراث الثقافي اللامادي:** عرفته منظمة اليونسكو حسب اتفاقيتها الصادرة في باريس 17 أكتوبر 2003 حول حماية التراث الثقافي المادي، حيث حددته بأنه هو ذلك التراث الذي يشمل الممارسات والتطورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يربط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية وهذا التراث الثقافي غير المادي، حيث حددته بأنه هو ذلك التراث الذي يشمل الممارسات والتطورات



وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، تبذعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها ويتجلى التراث الثقافي غير المادي بصفة خاصة حسب هذه الاتفاقية في المجالات التالية:

- التقاليد وأشكال التعبير الشفهي بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي.
- فنون وتقاليد أداء العروض.
- المعارض والممارسات المتعلقة بالكون والطبيعة.
- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.
- المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية. ([http://ich, unescoc, org.](http://ich.unescoc.org))

16/03/2019/ 18:15.

كما قسمه محمد الجوهري إلى أربعة أقسام نذكرها فيما يلي:

- أ- **المعتقدات والمعارف الشعبية:** هي المعتقدات التي يؤمن بها الشعب فيما يتعلق بالعالم الخارجي والعالم فوق الطبيعي وتتميز هذه المعتقدات بأنها ميدان من ميادين التراث الشعبي، تهتم بالبحث عن تصورات بعض الناس في بعض الظواهر الطبيعية والنفسية، ومن أهم موضوعات المعتقدات الشعبية نجد: الأولياء الكائنات الحية فوق الطبيعة، السحر، الروح، النظرة إلى العالم.
- ب- **العادات والتقاليد الاجتماعية:** تساهم في معرفة جميع اهتمامات الإنسان في مظاهر حياته الاجتماعية والتاريخية والعادات الشعبية، فهي تعطي صورة الحياة للفرد وتشمل على مجموعة من العادات منها:
 - دورة الحياة منذ الميلاد (الزواج، الوفاة، الختان....).
 - الأعياد والمناسبات المرتبطة بدورة العام: الأعياد الدينية، رأس السنة الهجرية، عاشوراء، المولد النبوي وغيرها.
- ج- **الأدب الشعبي:** ونجده في نداءات الباعة، الأسطورة، الخرافة، الحكاية.
- د- **الثقافة المادية والفنون الشعبية:** وتمثل في التقنيات ومهارات ووصفات انتقلت عبر الأجيال كبناء البيوت، صناعة الملابس، إعداد الطعام، فلاحه الأرض.



أما الفنون الشعبية: فتشمل الموسيقى الشعبية وآلاتها والرقص الشعبي والألعاب الشعبية والفنون الحرفية مثل: الأشغال اليدوية على الخامات المختلفة مثل النسيج بأنواعه والخشب والفخار والزجاج والنحاس وغيرها. (فاروق أحمد مصطفى، 2008، ص22).

2/ التراث الثقافي المادي: ويشمل هذا النوع كل مال أنتجه الشعب ما على مدى تاريخه من زخارف وعمران، يتجلى في المعالم الدينية والثقافية في الأبنية العامة والخاصة سواء ما بقي منها ظاهر للعيان أو ما يختزنه باطن الأرض منلقى وتمثيل وبقايا بنيان، كما يشمل ما طورته ذلك الشعب واستخدمه قديما أو مازال يستخدمه حتى الآن من أزياء وأدوات ونقوش ورسومات وحرف وغيرها. (محمد محسن صالح، 2009، ص550).

ويتمثل في كل ما يصنعه الإنسان في حياته العامة وكل ما ينتجه العامل البشري من أشياء ملموسة وكذلك كل ما يحصل عليه الناس عن طريق استخدام فنونهم. (أحمد أبو زيد، 1978، ص47).

وينقسم التراث المادي إلى:

أ- التراث الثقافي غير المنقول (الثابت):

ويشمل المباني والمواقع الأثرية، النقوش، الرسوم الصخرية، المراكز التاريخية، ويشمل على التراث الأثري الذي يحتوي على آثار الأنشطة الإنسانية كافة الموجودة ضمن المواقع الأثرية، مع كل ما تحتويه من مواد ثقافية منقولة، أما التراث العمراني الذي يشتمل مختلف المعالم الأثرية والصخور والقصور وغيرها فهو يعبر عن ثقافة إنسانية لأناس عاشوا في عهود سابقة. (ياسر هاشم عماد الهياجي، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مقال منشور في مجلة أدوماتو، عدد 34 (الرياض، جامعة الملك سعود، جويلية 2016، ص59).

ويشمل التراث الثقافي غير المنقول في الجزائر على العديد من الموروثات نذكر منها:

- المواقع ذات الطابع الأثري كالنقوش، الرسوم الصخرية المنتشرة عبر العديد من مناطق الوطن كتلك المتواجدة في أولاد جلال وحليلة وكذا الكهوف والمغارات ككهوف الهقار الموجودة في الطاسيلي.
- البنيات ذات الطابع العسكري كالحصون وأبراج المراقبة المنتشرة بكثرة في مدينة قالم، بسكرة، تلمسان وغيرها.



- المنشآت ذات الطابع الديني المقدس: وتتمثل في أماكن العبادة المنتشرة في كافة التراث الوطني كالمسجد الكبير بالعاصمة، جامع كاتشاوة، ويشتمل هذا النوع من التراث الثقافي أيضا على الزوايا والأضرحة كزاوية عبد الرمان الثغالي بالعاصمة.

- المنشآت ذات الطابع المدني كالجسور التي توجد بكثرة في مدينة قسنطينة.

ب- التراث الثقافي المنقول:

ويتمثل في الممتلكات المنقولة المتكونة من الحفريات الأثرية والمخطوطات العلمية والفنية وكذا الرسوم والمنحوتات والصور الفوتوغرافية الموجودة بمختلف المتاحف، كما يشتمل أيضا على أدوات الحياة اليومية أو قطع من الإنتاج المادي لثقافة ما من الناحية العلمية أو التاريخية أو الفنية أو الجمالية أو التقليدية. (إيمان هنشري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مقال منشور في: حوليات التراث عدد 17، الجزائر، جامعة مستغانم، 2017، ص101، ص202).

وتحدد المادة 50 من القانون 98-04 أنواع التراث الثقافي المنقول في الجزائر نذكر منها:

- الأشياء العتيقة: مثل الأدوات - المصنوعات الخزفية - الكتابات - العملات - الحلبي - الألبسة التقليدية - الأسلحة - بقايا المدافن.

- العناصر الناجمة عن تجزئة المعالم التاريخية.

- الممتلكات ذات الأهمية الفنية مثل: اللوحات التاريخية، الرسوم المنجزة كاملة باليد على أية دعامة من أية مادة كانت، بالإضافة إلى المخطوطات والمطبوعات والكتب والوثائق والمنشورات، وثائق الأرشيف بما في ذلك تسجيلات النصوص والخرائط والصور، والأفلام السينمائية وغيرها. (الجريدة الرسمية، ص11).

المطلب السادس: الحفاظ على التراث الثقافي:

يعتبر الحفاظ على التراث الثقافي حماية للخصوصيات المحلية والهويات الثقافية، وبالتالي ضمان التنوع الثقافي للبشرية، فقد أصبح واحدا من أولويات بعض الدول في سياساتها الثقافية والمنظمات العالمية في المجال الثقافي، ونظرا للدور الكبير الذي يلعبه هذه التراث في الحفاظ على هوية وكيونة الشعوب وضمن استمراريتها كونه الذاكرة الحية لها أصبح لجميع الدول في المحافظة على ممتلكاتها الثقافية سواء المادية أو المعنوية، وقد تضافرت الجهود على صون وحماية هذه الموروثات الثقافية عن طريق الاتفاقيات والتوصيات والمؤتمرات الدولية التي تعزز هذه العملية وتحقق المزيد من التعاون والتفاهم بين الشعوب.



أ/ على المستوى الدولي:

نجد عدة منظمات دولية اهتمت بهذه المسألة أي الحفاظ على التراث الثقافي كونه جزء لا يتجزأ من التراث المشترك للإنسانية وإن ذاتية الشعب تتحدد وتثري من خلال الاتصال بتراث الشعوب الأخرى - رؤية اليونسكو للتراث العالمي وتقديم العادات والتقاليد المتنوعة وبالتالي إتاحة الفرصة للحصول والتعلم ونقل الخبرات بين الشعوب وتعزيز التفاعل المتميز بين الثقافات وتأسيس القيم الثقافية وتأسيس التنوع الثقافي. (أحمد علي مرسل، 2012، ص11).

ومن بين هذه المنظمات الدولية السابقة لحماية كل ما هو ثقافي خاص بالشعوب سواء كان مادي أو لا مادي نذكر:

أ/ منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (unesco):

تعتبر منظمة اليونسكو إحدى الوكالات المتخصصة والتابعة للأمم المتحدة نشأت في 1945 عقب انعقاد مؤتمر وزراء التربية والتعليم بلندن ومن الأهداف الرئيسية لإنشاء هذه المنظمة هو الإسهام في صيانة السلم والأمن والثقافة. (حسن نافعة، 1989، ص39).

وعلى هذا الأساس تعد اليونسكو تلك الجهة الممثلة للجهد الدولي المشترك في الميدان الثقافي، فهي تنظم علاقات وثيقة مع المنظمات الدولية والإقليمية والهيئات والمؤسسات والمراكز الثقافية والعلمية، ومن أبرز أهدافها في مجال حماية التراث الثقافي وتعزيز التنوع الثقافي من خلال صون التراث بمختلف أصنافه وأبعاده والنهوض بأشكال التعبير الثقافي وكذا تعزيز الدور المركزي للثقافة في تحقيق التنمية المستدامة. علي خليل اسماعيل، 1999، ص126.

وتقوم اليونسكو في الحفاظ على التراث الثقافي العالمي من خلال العديد من الأعمال والجهود والآليات كالاتفاقيات والتوصيات والمؤتمرات ومن أبرز الاتفاقيات في هذا المجال نجد:

- اتفاقيات صون التراث الثقافي غير المادي التي عقدها في 17 أكتوبر 2003 جاءت هذه الاتفاقية لحماية والحفاظ على التراث الثقافي غير المادي نظرا للأهمية التي تقدمها للشعوب حيث ترى المنظمة أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يساهم مع الدول الأطراف في هذه الاتفاقية في صون هذا التراث بروح من التعاون والمساعدة المتبادلة، حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى:

- صون التراث الثقافي غير المادي



- احترام التراث الثقافي غير المادي والمجموعات المعنية والأفراد غير المعنيين.
- التوعية على الصعيد المحلي والوطني والدولي بأهمية التراث الثقافي غير المادي وأهمية التقدير المتبادل لهذا التراث.

- التعاون الدولي والمساعدة الدولية. (نص اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي

<http://ich.unesco.org> (15/03/2019,18:30)

ب/ المجلس الدولي للمتاحف (ICOM):

- أنشئ في عام 1946 من طرف مهني المتاحف يعتبر هذا المجلس مساحة دبلوماسية يجمع ما بين 136 بلد أو إقليم ومن بين الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في المجال الثقافي نجد:
- التركيز على التوعية الدولية بشأن الحاجة إلى حماية التراث الثقافي.
 - العمل على إدارة المخاطر التي تتعرض لها الممتلكات الثقافية.
 - خدمة المجتمع وتنميته من خلال ضمان حفظ ونقل الممتلكات الثقافية نحو المتاحف والمصالح الأمنية قصد تسهيل عمليات البحث والتعرف على التحف الفنية والأثرية في حالة الضياع.
- ج/ المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOHOS): يعمل في مجال حماية التراث الثقافي المادي والحفاظ عليه ويشمل مختلف المواقع الأثرية والمعمارية، أنشئ عام 1965 ويسمى هذا المجلس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- الارتقاء بعملية صون وحماية واستخدام وتحسين الآثار ومجموعات الأبنية.
- العمل على نشر حملات التوعية لحماية التراث الثقافي المادي خاصة من خلال مشاركته في الأنشطة التدريبية.
- حسابة الممتلكات الثقافية، حيث تبني مثال للحفاظ على القرى والمناطق الحضرية والتاريخية بما يحتوي من قرى وأحياء وغيرها.

د/ المنظمة العالمية للملكية الفكرية:

- أنشأت هذه المنظمة عام 1967 لتحل محل المكتب الدولي الموحد لحماية الملكية الذي أنشئ عام 1883 وعام 1974، أصبحت المنظمة وكالة متخصصة مرتبطة بالأمم المتحدة مقرها مدينة جنيف بسويسرا ويتجسد دورها في مجال التراث الثقافي غير المادي في حماية المعارف التقليدية كونه مجال يتطلب استطلاعاً



شاملا ووجوب الحفاظ عليه كونه تتميز بطابع هش وبتأثير بمتغيرات العولمة وقد عملت المنظمة على تعزيز حماية حقوق الملكية الثقافية في شقها غير المادي في شتى أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول، وتشجيعها على إبرام المعاهدات لحماية الملكية الفكرية للتراث الثقافي غير المادي. (إسماعيل رفيق/ الآليات الدولية والإقليمية لحماية الممتلكات الثقافية، مقال منشور في مجلة أبحاث، عدد 3، تيسمسيلت، دار الثقافة لولاية تيسمسيلت، 2014، ص 203، ص 204).

2/ على المستوى العربي: فقد كان اهتمام المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الدول العربية بالتراث الثقافي كبيرا كونه ركيزة أساسية من ركائز الهوية الثقافية وأداة ضرورية لاستمرار الشعوب حيث نجد:

1- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO):

التي تأسست عام 1970 حيث ساهمت هذه المنظمة في الحفاظ على التراث الثقافي، ويتجسد ذلك في برامجها ومشروعاتها، عززت عملها في هذا المجال من خلال التوجه إلى تنسيق السياسات الثقافية العربية المعنية بالتراث الثقافي من خلال مؤتمرات الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي والمؤتمرات التي يتواصل انعقادها في إطار المنظمة العربية منذ إنشائها حتى اليوم ومن أهم أعمالها في هذا المجال نذكر منها ما يلي:

- وضع القوانين والتشريعات على المستوى القومي في مجال حماية التراث الثقافي وجمع القوانين الخاصة بالآثار في الدول العربية ونشرها في وثائق توزع عن المؤلفين عن الآثار في الدول العربية وإتاحتها على موقعها في شبكة الانترنت لتعميم الاستفادة منها وكذا تبادل الخبرات القانونية بين الدول العربية، أما في التراث الثقافي غير المادي فقد عملت المنظمة على وضع مشروع "اتفاقية لحماية المآثرات الشعبية في الدول العربية" وكذلك مشروع قانون نموذجي نشأتها.
- النشر والتوثيق ووضع قواعد البيانات حيث تتميز الدراسات والأبحاث في موضوعات التراث المادي وإعدادها في كتب ومجلات وتوزيعها على أوسع نطاق.
- التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية في مجال حفظ التراث الثقافي وتنسيق العمل المشترك في إطار عملها في هذا المجال كالعامل مع منظمة اليونسكو سنة 2003، وكذا اتفاقية وحماية وتعزيز تنوع التعبير الثقافي.

(المنظمة العربية والثقافة والعلوم، 18/03/2019، 15:20، www.aleco.org)

لجنة التراث في العالم الإسلامي:



- لغرض حماية التراث الثقافي المادي واللامادي في العالم الإسلامي تأسست لجنة التراث في العالم الإسلامي والتي تعمل في إطار المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم حيث تهدف اللجنة إلى:
- تسجيل المواقع الثقافية الأثرية في قائمة تراث العالم الإسلامي.
 - المحافظة على المعالم التاريخية والمحميات الطبيعية في دول الأعضاء.
 - حماية التراث الثقافي غير المادي والنهوض به.
 - تقديم المساعدة العاجلة لحماية المواقع الأثرية المتضررة من الثورات الطبيعية.
 - توفير الخبرة والدعم التقني من أجل جرد التراث الثقافي في العالم الإسلامي. (عبد العزيز عثمان التويجي، 2014، ص333، ص334).

3- على المستوى الوطني: فقد اهتمت الجزائر بتراثها الثقافي منذ الاستقلال حيث سعت لحماية والحفاظ عليه من الاندثار، حيث أصدرت منذ الاستقلال القانون رقم 67-281 المؤرخ بتاريخ 20 ديسمبر 1967 والخاص بالحفريات وحماية الأماكن والآثار التاريخية والطبيعية فهو يعكس مدى اهتمام الجزائر بتراثها الأثري، حيث اهتم بحماية التراث المعماري والذي استمر 31 سنة، وبعد هذه الفترة الطويلة من سنة وضعت الجزائر قانون 98-04 المؤرخ بتاريخ 15 جوان 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي وهو يلغي كل أحكام القانون 67/281 كونه لم يكن يعد يساير حركة التطور التي تعرفها الجزائر، كما أنه لم يعد يواكب التحديات الخطيرة التي يعرفها التراث المادي. (معروف بلحاج وطرشاوي بلحاج، واقع تصنيف التراث الجزائري بين الواقع والعوائق، مقال منشور في: مجلة منبر التراث الأثري، عدد3، تلمسان، جامعة تلمسان، 2014، ص187).

ويعتبر هذا القانون أكثر شمولية ووضوح، حيث لم يهتم بالتراث المادي فقط بل أضاف التراث اللامادي وكيفية الحفاظ عليه ومن الإجراءات المتفق عليها وفق هذا القانون الخاص بالتراث المادي نجد ما نصت عليه المادة 88 من هذا القانون بأن تخضع الممتلكات الثقافية لأحد أيا كان وضعها القانوني، لأحد أنظمة الحماية المذكورة تبعا لطبيعتها والصنف الذي تنتمي إليه:

- التسجيل في قائمة الجرد الإضافي.
- التصنيف.



- الاستحداث في شكل قطاعات محفوظة. (الجريدة الرسمية، ص5).
- حيث تشمل هذه القطاعات المحفوظة المجموعة العقارية الحضرية الريفية مثل القصبات والمدن والقصور والقرى والمجتمعات السكنية التقليدية المتميزة بغلبة المنطقة السكنية فيها والتي تكتسي بتجانسها ووحدةها المعمارية والجمالية أهمية تاريخية أو معمارية أو فنية تقليدية من شأنها أن تبرر حمايتها وإصلاحها وتنميتها وهذا ما جاء في المادة 41 من نفس القانون. (الجريدة الرسمية ، ص10).
- أما فيما يخص التراث الثقافي غير المادي فهي تسعى للحفاظ عليه من خلال ما نصت عليه المادة 68 من القانون 98-04 ونذكر ما يلي:
- إنشاء مدونات وبنوك معطيات تخص التراث الثقافي غير المادي عن طريق التعريف والتدوين والتصنيف والجمع والتسجيل بكافة الوسائل المناسبة وعلى الدعائم الممكنة لدى الأشخاص أو مجموعة أو جماعات تحوز التراث الثقافي غير المادي.
- قيام رجال العلم والمؤسسات المختصة بدراسة المواد المتحصل عليها لتعمق المعرفة والكشف عن المراحل الذاتية الاجتماعية والتاريخية.
- الحفاظ على سلامة التقاليد بالحرص على تفادي تشويهها عند القيام بنقلها ونشرها.
- كما ساهمت الجزائر في المساعي الدولية التراث الثقافي من خلال المصادقة على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا المجال ومن بين الاتفاقيات نذكر:
- الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لسنة 1972 من طرف اليونسكو حيث صادقت عليها الجزائر في 25 جويلية 1973، حيث أدرجت مجموعة من المواقع الأثرية في الجزائر المهددة بالاندثار مثل: قلعة بني حماد بولاية المسيلة التي أدرجتها منذ 1980، واد ميزاب بولاية غرداية وذلك منذ 1982، طاسيلي ناجر لولاية إليزي منذ 1982، مدينة جميلة بولاية سطيف منذ 1982 بالإضافة إلى موقع تيبازة، موقع تيمقاد بولاية باتنة منذ 1982 وقصبة الجزائر 1992.
- اتفاقية "صون التراث غير المادي" لسنة 2003 من طرف اليونسكو صادقت عليها الجزائر في 7 فيفري 2004، حيث أدرجت خمس أنواع من التراث في القائمة التمثيلية لليونسكو لحمايته ونذكر منها:
- الأهلل في قرارة وهي موسيقى فلكلورية وذلك منذ 2008.



- الشدة التلمسانية التي تتمثل في اللباس التقليدي لولاية مسيلة.
 - بالإضافة إلى السببية وآلة الأمزاد وهي آلة موسيقية.
 - رقصة أولاد سيدي الشيخ.
- كما عهدت الدولة إلى إنشاء المؤسسات المختلفة التي تعني بحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه سواء المادي منه أو اللامادي، ومن بين المؤسسات التي تعنى بهذا المجال المؤسسات الثقافية كالمتاحف الدواوين ومن بينها الديوان الوطني للتسيير واستغلال الموارد الثقافية المحمية أو المراكز كالمركز الوطني في البحوث في عصورها ما قبل التاريخ في علم الإنسان والتاريخ، بالإضافة إلى مختلف المديريات ودور الثقافة، وعلى رأسها نجد وزارة الثقافة التي توكل مباشرة بحماية التراث الثقافي وتنميته حيث نجد على مستواها:
- أ- مديرية الحماية القانونية للممتلكات الثقافية وتثمين التراث الثقافي ومن مهامها نجد:
- المبادرة بالأعمال المتعلقة بالحماية القانونية بالممتلكات الثقافية واقتراحها وتقييمها.
 - السهر على احترام تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بحماية التراث.
 - إعداد مخططات تثمين التراث الثقافي وبرامجه والسهر على إنجازها.
- ب- مديرية حفظ التراث الثقافي وترميمه، ومن مهامها:
- تنفيذ سياسة البحث العلمي في مجال التراث الثقافي.
 - إعداد مخططات وبرامج حفظ التراث الثقافي وترميمه والسهر على إنجازها.
 - دراسة ملفات تسجيل واقتناء الممتلكات الثقافية في إطار اللجان الوطنية التي تضطلع بأمورها.
 - السهر على حسن سير العمليات المتصلة بالجرد وبنك معطيات الممتلكات الثقافية. (إسماعيل رفيق، 2014، ص 209).

المطلب السابع : نماذج من التراث الثقافي:

- 1- اللباس التقليدي:** يعد اللباس جزء هام من الثقافة الاجتماعية، ويحمل الكثير من القيم والرموز الاجتماعية، وتختلف هذه الرموز من الرجال والنساء والأطفال، ومن مناسبة إلى أخرى، يعد اللباس عند "مالك بن نبي" من العوامل التي تضيف على المجتمع مسحة روحية تؤثر في نفسية الفرد إيجابا وسلبا وليس اللباس من العوامل المادية التي تقرر التوازن الأخلاقي في المجتمع فحسب، بل إن له روحه الخاص به.



ولقد أصبح للباس أبعاد كثيرة تجاوزت الحدود الشخصية والمحلية + فهو تلك المجموعة من الرموز الصامتة التي يعبر بها الأفراد عن خصائصهم الشخصية وميولهم واختياراتهم فهو يلي الطموح الشخصي لديهم ويشبع حاجات معينة بداخلهم مثل حب الظهور في أحسن مظهر، كما يعبر عن الغني والفقير، ويعبر أيضا عن تراث المجتمع وخصائصه الثقافية وكل ذلك في إطار قوانين ضمنية يتعارف عليها الناس أو ضمن قوانين مدونة في النصوص الدينية تبعا لخصوصية كل مجتمع. (طالبي حفيظة، 2014، ص39).

ويعتبر اللباس التقليدي الأصيل من المقومات الثقافية المعبرة عن الانتماء لحضارة ما التي تبرز قيم صمودها وارتقائها في التمسك بهوية الذات والتعريف بتقاليد مختلف المناطق في المجتمع التي تتميز بتنوعها التراثي الذي يروي المبادئ المحافظة لتعاقب الأجيال ممتدة جذور الأصالة من السلف السابق.

أ/ لحظة تاريخية عن اللباس التقليدي:

كانت بيئة الجزائر في السابق تقطنها عدة جماعات وطوائف، تتمثل في الأندلس، الأتراك، اليهود، المسيحيين، البدو، الزنوج، وكانت لهذه المجموعات أدوارا مهمة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدى الجزائريين.

كما يظهر التأثير التركي في فن التطوير الذي كان ينفذ بالخياط الحريرية الذهبية والفضية في معظم ملابس المرأة، فاستطاعت أن تؤثر في ذوق المرأة الجزائرية. (فاطمة الزهراء صوفي، 2003، ص10، ص11).

فاللباس التقليدي لطالما حافظ على القيم المجتمعية، فبالنسبة للرجال عبر لباسهم عن رجولتهم ووقارهم والهوية والاحترام الذي يخص لهم، أما بالنسبة للنساء فهو رمز للحشمة والستر والحياء.

ب- نماذج من اللباس التقليدي:

يتنوع اللباس التقليدي بتنوع مناطق الوطن، فكل منطقة لها لباس مميز يعبر عن الأصالة والهوية الوطنية، وفيما يلي نذكر بعض الألبسة التقليدية المعبرة عن التراث الأصيل:

اللباس التقليدي العالمي:

"الكاراكو" لباس يميز المرأة العاصمية، وتشير المراجع التاريخية أن لباس الكاراكو ظهر في القرن 15، حيث كانت ترتديه الطبقة الأرستقراطية في العاصمة في الأعراس والمناسبات، وهذا مزيج بين الثقافتين الأندلسية والعثمانية، حيث شهدت الجزائر في هذا القرن توافد الكثير من الأندلس والأتراك، ويتكون هذا اللباس من



قطعتين الأولى من قماش "القطيفة" ويتم طرزها باليد بخطوط الفتلة والمجود بخيط ذهبي اللون ومن الذهب الخالص على جهة الرقبة واليدين، والثانية فهي قماش مختلف عن الأول يكون عادة من "الساتان" أو القطيفة الخفيفة وتكون على شكل سروال أو تنورة له تسميات عدة من بينها "الشلقة" و"المدور" ولا يكتمل الكاراكو العاصمي إلا بقطعة قماش أخرى ذهبية أو فضية توضع فوق الرأس يطلق عليها اسم الفوطة. (يونس بورنان، الكاراكو، علاقة ثقافية مسجلة لزي المرأة، متاح على، [http:// alain.com/article/](http://alain.com/article/alkarakaw-algeria)

alkarakaw-algeria (19/02/2019,17:24)

اللباس التقليدي القبائلي:

يعتبر اللباس القبائلي من المقومات التراثية التي تزخر بها الجزائر، هذه الكسوة استمدت الصمود الأمازيغي الذي يروي التقاليد لمنطقة القبائل، فرجال القبائل يتخذون "البرنس" زي تراثي ذو عبرة قيمة في أصلته البرنوس كأصل فخري للكرامة والشهامة ويعتبر نموذجا للاحترام والتقدير في مجالس الشورى بقرى القبائل، كما يعد لباس المرأة القبائلية تكسيوت كرمز للمقاومة والصمود في جبال القبائل وهو عبارة عن لباس حريري طويل يتناسق مع فوطة حريرية ووشاح تقليدي يعرف بتسمية "أمنديل" الذي يمثل قيمة القومية القبائلية وتزيين المرأة القبائلية بمجوهرات من الفضة المعبرة عن الأصالة الخاصة بها. (يونس حساس، اللباس التقليدي الجزائري أصالة ثقافية لمعالم حضارة صامدة، متاح على:

<http://elnuihwar.com/ar/index/php/mobile/104266.html>,

25/02/2019

الجبة الجزائرية:

يعد أصولها إلى العراق لبستها المرأة في الفترة العباسية وكانت شائعة ببغداد قبل أن تصل إلى الأندلس في العصور الوسطى لتصل إلى الجزائر، وتختلف مسميات الألبسة من منطقة لأخرى لذا نجد اسم الجبة أما اسم القندورة متناول بين سكان الناحية الشرقية من الوطن كسنطينة، عنابة، قالة... وغيرها، حيث تعرف في مدينة قسنطينة باسم جبة "الفرقاني" نسبة لعائلة الفرقاني رائد مشاهير الخياطين وتصنع من قماش القطيفة ذي ألوان داكنة تصنع من خيوط مصنوعة من الذهب والفضة، وفي الغرب الجزائري فإننا نجد اسم "البلوزة" هو الشائع ويتبقى الفرق بين الباسين في نوعية القماش والزخارف.



كما تسعمل الجبة أيضا في منطقة سطيف لكنها تختلف تماما عن النوع الأول وتتميز هذه الأخيرة بالبساطة، أكمامها قصيرة وتزخرف بخطوط ذهبية وفضية فيها الصدر والأعلى. (حسني زواغي، 2015، ص41).

- اللباس التقليدي الشاوي (منطقة الوسط): يسمى "اللحاف" أو "الملحفة" يميز منطقة باتنة، خنشلة وما جاورها، ويتكون من الملحفة وهي القطعة الهامة من اللباس الشاوي، مصنوع من القطن الملون ويمسك جهة الكتفين بحلي فضية تسمى "الخلال" وهي عادة مصنوعة من الفضة.

<http://www.tassilialgerie.com/vb/showthead.php2t%d201724h>

l= fr-d (19/02/2019,18:15).

اللباس التلمساني:

لباس "الشدة التلمسانية" وهو لباس تراثي أصيل بمدينة تلمسان، وتعود أصوله إلى جذور الحضارة الزيانية التي استمدت الطابع الإسلامي الشرقي في تراثها الأمازيغي، حيث تعمل هذه الكسوة العرقية طابع فخر المرأة التلمسانية التي تتخذ رمزية في أعراس زفاف منطقة العرب منذ أن بعث الحضارة الزيانية التي رسمت لباس للأميرات، حيث تصنع هذه اللبسة من حرير القطيفة، مع مجوهرات وأحجار كريمة يبرز معها تاج ملكي مبنيا جمال هذا اللباس ومبرزا مكانة المرأة التلمسانية التي امتزجت مع أعرافها بالتنوع التراثي التقليدي، الذي جمع بين الفوطة الأمازيغية والقفطان التركي لتبرز جمالية لبسة الشدة العصري المبين للتنوع الحضاري للتراث الجزائري. (يانيس حساس، 2019/2/25)

د/ الحايك أو الملاية:

قطعة من القماش ترتديه المرأة لتستر رأسها ووجها وسائر جسدها، وتعود جذوره إلى حقبة العثمانيين بعدما كان لباس نساء الأندلس، انتقل إلى المغرب العربي مع قدوم لاجئين أندلسيين في مطلع القرن 16، ثم انتشر في أرجاء البلاد مع اختلاف لونه بين مناطق الجزائر، ففي الشرق الجزائري كانت النسوة ترتديه باللون الأبيض، ثم تغير ليصبح أسودا عند مقتل صالح باي حاكم قسنطينة خلال القرن 18، حيث ارتدت نسوة قسنطينة حايك أسود أو الملاية، وهذا حزنا عليه ثم انتشر ليشمل مختلف مناطق الشرق لكن في الآونة الأخيرة تراجع لبس هذا اللباس واعتصر على بعض المسنات فقط وللحفاظ على هذا اللباس كرمز من رموز الهوية الجزائرية أقيمت مسيرات أو ما يعرف بالمسيرات البيضاء، حيث خرجت النسوة مرتدين الحايك يجبن شوارع



العاصمة وانتقلت لبعض المناطق الأخرى فيما بعد، وذلك كل 19 مارس بدءاً من عام 2013 وهذه كخطوة لإحياء تراثنا التقليدي. (أمين لوينسي، الحايك: هوية بصرية جزائرية تصارع صوت التراث، متاح على:

www.alhayak.com/article/740959 / (21/02/2019, 18:50

2/ الطبخ التقليدي:

يعرف الطبخ بتنوعه وثرائه تختلف أكلات المناطق باختلاف البيئة ففي العاصمة تعد أطباقها بالمرق الأبيض، أما أطباق الشرق فتشتهر بالمرق الأحمر الحار مثل: الشخشوخة، الشربة والتريدة في حين أطباق الجهة الغربية فتمتاز بكثرة استعمال التوابل خاصة الكركم والزنجبيل والزعفران ومن أشهر أطباقها الطاجين، أما سكان الجنوب فلهم طرق خاصة في الطبخ منها الطبخ تحت الرمل أو الجسر ويعدون بهذه الطريقة خبز "الملة" أو المشاوي.

أ- الكسرة: معروفة لا يمكن الاستغناء عنها أو عن الخبز ومن أهم أنواع الخبز التي تعدها ربات البيوت في المنزل "الفطير" والكسرة" و"المطلوع" ويتم تناول نوع منها على الأقل يوميا سواء مع قهوة الصباح مصحوبا بالمرق أو الزبدة أو زيت الزيتون أو مع وجبة الغداء أو العشاء أو مع اللبن.

ب- المحاجب: هي نوع من الفطائر يتم تناولها كأكلة خفيفة.

ج- الشورية: لا يمكن أن تحضر وليمة ولا تتذوق طبق الشورية وهما كان نوعها سواء شوربة فريك أو التشيشة أو الحرية، دائما حاضرة لاستقبال الضيوف أو خلال شهر رمضان المبارك.

د- الكسكس: طبق غني عن التعريف يحبه الصغار والكبار فلا يخلو بيت من هذه الطبق فلا تمر مأدبة زواج أو ختان أو حفل أو نجاح أو عزاء إلا ويكون الكسكس حاضرا، فهو من الأطباق التي تتربع على عرش الموائد في كل الولايات.

ح- الشخشوخة: أكلة بامتياز فيها أنواع كثيرة منها شخشوخة الظفر المشهورة في ولايات الشرق وشخشوخة الطاجين والشخشوخة البسكيرية ويتم تقديمها في الأفراح والأعياد.

خ- البركوكس: أكلة شتوية بامتياز تعدها ربات البيوت عندما يكون البرد شديدا وهو نوع من العجائن المفتولة باليد وهو يشبه الكسكس إلا أنه أكبر حجما من الكسكس وتشتهر بهذه الأكلة العديد من الولايات كقلمة - المسيلة - سطيف.



س- الرشته: هي نوع من العجائن التي تعد من الدقيق الأبيض والماء والملح وتعجن وتقطع بآلة الباستا ثم تطهى على البخار وتقدم مع مرق أبيض أو مرق أحمر.

ع- اللحم الحلو: يقترن إعداد طبق اللحم الحلو بشهر رمضان المبارك ويعد بشكل خاص في اليوم الأول تعبيرا عن الفرح بقدوم هذا الشهر المبارك، كما يعد في الحفلات والمناسبات السعيدة.



خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول بأن التراث الثقافي باختلاف أنواعه وما يحمله من قيم ومعاني دليل على الأصالة والعرق فهو يعتبر دعامة أساسية لمختلف المجتمعات به يرتبط ماضيها مع حاضرها ولهذا لا بد من بذل الجهود أكثر للمحافظة عليه واستغلال كل الإمكانيات المتاحة. وهذه الجهود لن تحقق أهدافها إلا من خلال نشر الوعي والتحسيس بقيمته لتشكيل قاعدة اجتماعية تحتضن فكرة الاهتمام به وتغيير نظرة الفرد إليه من خلال إبراز قيمته التاريخية ومساهماته في بناء المستقبل

الفصل الثالث:

الإطار النظري للدراسة

عرض ومناقشة النتائج

- 1- عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- 2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول: طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة في موقع الفيس بوك.
- 3- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة.
- 4- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: آراء مستخدمي الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي.



تمهيد

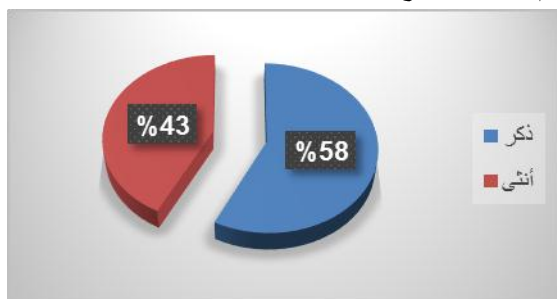
سنحاول في هذا الفصل التقاط الدراسة النظرية الميدانية من خلال دراسة دور الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة، وذلك بتصميم استمارة استبيان وتوزيعها على المجتمع المسيلي وتحليل ما تحصلنا عليه من خلال توزيع الاستمارة وفي الأخير يتم عرض نتائج الدراسة العامة والجزئية، ومن خلال ما تم جمعه من بيانات باستعمال أدوات شملت استمارة استبيان من أجل الوصول إلى نتائج تجيب على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.



عرض ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

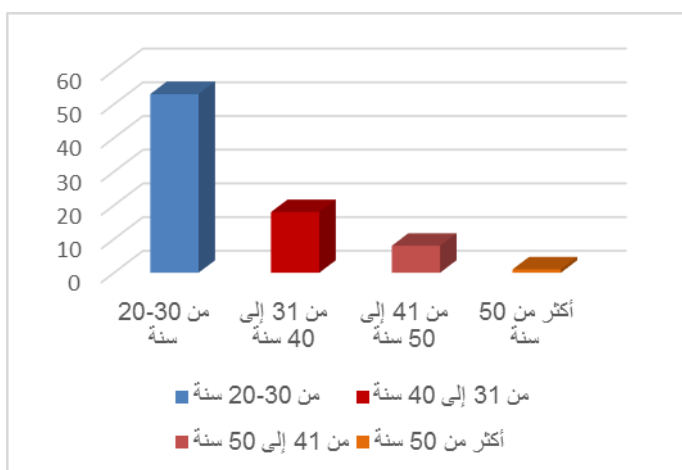
* يمثل الجدول رقم (1) ، والشكل رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	46	57.5%
أنثى	34	42.5%
المجموع	80	100%

يوضح الجدول رقم (1) توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس ، حيث عادت اكبر نسبة من عينة الدراسة لمتغير جنس الذكور بنسبة 57.5% اي ما يعادل 46 مفردة ، فيما كانت نسبة الإناث اقل اذ بلغت نسبتهم 42.5% اي ما يعادل 34 مفردة وهو يعتبر فارق بسيط.

* يمثل الجدول رقم (2)، والشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

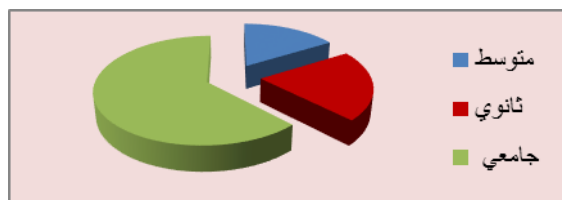


السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 20-30 سنة	53	66.3%
من 31 إلى 40 سنة	18	22.5%
من 41 إلى 50 سنة	08	10%
أكثر من 50 سنة	01	1.3%
المجموع	80	100%

تشير نتائج الجدول رقم (2) المتعلق بمتغير السن للأفراد من الفئة العمرية من 20 إلى 30 في المرتبة الاولى بنسبة 66.3% في حين جاءت الفئة العمرية من 31 إلى 40 في المرتبة الثانية بنسبة 22.5%، اما الفئة العمرية من 41 إلى 50 في المرتبة الثالثة بنسبة 10% ، اما الفئة العمرية فوق 50 جاءت هي الاخيرة بنسبة 1.3% ، وهذا الترتيب يرجع الى الفئة العمرية الاكثر تفاعل في موقع الفيس بوك وهي فئة الشباب.



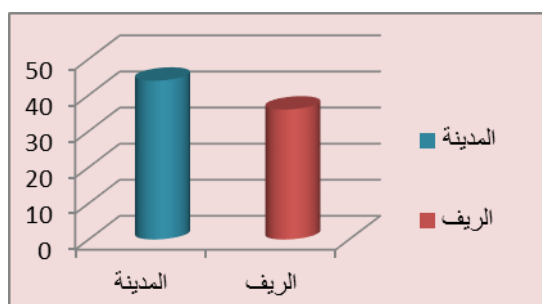
* يمثل الجدول رقم (3)، والشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
متوسط	13	16.3%
ثانوي	17	21.3%
جامعي	50	62.5%
المجموع	80	100%

تشير نتائج الجدول رقم (3) المتعلق بالمستوى التعليمي للأفراد ، ان نسبة مستوى التعليم الجامعي بنسبة 62.5% ، في حين ان نسبة مستوى التعليم الثانوي بنسبة 21.3% ، اما نسبة مستوى التعليم المتوسط كانت اقل بنسبة 16.3% ، يمكن تفسير هذه النتائج بان المستوى التعليمي الآن لدى الافراد اصبح مستوى عالي ، وايضا بسبب جائحة كورونا واجهتنا عدة صعوبات في تواجد الافراد في الخارج لهذا التجأنا الى الحرم الجامعي لهذا كانت نسبة الطلبة الجامعيين نسبة كبيرة .

* يمثل الجدول رقم (4)، والشكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة



مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية %
المدينة	44	55%
الريف	36	45%
المجموع	80	100%

تشير نتائج الجدول رقم (4) المتعلق بمكان الإقامة للأفراد ، ان نسبة الافراد المقيمين في المدينة اكبر وذلك بنسبة 55% ، اما المقيمين في الريف بنسبة 45% ، وهذا راجع لوجود شبكة الانترنت في المدينة بكثرة.



2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول : طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة في موقع الفيس بوك .

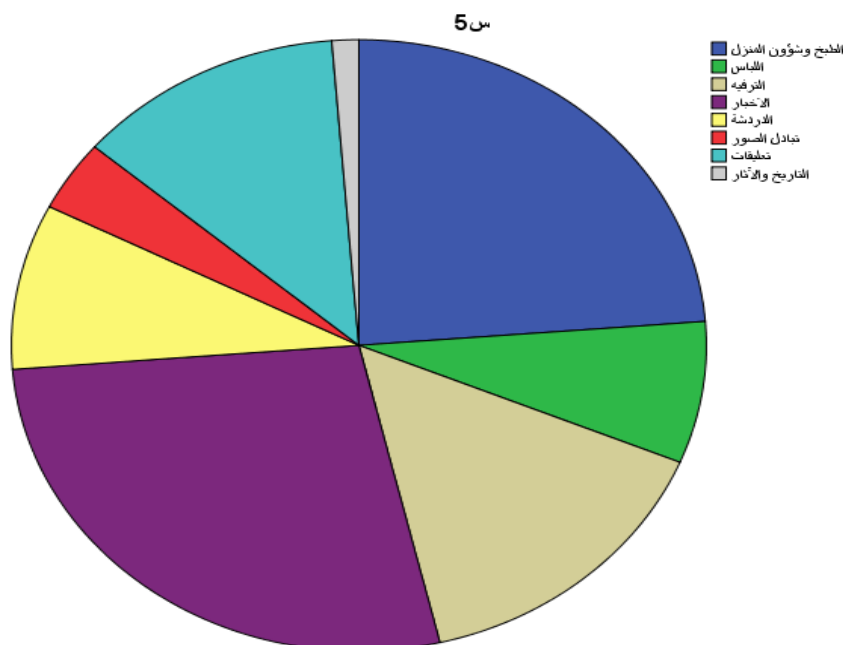
الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة

بدائل الإجابة على السؤال رقم 5	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
الطبخ وشؤون المنزل	19	23.8%	07	38.400	0.000	دال عند 0.01
اللباس	06	7.5%				
الترفيه	12	15%				
الأخبار	22	27.5%				
الدردشة	07	8.8%				
تبادل الصور	03	3.8%				
تعليقات	10	12.5%				
التاريخ والأثار	01	1.3%				
المجموع	80	100%				

في هذا الجدول رقم (05) والذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة مضامين التراث الثقافي التي يتصفحونها عبر موقع الفيس بوك، حيث نجد أن أكبر نسبة هي نسبة الأخبار والتي قدرت بـ 27.5% ، في حين تليها نسبة الطبخ وشؤون المنزل بـ 23.8% ، ونجد أن الترفيه في المرتبة الثالثة بنسبة 15% ، فيما يخص اللباس والدردشة والتعليقات كانت نسبهم قليلة جدا. وهذا نتيجة اهتمام الأفراد بالأخبار والأكل أكثر من أي شيء آخر.



ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (5) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة

الجدول رقم (6) يوضح زيارة الافراد لمناطق تراثية تم نشر صور عنها عبر موقع الفيس بوك

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة على السؤال رقم 6
غير دال عند 0.05	0.823	0.050	01	51.3%	41	نعم
				48%	39	لا
				100%	80	المجموع

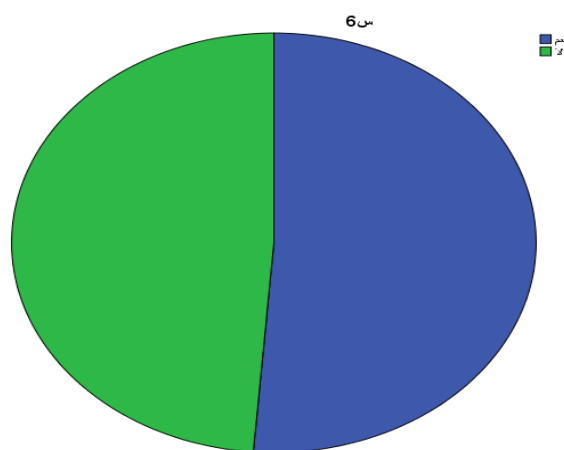
يوضح الجدول رقم (6) توزيع مفردات العينة حسب زيارتهم لمناطق تراثية تم نشر صور عنها عبر موقع الفيس بوك، حيث يلاحظ ان معظم الافراد قاموا بزيارة مناطق تراثية تم نشر صورها عبر الموقع وذلك بنسبة 51.3%، في حين الافراد الذين لم يزوروا مناطق تراثية تم نشر صورها عبر الفيس بوك بنسبة 48%.

يتبين من خلال هذا الجدول ان نسبة كبيرة من مفردات العينة قاموا بزيارة مناطق تراثية تم نشر صور عنها عبر موقع الفيس بوك ، وهذا راجع الى ان الافراد هناك بعض المناطق التي ليس لهم علم بها او ليس لهم فكرة



عن تواجدها وكانت لهم رغبة في زيارتها ويكون لهم فضول لمعرفة كل منطقة تم الترويج لها عبر الفيس بوك ، اما الافراد الذين لا يقومون بزيارة مناطق تراثية روج لها من طرف الفيس بوك ، قد يكون هذا راجع لعدم تصادفهم مع مناطق غير معروفة من غير المناطق التي يعرفونها ، او عدم توفر امكانيات لزيارة تلك المناطق التراثية.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (6) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب زيارة الافراد لمناطق تراثية تم نشر صور عنها عبر موقع الفيس بوك

وبالرجوع إلى السؤال الفرعي والمتعلق بما حققه موقع الفيس بوك في التعرف على تلك المنطقة على أرض الواقع نجد أن استجابات أفراد العينة انقسمت حسب ما يمثله الجدول الموالي:

الجدول رقم (7) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول ما حققه الفيس بوك

النسبة المئوية %	التكرار	ما حققه الفيس بوك
5%	04	قدم خريطة مفصلة عن المنطقة
11.3%	09	زيادة المعارف
35%	28	التعرف أكثر على المنطقة
41%	41	المجموع

يوضح الجدول رقم (7) توزيع مفردات العينة حسب الاشباعات التي حققها لهم موقع الفيس بوك في التعرف على تلك المنطقة على أرض الواقع، حيث كانت النسبة الاكبر لتعرفهم أكثر على تلك المنطقة بنسبة



35% ، ثم تليها نسبة زيادة المعارف ب11.3% ، وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة تقديم لهم خريطة مفصلة عن المنطقة بنسبة 5%.

ما يمكن قوله ان النسبة الاكبر من الاشباع التي حققها الفيس بوك هي التعرف اكثر على تلك المنطقة وهذا يعود الى ان موقع الفيس بوك يقوم بنشر اهم المعلومات عن تلك المنطقة ولكن ليست بالمعلومات المفصلة هذا ما يشير فضول وتشويق لدى الافراد لمعرفة تلك المنطقة اكثر على ارض الواقع ، اما الافراد الذين يرون ان موقع الفيس بوك حقق لهم اشباع من خلال تقديم خريطة مفصلة تمكنهم من الوصول الى تلك المنطقة بسهولة ، وهذا لأن بعض الصفحات والمجموعات عندما تروج لمنطقة تصحب معها خريطة طريق مفصلة من أجل الوصول اليها دون تعقيد وتضييع الوقت.

* ولمعرفة تأثير متغيرات الدراسة (الجنس والمستوى التعليمي) على استجابات أفراد العينة فيما يخص السؤال رقم 6، قمنا بتلخيص نتائج هذا السؤال وفقا للمتغيرات في الجدول الموالي:

الجدول رقم (8) يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالقيام بزيارة المناطق التراثية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	القيام بزيارة مناطق تراثية							
			المجموع		لا		نعم			
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
غير دال عند 0.05	0.338	0.416	%100	46	%45.7	21	%54.3	25	ذكر	الجنس
			%100	34	%52.9	18	%47.1	16	أنثى	
			%100	80	%100	39	%100	41	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.260	4.011	%100	53	%47.2	25	%52.8	28	من 20-30 سنة	السن
			%100	18	%61.1	11	%38.9	07	من 31 إلى 40 سنة	
			%100	08	%25	02	%75	06	من 41 إلى 50 سنة	
			%100	01	%100	01	%00	00	أكثر من 50 سنة	
			%100	80	%48.8	39	%51.3	41	المجموع	

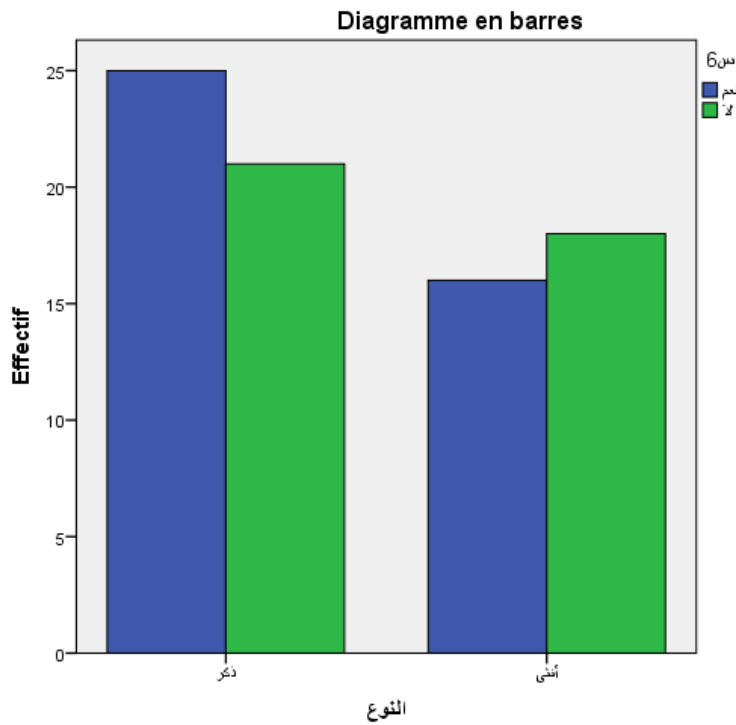
أوضحت نتائج الجدول أعلاه عدم تأثير متغيري الجنس والسن فيما يتعلق بالقيام بزيارة مناطق تراثية تم التعرف عنها عبر موقع الفيس بوك، حيث كان ما نسبته 54.3% من الذكور يقومون بذلك بينما 45.7% منهم لا يقومون بذلك، في حين كانت نسبة 47.1% من الإناث يقمن بذلك بينما 52.9% منهم لا



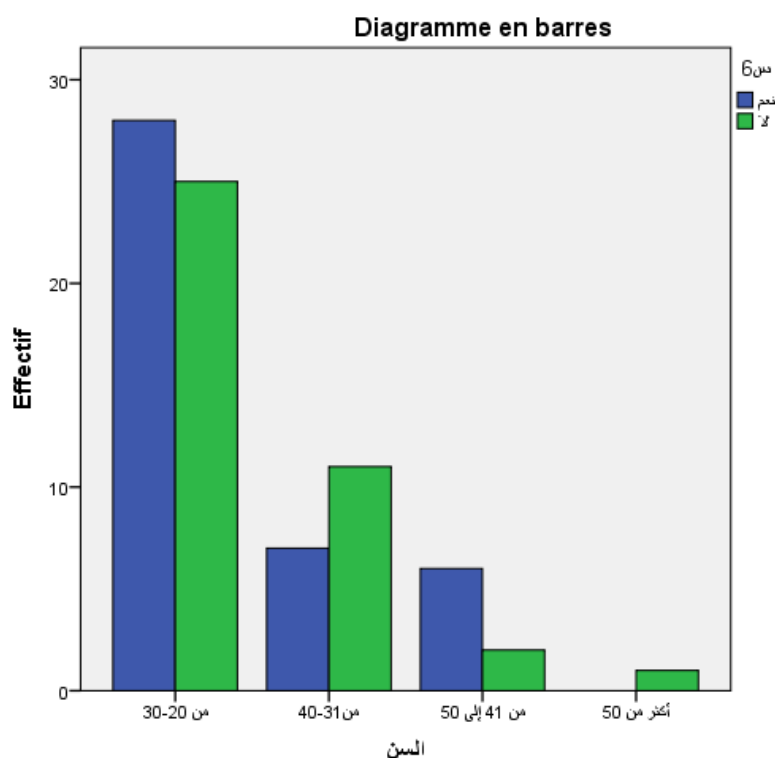
يقمن بذلك. نلاحظ وجود فروق بين النسب لكن هذه الفروق ليست فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية وهذا ما تثبته قيمة K^2 التي قدرت ب 0.416 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 من ما يثبت عدم تأثير متغير الجنس على القيام بزيارة مناطق تراثية تم نشر صور عنها عبر موقع الفيس بوك.

وبالرجوع إلى المستويات العمرية نجد أن كل المستويات تباينت النسب بين ما يقومون بها ومن لا يقومون بها حيث كانت هناك فروق بين النسب لكن هذه الفروق ليست فروق جوهرية وهذا ما أثبتته قيمة K^2 التي قدرت ب 4.011 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 مما يفسر عدم وجود علاقات بين السن والقيام بزيارة مناطق تراثية، نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن كل من الذكور والإناث وكل المستويات العمرية لأفراد العينة تختلف فيما بينها فيما يخص هذا المتغير فمنهم من يقوم بزيارة تلك المناطق ومنهم من لا يقوم بزيارتها، ولا تأثير للجنس والسن في هذا المتغير.

ويمكن تمثيل الجداول بالرسوم البيانية التالية :



الشكل رقم (7) يوضح علاقة الجنس (النوع) بالقيام بزيارة المناطق التراثية



الشكل رقم (8) يوضح علاقة السن بالقيام بزيارة المناطق التراثية

الجدول رقم (9) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب مشاركتهم عبر حساب الفيس بوك في

الترويج لمناطق تراثية

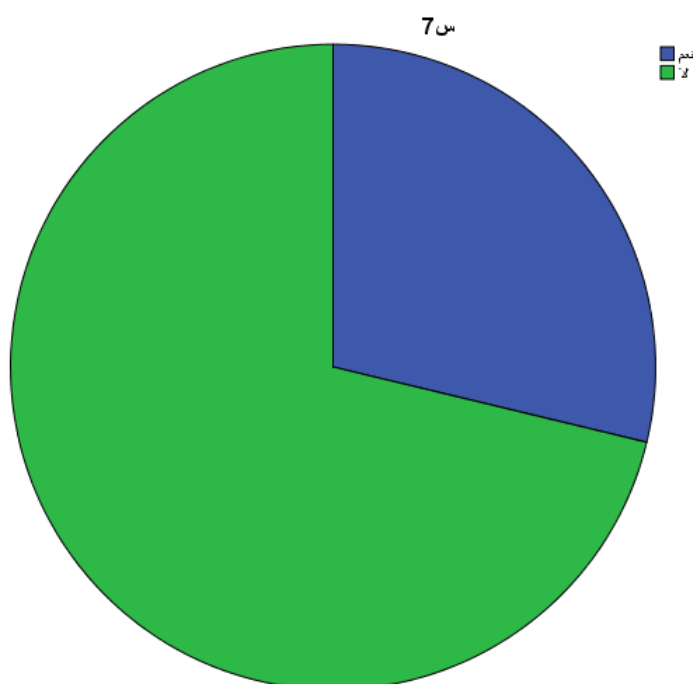
القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة على السؤال رقم 7
دال عند 0.01	0.000	14.450	01	28.8%	23	نعم
				71.3%	57	لا
				100%	80	المجموع

في هذا الجدول رقم (9) والذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب مشاركة الافراد عبر حسابهم على موقع الفيس بوك في الترويج لمناطق تراثية في المسيلة، اين نجد ان نسبة المشاركين في الترويج لمناطق تراثية في المسيلة قليلة جدا وذلك بنسبة 28.8% ، في حين نجد من لا يشارك في الترويج لمناطق تراثية نسبة عالية قدرت ب 71.3%، وهي نسبة عالية مقارنة بالنسبة الاخرى.



تعود هذه النسب الى اغلب الافراد المشاركين في الصفحات التراثية لا يقومون بالترويج لمناطق تراثية وقد يكون راجع الى رغبتهم في المشاهدة فقط دون مشاركتها، او ربما لعد وجود الوقت لديهم، اما بالنسبة للأفراد الذين يقومون بالترويج لمناطق تراثية فيمجرد مشاهدتهم للصور يشاركونها مع اصدقائهم بغية التعرف ونشر ثقافة المناطق التراثية في المسيلة.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (9) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مشاركتهم عبر حساب الفيس بوك في الترويج لمناطق تراثية

وبالرجوع إلى السؤال الفرعي والمتعلق بكيفية المشاركة نجد أن استجابات أفراد العينة انقسمت حسب ما يمثلها الجدول الموالي

الجدول رقم (10) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول كيفية المشاركة

النسبة المئوية %	التكرار	كيفية المشاركة
17.5%	14	عن طريق نشر الصور
5%	04	تعليقات
6.3%	05	نشر فيديوهات
28.8%	23	المجموع



يوضح الجدول رقم (10) توزيع مفردات العينة حسب مشاركتهم في الترويج لمناطق تراثية عبر موقع الفيس بوك، حيث نلاحظ ان من يقومون بنشر صور عبر حسابهم بنسبة 17.5%، ثم تليها نسبة من يقومون بنشر فيديوهات ب 6.3%، في حين نجد ان النسبة الاقل كانت للتعليق ب 5%.
يتبين من خلال الجدول ان اغلبية مفردات العينة يقومون بنشر الصور وهذا راجع الى ان الصورة هي اصدق تعبير عن الواقع. وتساوي الف كلمة، اما بالنسبة الذين يقومون بالتعليق وذلك من اجل التعبير عن آرائهم وافكارهم اتجه ما ينشر في الصفحات والمجموعات من اجل توسيع دائرة النقاش .

* ولمعرفة تأثير متغيرات الدراسة (الجنس والمستوى التعليمي) على استجابات أفراد العينة فيما يخص السؤال رقم 6، قمنا بتلخيص نتائج هذا السؤال وفقا للمتغيرات في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11) يوضح علاقة متغيرات الدراسة بكيفية المشاركة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	كيفية المشاركة							
			المجموع		لا		نعم			
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
غير دال عند 0.01	0.458	0.787	100%	46	67.4%	31	32.6%	15	ذكر	الجنس
			100%	34	76.5%	26	23.5%	08	أنثى	
			100%	80	71.3%	57	28.8%	23	المجموع	
غير دال عند 0.05	0.471	1.505	100%	13	61.5%	08	38.5%	05	متوسط	المستوى التعليمي
			100%	17	64.7%	11	35.3%	06	ثانوي	
			100%	50	76%	38	24%	12	جامعي	
			100%	80	71.3%	57	28.8%	23	المجموع	

١

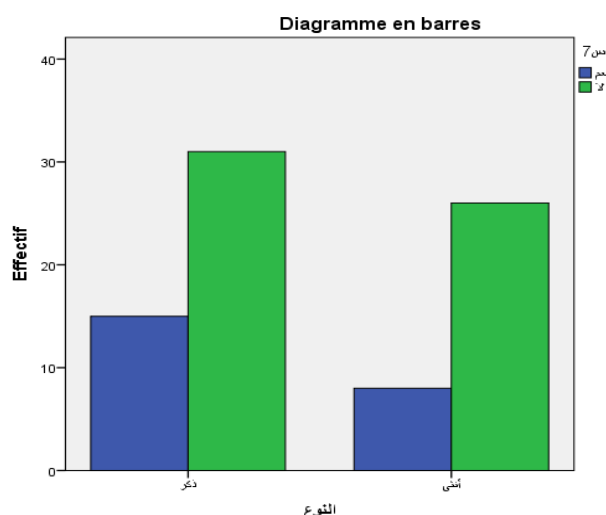
أوضحت نتائج الجدول أعلاه عدم تأثير متغيري الجنس والمستوى التعليمي فيما يتعلق بالقيام بمشاركة صور للمناطق التراثية عبر موقع الفيس بوك، حيث كان ما نسبته 32.6% من الذكور يقومون بذلك بينما 67.4% منهم لا يقومون بذلك، في حين كانت نسبة 23.5% من الإناث يقمن بذلك بينما 76.5% منهم لا يقمن بذلك. نلاحظ وجود فروق بين النسب لكن هذه الفروق ليست فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية



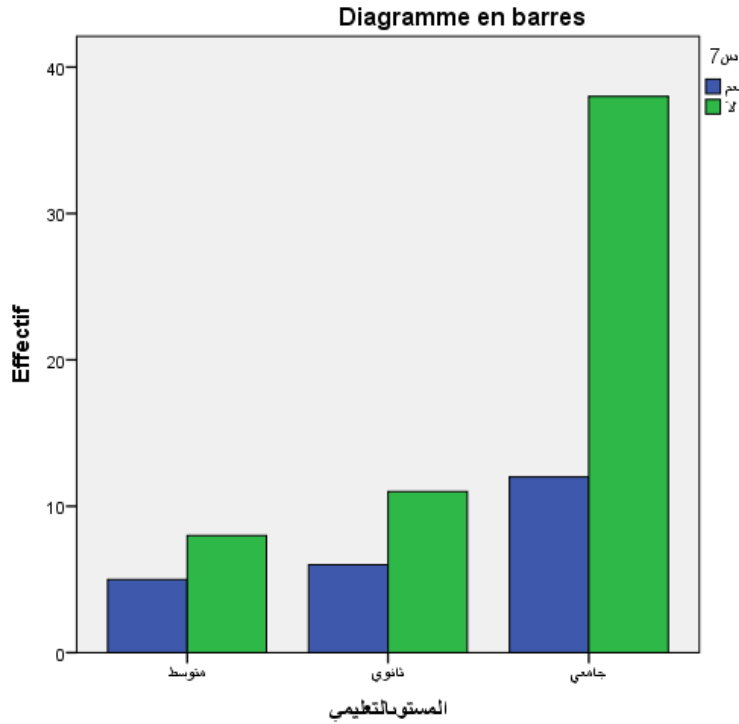
وهذا ما تثبته قيمة K^2 التي قدرت ب 0.787 وهي قيمة غير دالة عند 0.01 من ما يثبت عدم تأثير متغير الجنس على القيام بمشاركة الصور لمناطق تراثية عبر موقع الفيس بوك..

وبالرجوع إلى المستويات التعليمية نجد أن كل المستويات تباينت النسب بين ما يقومون بها ومن لا يقومون بها حيث كانت هناك فروق بين النسب لكن هذه الفروق ليست فروق جوهرية وهذا ما أثبتته قيمة K^2 التي قدرت ب 1.505 وهي قيمة غير دالة عند 0.05 مما يفسر عدم وجود علاقات بين المستوى التعليمي والقيام بمشاركة الصور للمناطق التراثية، نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن كل من الذكور والإناث وكل المستويات التعليمية لأفراد العينة تختلف فيما بينها فيما يخص هذا المتغير فمنهم من يقوم بمشاركة صور تلك المناطق ومنهم من لا يقوم بمشاركتها، ولا تأثير للجنس والمستوى التعليمي في هذا المتغير.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالرسم البياني التالي:



الشكل رقم (10) يوضح علاقة الجنس بكيفية المشاركة



الشكل رقم (11) يوضح علاقة المستوى التعليمي بكيفية المشاركة

الجدول رقم (12) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المجموعات والصفحات التي يتصفحونها عبر موقع القيس بوك

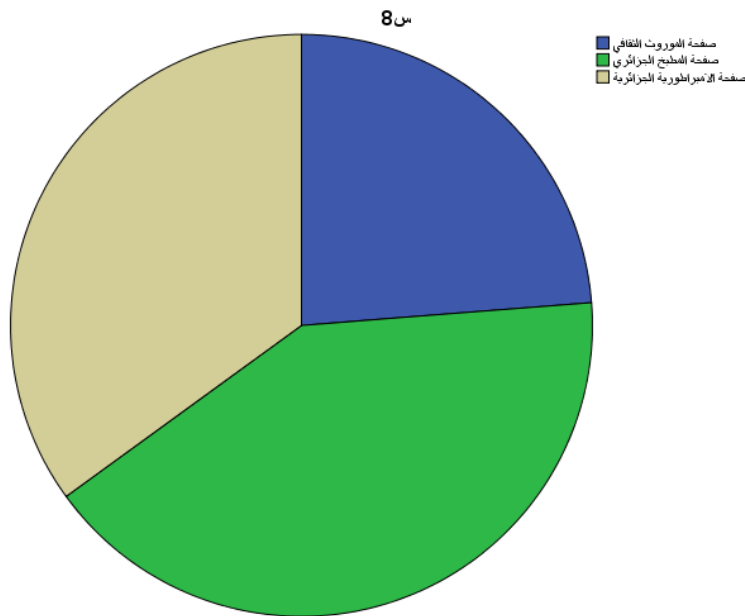
القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة على السؤال رقم 8
غير دال عند 0.05	0.151	3.775	02	23.8%	19	صفحة الموروث الجزائري
				41.3%	33	صفحة المطبخ الجزائري
				35%	28	صفحة الامبراطورية
				100%	80	المجموع

يوضح الجدول رقم (12) توزيع مفردات العينة حسب الصفحات والمجموعات الذين هم اعضاء فيها ، اين حصدت صفحة الطبخ الجزائري الاصيل التقليدي والعصري اعلى نسبة ب 41.3% ، في حين نجد الصفحة التي في المرتبة الثانية هي صفحة الامبراطورية الجزائرية تاريخ وثقافة بنسبة 35% ، واخيرا صفحة الموروث الجزائري بنسبة 23.8%.



وما يمكن قوله ان صفحة المطبخ الجزائري الاصيل التقليدي والعصري هي صفحة عبر موقع الفيس بوك تقوم بنشر صور وفيديوهات عن الاكل والوصفات التقليدية ويمكن ارجاع سبب تصدر هذه الصفحة المرتبة الاولى لأنها تقوم بالتعريف بالأكلات التقليدية والتي هي أقرب واحب شيء بالنسبة للأفراد وهذا راجع لحب الناس للأكل.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم 12 يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المجموعات والصفحات التي يتصفحونها عبر موقع الفيس بوك

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث.

الجدول رقم (13) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيفية مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي

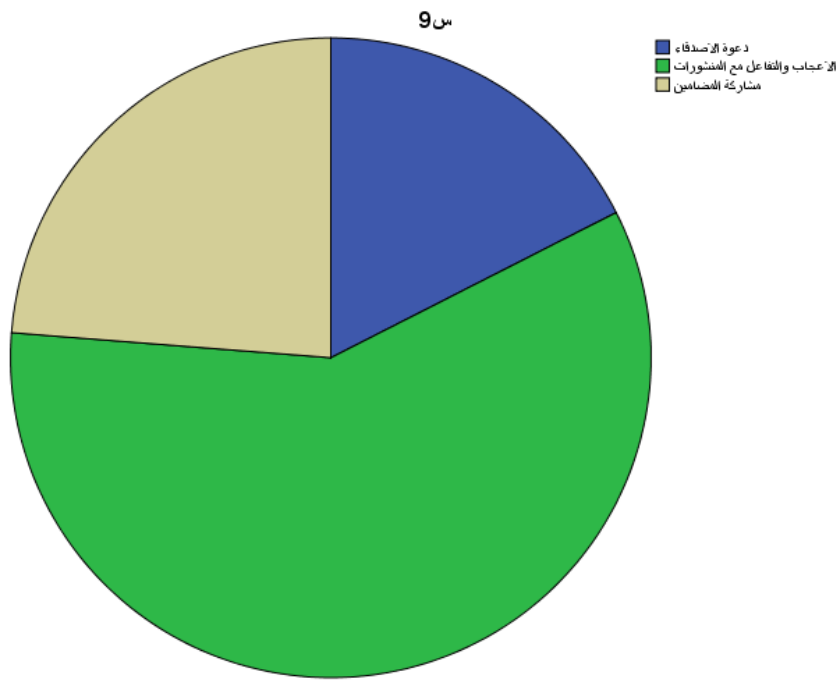
بدائل الإجابة على السؤال رقم 9	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دعوة الأصدقاء للانضمام	14	17.5%	02	23.725	0.000	دال عند 0.01
الاعجاب والتفاعل	47	58.8%				
مشاركة المضامين	19	23.8%				
المجموع	80	100%				



نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) توزيع افراد العينة حسب كيفية مساهمة الفيس بوك للترويج بالتراث حيث كانت المرتبة الاولى من خلال الاعجاب والتفاعل مع المنشورات بأعلى نسبة ب 58.8% ، ثم تليها مشاركة مضامين في مجموعات مختلفة عبر الفيس بوك بنسبة 23.8% ، ثم واحيرا دعوة الاصدقاء للانضمام للصفحة بنسبة 17.5%.

تبين لنا من خلال الجدول بان معظم الاشخاص يتفاعلون مع المنشورات والاعجاب بها وهذا راجع لعدم وجود لديهم الوقت او لانشغالهم بأشياء اخرى، وهناك بعض الافراد من محبي مشاركة المضامين من اجل التعريف بكل التراث الثقافي واحيرا دعوة الاصدقاء هناك بعض الافراد ليس لديهم افراد بقدر كبير وليس هناك من هو مهتم بالتراث الثقافي.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (13) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيفية مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي



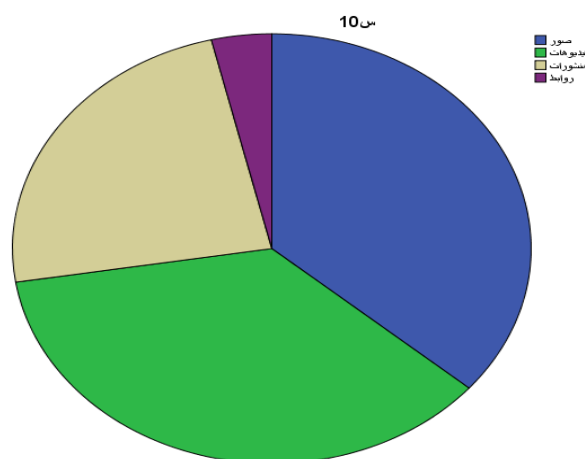
الجدول رقم (14) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب الطريقة المثلى التي يتم من خلالها التعريف

بمواضيع التراث الثقافي

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
صور	29	36.3%	03	22.600	0.000	دال عند 0.01
فيديوهات	29	36.3%				
منشورات	19	23.8%				
روابط	03	3.8%				
المجموع	80	100%				

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ بأنه يتم التعريف بمواضيع التراث الثقافي من خلال الصور والفيديوهات وكانت نسبتهم متساوية في المرتبة الأولى بـ 36.3% ، ثم المنشورات بنسبة 23.8% ، وأخيراً الروابط بنسبة قليلة بـ 3.8% . وهذه النتائج تدل على أن الأفراد تساعدهم طريقة نشر الصور والفيديوهات أكثر للتعريف بالمواضيع، وذلك يعود إلى أن الصور والفيديوهات تجذب المتابعين أكثر من خلال الألوان والمؤثرات التي تجلب الأنظار.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (14) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب الطريقة التي يتم التعريف بها لمواضيع التراث الثقافي

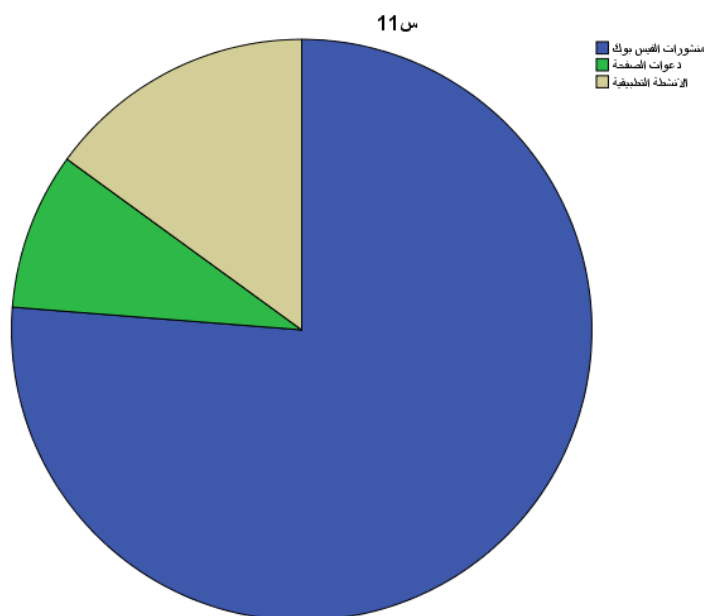


الجدول رقم (15) يوضح استجابات أفراد العينة حسب كيفية اهتمامهم بالتعرف على التراث الثقافي

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
منشورات الفيس بوك	61	76.3%	02	66.775	0.000	دال عند 0.01
دعوات الصفحة	07	8.8%				
الأنشطة التطبيقية	12	15%				
المجموع	80	100%				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (15) المتعلق بكيفية التعرف على التراث الثقافي أن منشورات الفيس بوك جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 76.3%، في المرتبة الثانية الأنشطة التطبيقية بنسبة 15% ثم دعوات الصفحة بنسبة 8.8% . وهذا يدل على أن أكثر فئات المجتمع المسيحي يهتم بالتعرف على التراث الثقافي من خلال منشورات الفيس بوك، وهذا نظرا للمنشورات القيمة التي تحتوي على الأذواق والقيم التي تؤثر في تكوين شخصيته.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (15) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيفية اهتمامهم بالتعرف على التراث الثقافي



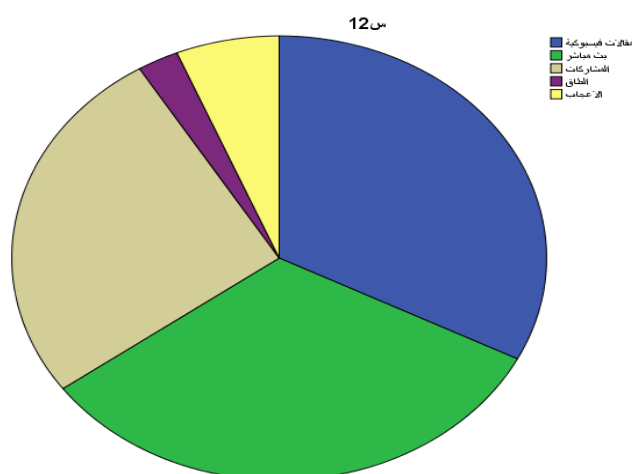
الجدول رقم (16) يبين مساهمة الفيس بوك في التعريف بالتراث الثقافي

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
مقالات فيسبوكية	26	32.5%	04	33.875	0.000	دال عند 0.01
بث مباشر	26	32.5%				
المشاركات	21	26.3%				
الطاق	02	2.5%				
الإعجاب	05	6.3%				
المجموع	80	100%				

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن أكثر الوسائل التي يستخدمها المجتمع المسييلي بالتعريف بالتراث الثقافي هي المقالات الفيسبوكية وبث مباشر متساويين في المرتب الأولى بنسبة 32.5% أما المرتبة الثانية وهي المشاركة بنسبة 26.3% أما المرتبة الثالثة كانت بالإعجاب بنسبة 6.3% في حين ان الطاق جاء بنسبة 2.5%

إذن تبين نتائج الجدول أعلاه أن المقالات الفيسبوكية والبث المباشر هما اللذان يساهمان في التعريف والحفاظ على التراث الثقافي المسييلي، وهذا يدل على أن المجتمع المسييلي هو مجتمع مثقف وواعي لما ينشر حول عادات وتقاليد هذا المجتمع .

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (16) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب مساهمة الفيس بوك بالتعريف للتراث

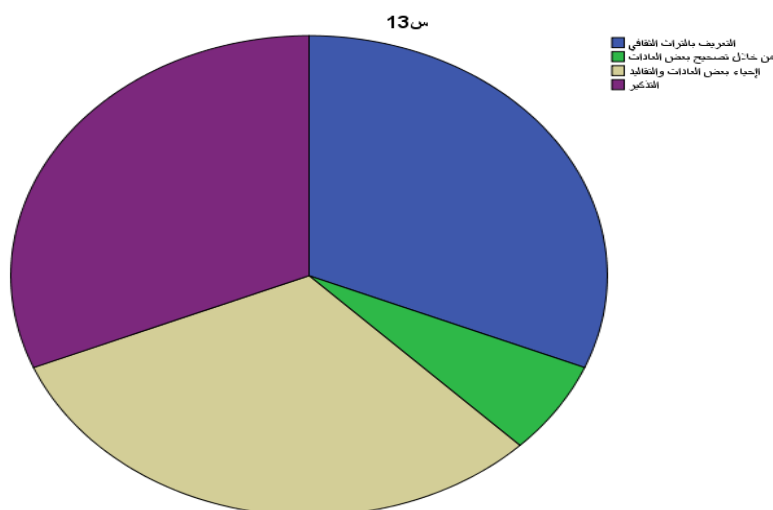


الجدول رقم (17) يبين كيفية اعتبار الفيس بوك وسيلة فعالة في الحفاظ على التراث الثقافي

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
التعريف بالتراث	25	31.3%	03	15.000	0.002	دال عند 0.01
تصحيح العادات	05	6.3%				
إحياء العادات والتقاليد	25	31.3%				
التذكير	25	31.3%				
المجموع	80	100%				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) بأن معظم أفراد العينة يؤكدون بأن موقع الفيس بوك يعتبر وسيلة في الحفاظ على التراث الثقافي وذلك من خلال التعريف بالتراث ومن خلال إحياء بعض العادات وأيضاً من خلال التذكير التي بلغت نسبتهم 31.3% أما في المرتبة الأخيرة تصحيح بعض العادات بنسبة 6.3% وهذا يدل على أن بعض المجتمعات غير مطلعة على عادات وتقاليد بعضها البعض، بالإضافة إلى التعريف بهذا التراث القيم خوفاً من اندثاره، ومن أجل الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (17) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب كيفية اعتبار الفيس بوك وسيلة فعالة في الحفاظ على التراث الثقافي



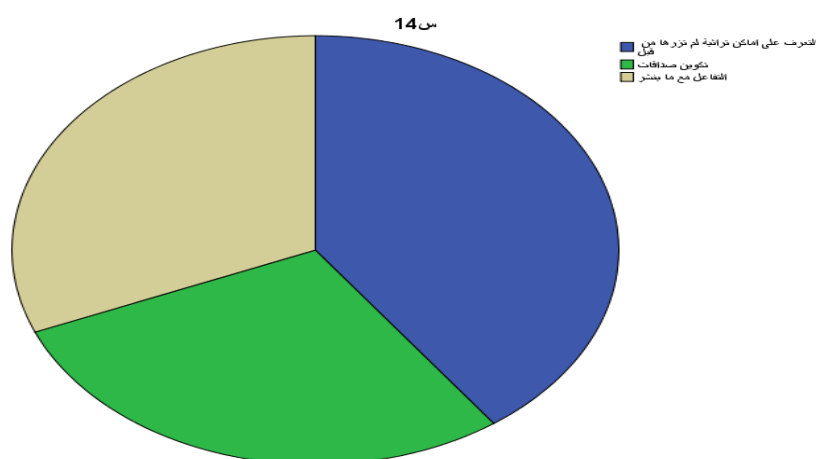
الجدول رقم (18) يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام موقع الفيس بوك في التعريف بالتراث

الثقافي

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
التعرف على الأماكن التراثية	32	40%	02	1.675	0.433	غير دال عند 0.05
تكوين صداقات	23	28.8%				
التفاعل مع ما ينشر	25	31.3%				
المجموع	80	100%				

يوضح الجدول رقم (18) توزيع مفردات العينة حسب دوافع استخدام المجتمع المسيلي لموقع الفيس بوك في المجال التراث، حيث يلاحظ أن دافع التعرف على أماكن تراثية لم يزرها من قبل جاء بأعلى نسبة 40% ثم يليها التفاعل مع ما ينشر حول التراث في ولاية المسيلة بنسبة 31.3%، في حين تكوين صداقات جاءت بنسبة 28.8%، ويمكن القول أن المجتمع المسيلي يستخدم موقع الفيس بوك في المجال التراثي بدافع التعرف على أماكن تراثية لم يزرها من قبل، وهذا قد يكون راجع إلى ما تزخر به ولاية المسيلة من إمكانات تراثية تميزها عن باقي الولايات.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (18) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب دوافع استخدام موقع الفيس بوك في

التعريف بالتراث الثقافي



المحور الثالث: عرض وتحليل نتائج آراء مستخدمي الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي.

الجدول رقم (19) يبين رأي المبحوثين لمنشورات موقع الفيس بوك حول التراث الثقافي

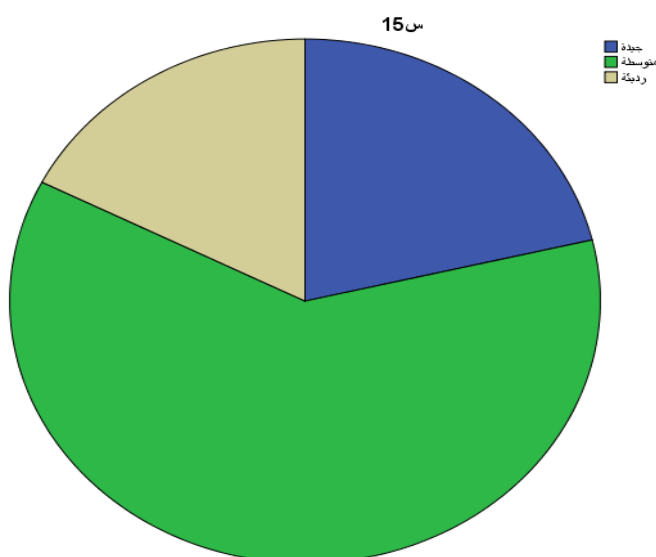
بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
جيدة	17	21.3%	02	28.225	0.000	دال عند 0.01
متوسطة	49	61.3%				
رديئة	14	17.5%				
المجموع	80	100%				

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن معظم أفراد العينة يرون أن منشورات موقع الفيس بوك متوسطة

وكانت بنسبة 61.3% أما نسبة من أقرروا بأنها جيدة فقدرت نسبتهم بـ 21.3%، وأخيراً كانت نسبة رديئة 17.5%

وهذا مؤشر يدل على أن منشورات موقع الفيس بوك حول التعريف بالتراث الثقافي تحتاج إلى تعديل وتحسين أكثر.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (19) يوضح توزيع نسب الإجابات حسب رأي المبحوثين لمنشورات موقع الفيس بوك حول التراث الثقافي



* ولمعرفة تأثير متغيرات الدراسة (الجنس) على استجابات أفراد العينة فيما يخص السؤال رقم 16، قمنا بتلخيص نتائج هذا السؤال وفقاً للمتغيرات في الجدول الموالي:

الجدول رقم (20) يبين رأي المبحوثين منشورات موقع الفيس بوك حسب متغير الجنس

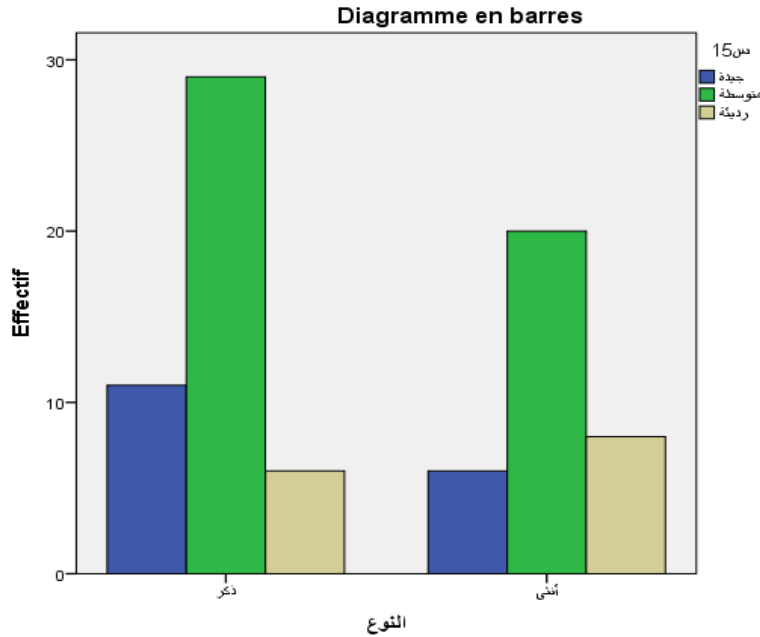
كيف ترى منشورات التراث الثقافي										
قيمة K ²	المجموع		رديئة		متوسطة		جيدة			
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
1.646 غير دال عند 0.05	%100	46	%13	06	%63	29	%23.9	11	ذكر	الجنس
	%100	34	%23.5	08	%58.8	20	%17.6	06	أنثى	
	%100	80	%17.5	14	%61.3	49	%21.3	17	المجموع	

يوضح الجدول رقم (20): أن فئة الذكور قدرت نسبتهم بـ 63% الذين اختاروا متوسطة أما فئة الإناث قدرت نسبتهم 58.8% لاختيارهم متوسطة، أما فئة الذكور الذين اختاروا جيدة فكانت نسبتهم 23.9% في حين أن الإناث فقدرت نسبتهم 17.6%، أما فئة الذكور الذين اختاروا رديئة فكانت نسبتهم 13%، في حين نسبة الإناث الذين اختاروا رديئة فكانت النسبة 23.5%.

وتشير هذه النتائج إلى فئة الذكور والإناث متقاربون في الإجابة عن نوع المنشورات الذي يركز عليه موقع الفيس بوك على نشره والحفاظ عليه من خلال إجاباتهم حول المنشورات سواء كانت متوسطة أو جيدة أو كانت رديئة.



ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالرسم البياني التالي :



الشكل رقم (20) يوضح علاقة الجنس بالرأي في منشورات التراث الثقافي

الجدول رقم (21) يبين نوع التراث الثقافي الذي يركز عليه موقع الفيس بوك على نشره والحفاظ عليه

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة على السؤال رقم 16
دال عند 0.01	0.000	19.675	02	46.3%	37	التراث المادي
				10%	08	التراث اللامادي
				43.8%	35	كلاهما
				100%	80	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن أفراد عينة الدراسة الذين اختاروا التراث المادي (لباس، أكل،....)

فكانت نسبتهم 46.3% أما كلاهما فكانت بنسبة 43.8% وأخيرا كان التراث اللامادي (لغة، تقاليد،

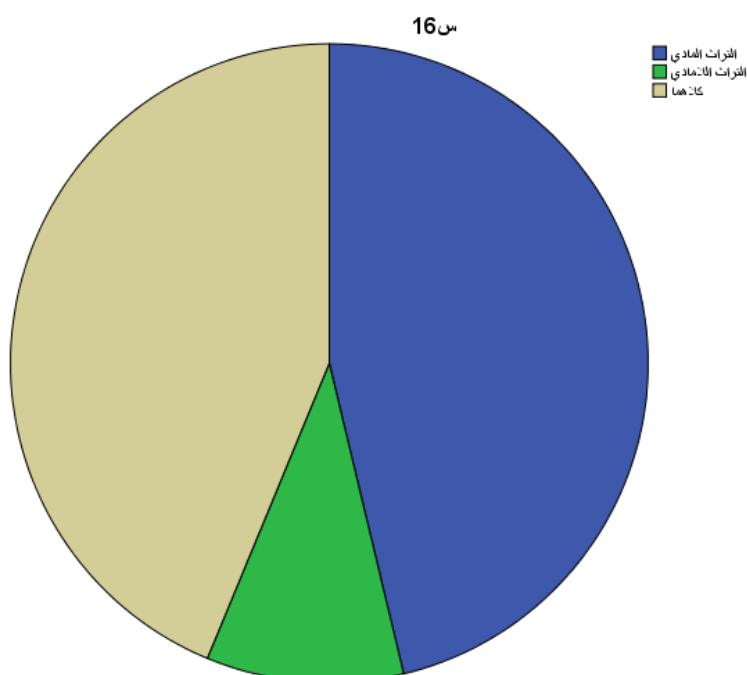
أساطير) نسبتهم 10%. وهذا يدل على القيم والعادات الأكثر اهتماما بالتراث الثقافي المادي لأن هذا

النوع هو الأكثر تأثيرا وفعالية في المجتمع كونه يشمل التقاليد، وأشكال التعبير الحية الموروثة عن السلف والتي

تتداولها الأجيال على مر الزمن.



ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب نوع التراث الثقافي الذي يركز عليه موقع الفيس بوك على نشره والحفاظ عليه

الجدول رقم (22) بين مستوى التفاعل في موقع الفيس بوك

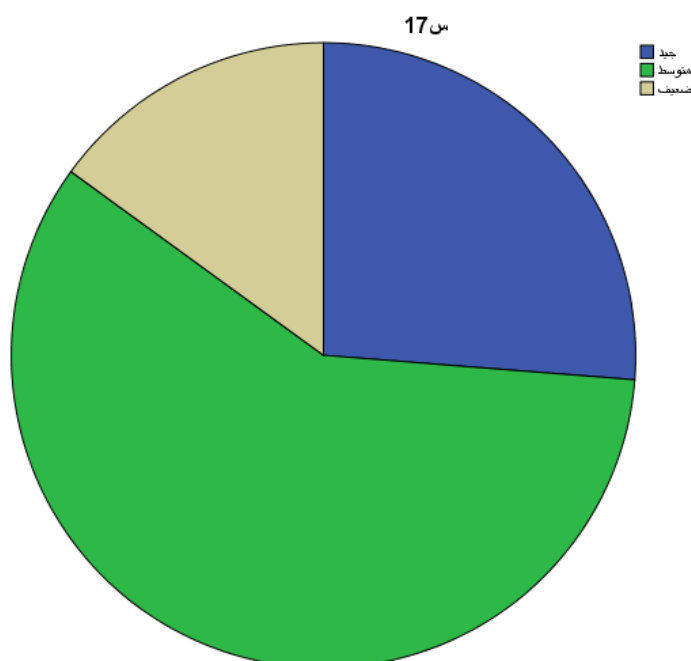
القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة على السؤال رقم 17
دال عند 0.01	0.000	24.775	02	26.3%	21	جيدة
				58.8%	47	متوسطة
				15%	12	رديئة
				100%	80	المجموع

يوضح الجدول رقم (22) أن أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن مستوى التفاعل في موقع الفيس بوك

متوسط بنسبة 58.8% أما المرتبة الثانية أجابوا بحيد 26.3% وأخيرا ضعيف فكانت النسبة 15% .



ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (22) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب مستوى التفاعل في موقع الفيس بوك

* ولمعرفة تأثير متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي) على استجابات أفراد العينة فيما يخص السؤال رقم 17 ، قمنا بتلخيص نتائج هذا السؤال وفقا للمتغيرات في الجدول الموالي:

الجدول (23): يبين مستوى التفاعل في موقع الفيس بوك من حيث المستوى التعليمي

ما نوع التراث الثقافي الذي يركز الفيس بوك على نشره										
قيمة K ²	الجموع		ضعيف		متوسط		جيد			
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
1.525 غير دال عند 0.01	%100	13	%7.7	01	%53.8	07	%38.5	05	متوسط	المستوى التعليمي
	%100	17	%17.6	03	%58.8	10	%23.5	04	ثانوي	
	%100	50	%16	08	%60	30	%24	12	جامعي	
	%100	80	%15	12	%58.8	47	%26.3	21	الجموع	

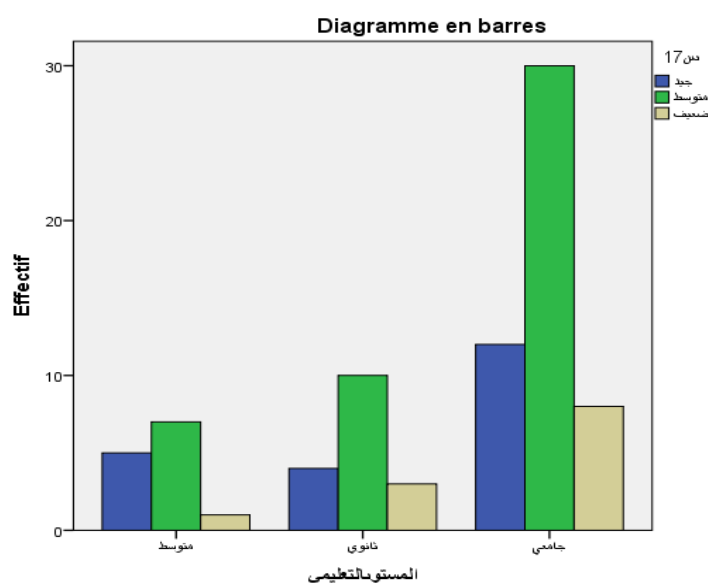
أما من حيث المستوى التعليمي فيوضح الجدول أعلاه أن علاقة المستوى التعليمي بمستوى التفاعل حول الترويج للتراث فنقول أن المستوى متوسط بالنسبة للذين اختاروا متوسط فكانت النسبة 53.8% .



في حين المستوى الثانوي فكانت نسبتهم 58.8%، أما المستوى الجامعي فكانت تقدر 60% أما بالنسبة للذين اختاروا جيد فئة المستوى متوسط فكانت نسبتهم 38.5%، أما المستوى الثانوي فكانت تقدر نسبتهم بـ 23.5%، في حين المستوى الجامعي فكانت نسبتهم 24% أما بالنسبة للذين اختاروا ضعيف لفئة المستوى متوسط فكانت النسبة 7.7% .

أما المستوى الثانوي فكانت نسبتهم 17.6%، في حين المستوى الجامعي فكانت تقدر بـ 16% تبين نتائج الجدول أن مستوى التفاعل في موقع الفيس بوك متوسط وهذا يدل على ان درجة اهتمام بما يقدمه موقع الفيس بوك لبأس به ويحظى اهتمام مقبول من قبل المتفاعلين فهو ضرورة حتمية على كل فرد أراد أن يعتز بترائه الثقافي.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالرسم البياني التالي :



الشكل رقم (23) يوضح علاقة المستوى التعليمي بمستوى التفاعل حول الترويج للتراث الثقافي

الجدول رقم (24) يبين توزيع مفردات عينة حسب نجاح موقع الفيس بوك في تعزيز ثقافة التراث مقارنة بباقي وسائل الإعلام التقليدية

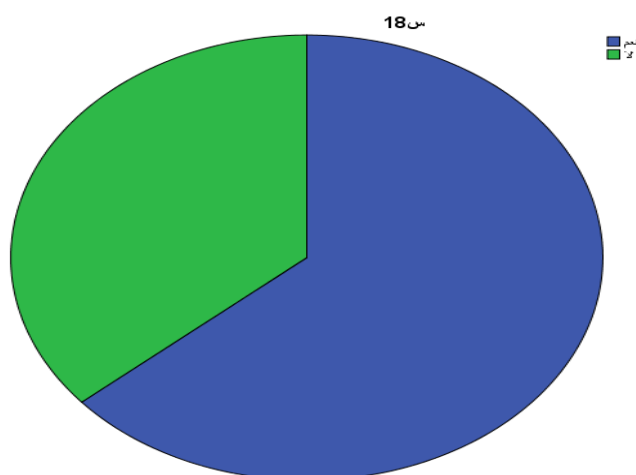
القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة على السؤال رقم 18
دال عند 0.05	0.014	6.050	01	63.8%	51	نعم
				36.3%	29	لا
				100%	80	المجموع



من خلال الجدول رقم (20) يوضح توزيع مفردات العينة حسب نجاح موقع الفيس بوك في تعزيز ثقافة التراث الثقافي، حيث أفرزت أن أغلب النسب لأفراد العينة ترى أن موقع الفيس بوك ساهم في تعزيز ثقافة لها نسبة عالية بلغت 63.8% فيما كانت نسبة المفردات التي ترى أنها لم تساهم في تعزيز ثقافة التراث الثقافي من خلال موقع الفيس بوك بنسبة 36.3%

ومن النسب السابقة يتضح موقع الفيس بوك له دور في تعزيز ثقافة التراث بدرجة عالية مقارنة بدور وسائل الإعلام التقليدية وذلك يعود إلى طبيعة هاته المواقع من ناحية إمكانية استخدامها بطريقة مجانية وسهولة تصفحها.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (24) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب نجاح موقع الفيس بوك في تعزيز ثقافة التراث مقارنة بباقي وسائل الإعلام التقليدية

وبالرجوع إلى السؤال الفرعي والمتعلق بالأسباب التي ساهمت في تعزيز التراث الثقافي نجد أن استجابات أفراد العينة انقسمت حسب ما يمثله الجدول الموالي

الجدول رقم (25) توزيع مفردات العينة حسب الأسباب التي تساهم في تعزيز ثقافة التراث في ولاية المسيلة لديهم من خلال موقع فيس بوك

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية %
تجسيد ما يوجد على أرض الواقع	16	20%
المساهمة في التحسين من خلال نشر المستجدات	35	43.8%
المجموع	51	100%



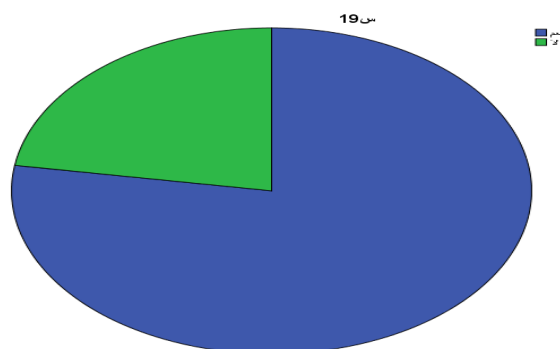
يوضح الجدول رقم (25) توزيع العينة حسب الأسباب التي تساهم في تعزيز ثقافة التراث في المسيلة لدى المجتمع المسيلي من خلال موقع الفيس بوك، حيث نجد أن النسبة الأكبر كانت في المساهمة في التحسين بأهمية التراث في ولاية المسيلة بنسبة 43.8% ثم تليها نسبة من يرى بأنها تحسيد ما يوجد على أرض الواقع بنسبة 20%، لذلك نجد نسبة معتبرة من مفردات العينة يرون أن سبب نجاح موقع الفيس بوك في تعزيز ثقافة التراث هو مساهمته في نشر مستجدات أماكن تراثية وتشجيع لزيارتها وهذا راجع إلى كون موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك يمتلك خصائص لا توجد بباقي وسائل الإعلام التقليدية على رأسها سرعة نقل المعلومات وتفاعلها.

الجدول رقم (26) بين مدى مساهمة الفيس بوك في ترسيخ العادات والتقاليد لأفراد العينة

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	62	77.5%	01	24.200	0.000	دال عند 0.000
لا	18	22.5%				
المجموع	80	100%				

يتضح من خلال الجدول رقم (26) أن النسب مع من يؤيد أن موقع الفيس بوك يساهم في ترسيخ العادات والتقاليد الذين أجابوا بنعم فكانت نسبتهم 77.5% ومن بين من يعارض بحيث أن الفيس بوك لا يساهم في ترسيخ العادات والتقاليد الذين أجابوا ب لا، كانت تقدر نسبتهم ب 22.5%. من هذه النتائج نستخلص أن هناك مجموعات هادفة تساهم في التعريف والتقاليد لكل منطقة وتساهم في ترسيخها .

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (25) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب مدى مساهمة الفيس بوك في ترسيخ العادات والتقاليد لأفراد العينة



* ولمعرفة تأثير متغيرات الدراسة (الجنس) على استجابات أفراد العينة فيما يخص السؤال رقم 19 ، قمنا

بتلخيص نتائج هذا السؤال وفقا للمتغيرات في الجدول الموالي:

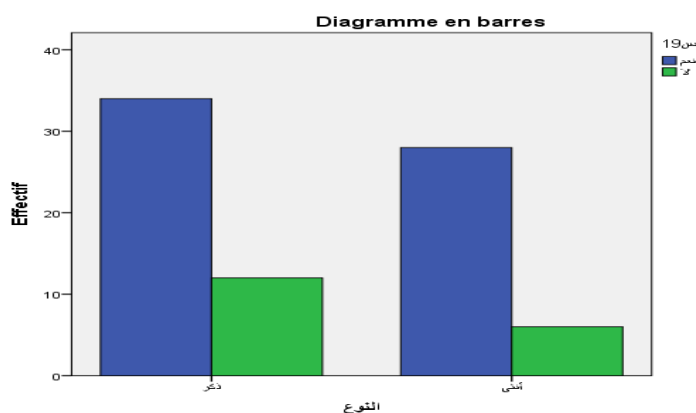
الجدول رقم (27) يبين مدى مساهمة موقع الفيس بوك في ترسيخ والعادات والتقاليد لأفراد العينة حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة K ²	كيفية المشاركة							
		الاجموع		لا		نعم			
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
0.427 غير دال عند 0.01	0.799	%100	46	%26.1	12	%73.9	34	ذكر	الجنس
		%100	34	%17.6	06	%82.4	28	أنثى	
		%100	80	%22.5	18	%77.5	62	الاجموع	

يوضح الجدول رقم (27) من خلاله نلاحظ أن فئة الذكور يرون أن الفيس بوك لا يساهم في ترسيخ العادات والتقاليد بنسبة 26.1%، أما الإناث فيرون أنه لا يساهم في ترسيخ العادات والتقاليد فكانت نسبتهم 17.6% من خلال إجاباتهم ب لا.

أما فئة الذكور في مساهمة الفيس بوك في ترسيخ العادات والتقاليد من حيث إجاباتهم بنعم فكانت النسبة 73.9% في حين أجاب الإناث بنعم فكانت النسبة 82.4% وهذا الاختلاف يدل على الجنسين في اختيار المواضيع واختلافهم في الإبحار في الفيس بوك .

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالرسم البياني التالي :



الشكل رقم (26) يوضح علاقة الجنس برأي المبحوثين حسب مدى مساهمة موقع الفيس بوك في ترسيخ والعادات والتقاليد



الجدول رقم (28) يوضح توزيع مفردات العينة حسب تقييمهم لدور موقع الفيس بوك في التعريف

بالتراث الثقافي بالمسيلة

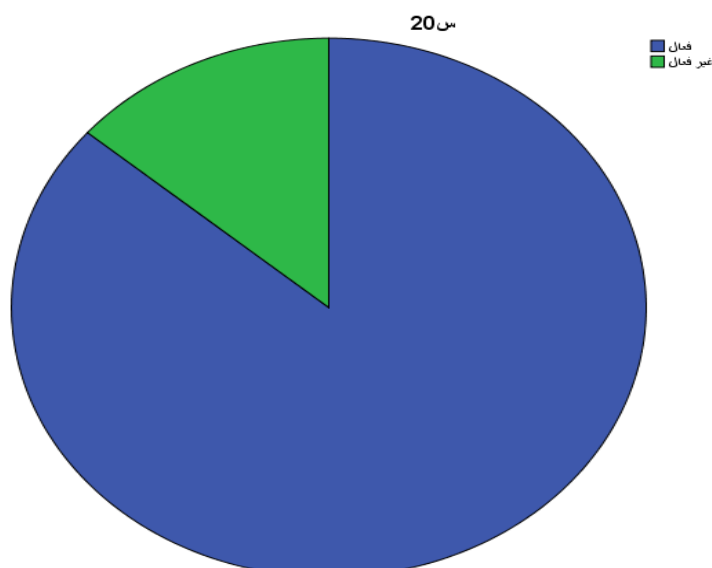
بدائل الإجابة على السؤال رقم 20	التكرار	النسبة المئوية %	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
فعال	69	86.3%	01	42.050	0.000	دال عند 0.01
غير فعال	11	13.8%				
المجموع	80	100%				

يوضح الجدول رقم (28) توزيع مفردات العينة حسب تقييمهم لموقع الفيس بوك في التعريف بالتراث

الثقافي بالمسيلة، حيث نجد أن النسبة الأكبر ترى بأن لها دور فعال بنسبة 86.3% ، في حين نجد من يرون بأن دورها غير فعال كانت نسبتهم تقدر بـ 13.8%.

يتبين من خلال الجدول أعلاه بأن النسبة الأكبر من مفردات العينة يرون بأن موقع الفيس بوك له دور فعال في التعريف بالتراث ويرون تقييمهم بأن موقع الفيس بوك يتيح فرصة التفاعل حول ما ينشر مقارنة بباقي وسائل الإعلام التقليدية وكذلك تزودهم بمعلومات عن مناطق تراثية لم يزورها من قبل والترويج لها من خلال نشر صور ومقاطع الفيديو والحث على زيارتها.

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (27) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب تقييمهم لدور موقع الفيس بوك في

التعريف بالتراث الثقافي بالمسيلة



الجدول رقم (29) يوضح رأي المبحوثين في كيفية الاهتمام بالتراث الثقافي في موقع الفيس بوك

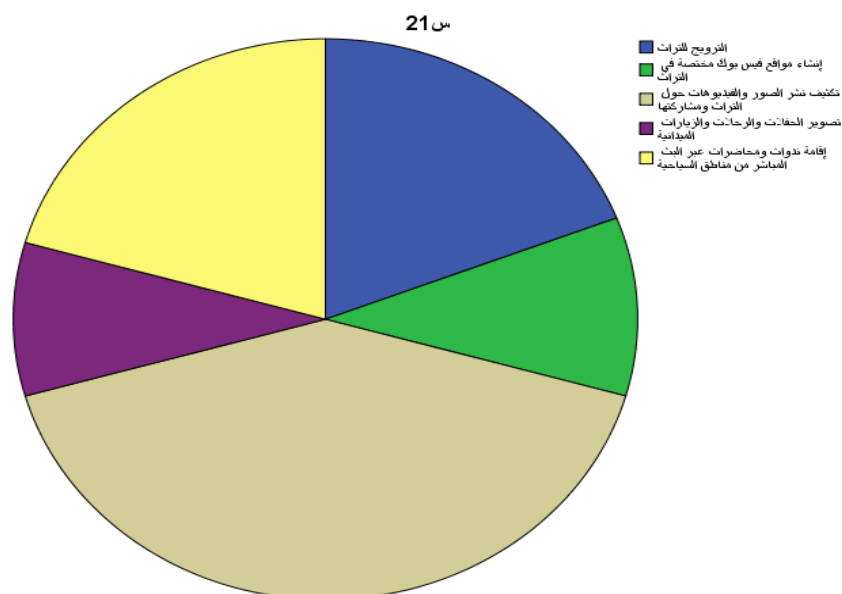
النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة على السؤال رقم 21
16.3%	13	الترويج للتراث
8.8%	07	إنشاء مواقع فيس بوك متخصصة في التراث
35%	28	تكتيف نشر الصور والفيديوهات حول التراث ومشاركتها
7.5%	06	تصوير الحفلات والرحلات والزيارات الميدانية
17.5%	14	إقامة الندوات والمحاضرات عبر البث المباشر للترويج للمناطق الأثرية
15%	12	من دون إجابة
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن المبحوثين يرون أن تكتيف نشر صور وفيديوهات حول التراث ومشاركتها كانت بنسبة 35% أما الذين اقترحوا إقامة الندوات والمحاضرات عبر البث المباشر للترويج لمناطق الأثرية فكانت بنسبة 17.5% ثم يليها الترويج للتراث الثقافي فكانت تقدر نسبتهم بـ 16.3% في حين من يرون إنشاء موقع فيس بوك متخصصة في مجال التراث فكانت نسبتهم بـ 8.8%، وفي الأخير نسبة 7.5% الذين اقترحوا بتصوير الحفلات والرحلات والزيارات الميدانية.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن عملية الترويج والاشهار هي الوسائل المهمة للتعريف بالتراث الثقافي وإلى جانب هذا لابد من الاهتمام بالجانب الفني من خلال تصوير الحفلات والرحلات والزيارات الميدانية ليتسنى للجميع التعرف عليه سواء داخل الوطن أو خارجه.



ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه بالشكل الموالي :



الشكل رقم (28) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد العينة حسب رأي المبحوثين في كيفية الاهتمام بالتراث الثقافي في موقع الفيس بوك



النتائج

النتائج الجزئية للدراسة

من خلال تحليل النتائج التي أسفرت عليها قراءتنا للجداول الإحصائية خلصت الى مجموعة من النتائج نذكرها كالآتي:

النتائج المتعلقة بالدراسة:

— أوضحت الدراسة على ان عدد المبحوثين الذكور اكثر من الاناث وان مجموع كلاهما هو 80 فرد وهذا العدد الاجمالي لعينة الدراسة.

— أوضحت الدراسة ان الفئة العمرية لمتغير السن من 20 الى 30 سنة هي الفئة الغالبة لعينة الدراسة ثم الفئة العمرية 31 الى 40 بنسبة اقل من فئة 41 الى 50 وفوق 50 سنة.

— تشير الدراسة الى ان المستوى التعليمي للمبحوثين الجامعيين بنسبة 62.5٪، ثانيها الثانوي بنسبة 21.3٪، اما المتوسط بنسبة قليلة قدرت ب 16.3٪.

*بالنسبة لمحور طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة في موقع الفيس بوك.

— أظهرت أن مضامين الاخبار هي اعلى نسبة يتصفحها الافراد وذلك بنسبة 27.5٪.

— أظهرت لنا ان اغلبية مفردات العينة قاموا بزيارة مناطق تراثية تم الترويج لها عبر موقع الفيس بوك بنسبة 51.3٪، في حين كانت نسبة مفردات العينة الذين لم يقوموا بزيارة مناطق تراثية تم الترويج لها عبر موقع الفيس بوك بنسبة 48٪.

— الإشباعات التي حققها موقع الفيس بوك للأفراد في التعرف على المنطقة التي تم الترويج لها عبر موقع الفيس بوك على ارض الواقع.

— توصلت النتائج الى ان الاشباع الذي حققه الفيس بوك للأفراد على ارض الواقع كان لتعرفهم اكثر على تلك المنطقة بنسبة 35٪، في حين كانت اقل نسبة الاشباع لتقديم خريطة مفصلة تمكن الفرد من الوصول الى تلك المنطقة بكل سهولة بنسبة 5٪.

— اظهرت النتائج الى ان اغلبية مفردات العينة لا يقومون بالمشاركة على حسابهم عبر موقع الفيس بوك في الترويج لمنطقة تراثية بنسبة 71.3٪، في حين كانت نسبة الذين يشاركون على حسابهم عبر موقع الفيس بوك في الترويج لمنطقة تراثية بنسبة 28.8٪.



تبين لنا ان مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي كانت من خلال الاعجاب والتفاعل مع المنشورات بنسبة 58.8%.

تبين لنا ان الطريقة المثلى التي يتم من خلالها التعريف بمواضيع التراث الثقافي هي نشر صور وفيديوهات والتي كانت نسبتهم متساوية والتي تقدر ب 36.3%.

يتبين أن أكثر الفئات التي تهتم بالتعرف على التراث الثقافي هي من خلال منشورات الفيس وهذا تظهره نسبة 76.3 %.

يتبين بأن المقالات الفيسبوكية هي التي تساهم في التعريف وحماية التراث الثقافي بنسبة 32.5%.

ويتبين أن التراث المادي اللباس والأكل هو النوع الذي يهتم به المجتمع المسييلي بنسبة 46.3 %.

تضمنت تعليقات المتفاعلين مع محتوى موقع الفيس بوك مجموعة من القيم التي تعكس مدى تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم والافتخار بها والغيرة على وطنهم.

اتخذت تعليقات المتفاعلين عدة اشكال حيث تختلف من متفاعل الى اخر بين صورة فيديو رموز هذه الأخيرة التي غلبت على اشكال تفاعلاتهم كونها الأسهل استخداما والأفضل تعبيراً عما يدور في اذهان المتفاعلين

تلقي مضامين موقع الفيس بوك درجة من التفاعل من طرف أفراد المجتمع المسييلي ويتجسد هذا التفاعل من خلال تعليقاتهم واعجاباتهم وكذا مشاركتهم لمختلف المضامين ولما يمثله هذا التراث الثقافي من أهمية كونه رمز من رموز الاصاله

افرزت النتائج إلى اغلبيه مفردات العينة يستخدمون موقع الفيس بوك بدافع التعرف على اماكن لم يزوروها من قبل بنسبة 40%.

افرزت نتائج الدراسة إلى اغلبيه مفردات العينة يرون لأنن موقع الفيس بوك ساهم في تعزيز ثقافة التراث الثقافي بنسبة 63.8%.

افرزت نتائج الدراسة بأن معظم مفردات العينة يرون بأن موقع الفيس بوك غير فعال بنسبة 13.8%.

الذين يرون بأن موقع الفيس بوك دور فعال بنسبة 86.3%.



الاقتراحات والتوصيات:

- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في الحفاظ على التراث الثقافي خاصة موقع الفيس بوك من خلال ما يتيح من خدمات وخصائص، لذلك وجب استغلاله أحسن استغلال من طرف السلطات المعنية الخاصة بالثقافة وكل ما يتعلق بالتراث الثقافي على رأسها وزارة الثقافة وذلك للتعريف بهذا التراث وتنميته والحفاظ عليه وضمان استمراريته للأجيال اللاحقة، ومن أجل ذلك تقدم مجموعة من الاقتراحات والمتمثلة في:
- ضرورة اعتماد السلطات العليا بالمجال التراث الثقافي على آليات جديدة تتناسب مع التكنولوجيا الحديثة وما يتيحها القضاء الرقمي في سبيل تنمية تراثنا الثقافي خدمة للمجتمع والأجيال اللاحقة.
- إنشاء صفحات فيس بوك متخصصة في مجال التراث الثقافي بالتعارف مع الوزارة المعنية تكون مدفوعة الأجر للموقع حتى يكون لها صدى وانتشار واسع سواء داخل المجتمع أو خارجه يتم التعرف على التراث الثقافي ولفت الأنظار إليه والترويج له والتعريف به.
- استغلال موقع الفيس بوك للإعلان على مختلف الأخبار والأحداث والفعاليات والتظاهرات المتصلة بهذه الموروثات عبر أنحاء الوطن حتى يتسنى للجمهور التعرف أكثر على تراثه وتنوعه ونوعيته بأهمية الحفاظ عليه واستمراريته للأجيال القادمة.
- تشجيع ودعم المبادرات المختلفة سواء كانت فردية أو جماعية والتي تسعى للتعريف بالتراث الثقافي والترويج له عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي سواء داخل الوطن أو خارجه.
- إعداد حملات إعلامية مستمرة وواسعة النطاق عبر موقع الفيس بوك ومختلف المواقع الأخرى توضح وتساهم في توعية الرأي العام بالتراث الثقافي وجذوره التاريخية وأصالته حتى لا يتعرض للسرقة أو نسبة كثرات ثقافي لدول أخرى.
- على السلطات العليا استغلال الخصائص والخدمات التي يتيحها هذا الموقع في إنشاء صفحات ومجموعات للمشاركة بفعالية التعريف بتراثنا الثقافي وسهر عليها كوادر بشرية ذو كفاءة كافية بمختلف الجوانب المعرفية بمجالات التراث من أجل توفير معلومات دقيقة تساهم في إزالة الغموض للمطلع عليها وكذا الإجابة على مختلف الاستفسارات المقدمة من طرف المتفاعلين.

خانمة



خاتمة

وفي الأخير يمكننا القول بأن موقع الفيس بوك يلعب دورا كبيرا في الحفاظ على التراث الثقافي، من خلال ما يتم نشره وتبادله من معلومات مختلفة في هذا المجال من خلال التعليقات والمنشورات والمشاركات من طرف الجمهور المستخدم.

فموقع الفيس بوك يساهم في التعريف والحفاظ على التراث الثقافي الذي يعتبر تراكما تاريخيا وجب حمايته والحفاظ عليه، فهذا التراث الثقافي لا يروي قصص الماضي فقط بل يساهم في بناء الحاضر ورسم معالم المستقبل والتراث الثقافي يعتبر أحد مقومات الدولة، وواجهة لحضارتها، وله طوقسه الخاصة التي يجب أن يقتدي بها كل باحث في هذا التراث، لذا يشترط على كل فرد الحفاظ عليه لأنه يمثل هوية الأمة، حاضرها ومستقبلها، فهو شكل خاص حصل بمختلف أنواعه وتعدد فروعته الكثير من المضامين والدلالات التي عبرت وبكل صدق عن أصالته والتصاقه بوجودان المجتمع.

إن من أهم الوسائل التي ساهمت في الحفاظ على التراث الثقافي هو موقع الفيس بوك.

الفيس بوك، وما يسمى بالعالم الافتراضي الأزرق، فهو أصبح، فهو أصبح بعد أكبر المواقع انتشارا وفعالية في إحياء العادات والتقاليد، فقد أتاح المجال الواسع أمام المجتمعات للتعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم مع الآخرين عن طريق إلغائه للحواجز الجغرافية و المكانية وجعل الفرد يتعرف على عادات وتقاليد الغير بكل سهولة.

قائمة المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

أ- القرآن الكريم برواية حفص.

ب- القواميس والمعاجم :

1- ابن أحمد الفراهيدي الخليل الخليل معجم العين، تر: مهدي المخزوعي، وإبراهيم السمارائي، ج1، مكتبة لبنان، بيروت.

2- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير وآخرون، مج6، ج53، دار المعارف، دط، القاهرة، مصر.

3- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، معجم المصطلحات عبر العولمة، ط1، دار الثقافة، مصر، 2004.

4- خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، الجزائر.

5- الرازي محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، دار الحديث، ط3، القاهرة، 1986.

6- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار الأسامة، الأردن، 2010.

ج- الكتب

1. إبراهيم مذكور، مجمع اللغة العربية، دار النحوي للطباعة والنشر، جمهورية مصر العربية، دط، 1989.

2. أحمد أبو زيد، محاضرات الأنثربولوجيا الثقافية الثقافية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1978.

3. أحمد علي مرسل، صون التراث الثقافي غير المادي، أرشيف الحياة والمأثورات الشعبية، ط1، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2013.

4. إدريس فرقوة التراث في المسرح الجزائري، مكتبة رشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

5. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.

6. عبد الحافظ سلامة: علم النفس الاجتماعي، دط، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

7. بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، .



8. جمال محمد النواصرة، المصرح العربي بين مناهج بين التراث والقضايا المعاصرة، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.
9. حسن أحمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، دار النخبة، ط1، مصر، 2017.
10. حسن نافعة، العرب واليونسكو، الكويت، عالم المعرفة، 1989.
11. حسين محمود هتي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016.
12. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، علم الاجتماع النفسي، المجتمع والثقافة والشخصية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2005.
13. حنفي حسين، التراث العربي الاسلامي، دراسة تاريخية ومقارنة، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، دت، الجزائر، 1998.
14. إبراهيم مصطفى وآخرون: الوسيط، دط، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، تركيا، دس.
15. سمير إبراهيم حسن، الثقافة والمجتمع، ط1، دمشق، دار الفكر، 2007.
16. عاطف وصفي، الثقافة والشخصية، الشخصية ومحدداتها الثقافية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1981.
17. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد الوسائل والتطبيقات 2008.
18. عبد العزيز عثمان القويجي، في البناء الحضاري للعالم الإسلامي، ج13، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2014.
19. علي خليل إسماعيل الحديثي، حسابة الممتلكات الثقافية في القانون الدولي، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1999.
20. عمار قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومة التقنية الالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.



21. غرام أبو الحسام، الإعلام الثقافي (جدليات وتحليات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010.
 22. فاروق أحمد مصطفى، الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي، دراسة ميدانية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2008.
 23. محمد السويدي، مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، ط1، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991.
 24. محمد عابد الجابري، التراث والحداثة، المركز الثقافي، دت، دط، الدار البيضاء، المغرب، 1992.
 25. محمد عباس إبراهيم، الثقافة الشعبية، النبات والتغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2009.
 26. محمد محسن صالح، دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2009.
 27. محمد منصور أبو عليل وآخرون، سلوك المستهلك واتخاذ القرارات الشرائية، مدخل متكامل، ط1، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2013.
 28. محمد يسرى إبراهيم دسيس، الثقافة والعمل في المجتمع البدوي، دراسة في الأنثروبولوجيا الاقتصادية، الاسكندرية، دار المعارف، 1996.
 29. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2016.
 30. مي عبد الله: نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، لبنان، 2006.
 31. نايلة أبي نادر، التراث والمنهج بين آركون والجابري، الركة العربية للأبحاث والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 2008.
 32. يحيى اليحيائي، في العولمة والتكنولوجيا والثقافة، مدخل إلى تكنولوجيا المعرفة، ط1، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، 2002.
- د. المجلات :



1. إسماعيل رفيق، الآليات الدولية والإقليمية والوطنية لحماية الممتلكات الثقافية مقال منشور في مجلة أبحاث، عدد 3، تيسمسيلت، دار الثقافة لولاية تيسمسيلت، 2014.
 2. إيمان هنتيسري، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد السابع عشر، 2017.
 3. سليمة قاسمي، دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة، دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية، عدد 6، أم البواقي، جامعة أم البواقي، 2016.
 4. محروق بلحاج وطرشاوي بلحاج، واقع تصنيف التراث الجزائري بين الواقع والعوائق، مقال منشور في مجلة منبر التراث الأثري، العدد 3، جامعة تلمسان، 2014.
 5. محمد خالدي، دور المجتمع المدني في الحفاظ على التراث الأثري، مقال منشور في مجلة منبر التراث الأثري، عدد 2 و3، تلمسان، جامعة تلمسان، 2013-2014.
 6. نبيل حميدشة، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، العدد 5، 2010.
 7. ياسر هاشم عماد الهياجي، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مقال منشور في مجلة أدوماتو، عدد 34، الرياض، جامعة الملك سعود، جويلية، 2016.
- هـ- مذكرات ورسائل جامعية:
1. حسناء غويلة، سامية سدايرية، مروة رميلي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، مذكرة ماستر، قالمة، جامعة 8 ماي 1945، 2018-2019.
 2. ربيحة بوداوي، دور الإعلام السياحي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، مذكرة ماستر غير منشورة، المسيلة، جامعة المسيلة، 2017.
 3. زويني هاجر، المير جمعة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري مذكرة لنيل شهادة الماستر 2019-2020.



4. زينب قليف، دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مذكرة ماستر، أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي، 2016-2017.
 5. طالي حفيظة، تعدد أشكال الحجاب وعلاقته بالتغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، تلمسان، جامعة تلمسان، 2014.
 6. عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012.
 7. فاطمة الزهراء صوفي، اللباس التقليدي للعروس في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، تلمسان، جامعة تلمسان، 2003.
 8. كاتب فارس، عقون دنيا أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2015-2016.
 9. نادية حيواني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة غي الجزائر لدى طلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2015.
 10. هاجر عميري، دور صفحات الفيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري، مذكرة ماستر، بسكرة، جامعة بسكرة، 2018-2019.
- و- جرائد رسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 44، الجزائر، 15 جوان 1998.

ز- مواقع الانترنت:

1. عبد الكريم عزوق، التراث الأثري، مفهومه، أنواعه، أهميته، حمايته واستغلاله كثروة اقتصادية، متاح على

www.institut-archeologie.dzmadwa 2016/02/20

2. وليد أحمد السيد، التراث والهوية والعولمة، مقاربات نظرية أساسية متاح على:

<http://scholar-najah-edu>elefoult>file> 19/03/2019,13:20.

<http://ich.unesco.org>

3. المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية



2019-03-16 ,18:15.

4. نص اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي

<http://ich-unecco.org> 15-03-2019,18:30.

5. المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم www.alecso.org

18-03-2019,15:20.

6. يونس بورنان، الكاراكو، علاقة ثقافية مسجلة لزي المرأة الجزائرية، متاح على:

<http://alain.com/article/alkarakaw-algeria> 19-02-2019,17:24.

7. يانس حساس، اللباس التقليدي الجزائري أثالة ثقافية لمعالم حضارة صامدة متاح على:

<http://elnuilwar.com/ar/index/php/mobile/104266,htmls> 25-02-2019,
5:00.

8. أمين لونيسي، الحالك، هوية بصرية جزائرية تصارع صوت التراث، متاح على:

www.alhayak.com/artiche/740959-21-02-2019,18:50

الملاحق



ملحق رقم (01): استمارة الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان حول

دور الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص : اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

من إعداد:

- بلقي فطوم

- حاجي صارة

- بلعمري أمال

عزيزي الطالب (ة): نحن بصدد إجراء دراسة حول دور موقع الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي لولاية المسيلة دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيس بوك لولاية المسيلة لذا نرجو منكم الإجابة على أسئلة في المكان المناسب كما نعلمك عزيزي الطالب (ة) على هذا الاستبيان بكل صدق وأمانة وذلك بوضع علامة (الإجابة المناسبة لا يتعدى اختيارك لإجابة واحدة في كل سؤال بحيث صحة نتائج هذه الدراسة معتمدة على دقة إجاباتكم وستكون مساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة لذا نرجو منكم الإجابة على جميع الأسئلة المتوفرة في الاستمارة وبكل صراحة ونحيطكم علما بأنها لن تستخدم إلا لأغراض علمية وهي في سرية تامة تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2020-2021



* البيانات الشخصية:

1- النوع:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 20 إلى 30 ☐ من 31 إلى 40 ☐ من 41 إلى 50 ☐ أكثر من ☐ 50

3- المستوى التعليمي:

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- مكان الإقامة:

المدينة ☐ الريف ☐

* المحور الأول: طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة في موقع الفيس بوك

5- ما هي مضامين التراث الثقافي التي تتصفحها عبر موقع الفيس بوك؟

الطبخ وشؤون المنزل ☐ اللباس ☐ الترفيه ☐
الأخبار ☐ الدردشة ☐ تبادل الصور ☐ تعليقات ☐
التاريخ والآثار ☐

- أخرى، تذكرها:

6- هل قمت بزيارة مناطق تراثية تم نشر صور عنها عبر موقع الفيس بوك؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك "بنعم" ماذا حقق موقع الفيس بوك في التعرف على تلك المنطقة على أرض الواقع؟

- قدمت لك خريطة مفصلة مكنتك من الوصول إلى تلك المنطقة بسهولة ☐

- زيادة المعارف ☐

- تعرفت أكثر على تلك المنطقة ☐

- أخرى، تذكر:



7- هل سبق لك وأن شاركت عبر حسابك على موقع الفيس بوك في الترويج لمناطق تراثية في المسيلة؟

☐

لا

☐

نعم

- إذا كانت إجابتك "بنعم" كيف كانت هذه المشاركة؟

☐

- عن طريق نشر صور

☐

- تعليقات

☐

- نشر فيديوهات

8- ما هي المجموعات أو الصفحات التراثية التي أنت عضو فيها عبر موقع الفيس بوك

☐

- صفحة الموروث الجزائري

☐

- صفحة المطبخ الجزائري الأصيل التقليدي والعصري

☐

- صفحة الإمبراطورية الجزائرية تاريخ وثقافة

- أخرى، تذكر

* المحور الثاني: مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة

9- هل ساهم الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي من خلال:

☐

- دعوة الأصدقاء للانضمام للصفحة

☐

- الإعجاب والتفاعل مع المنشورات

☐

- مشاركة مضامين في مجموعات مختلفة عبر الفيس بوك

10- ماهي الطريقة المثلى التي يتم من خلالها تعريف بمواضيع التراث الثقافي؟:

☐

روابط

☐

منشورات

☐

فيديوهات

☐

صور

11- هل تهتم بالتعرف على التراث الثقافي من خلال؟

☐

الأنشطة التطبيقية

☐

دعوات الصفحة

☐

منشورات فيس بوك

12- هل يساهم الفيس بوك في التعريف بالتراث الثقافي من خلال:

☐

المشاركات

☐

بث مباشر

☐

مقالات فيسبوكية

☐

الإعجاب

☐

الطاق

13- يعتبر الفيس بوك وسيلة فعالة في الحفاظ على التراث الثقافي من خلال:

☐

من خلال تصحيح بعض العادات

☐

التعريف بالتراث الثقافي


☐

التذكير

☐

إحياء بعض العادات والتقاليد

14- هل تستخدم موقع الفيس بوك بدافع:

☐

- التعرف على أماكن تراثية لم تزرها من قبل

☐

- تكوين صداقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات التراثية في المسيلة

☐

- التفاعل مع ما ينشر حول التراث الثقافي فقط في المسيلة

* المحور الثالث: آراء مستخدمي الفيس بوك حول الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة

15- كيف ترى منشورات التراث الثقافي لولاية المسيلة؟

☐
☐

متوسطة

☐

جيدة

16- في رأيك ما نوع التراث الثقافي الذي يركز الفيس بوك على نشره والحفاظ عليه؟

☐

- التراث المادي (اللباس - الأكل..... إلخ)

☐

- التراث اللامادي (تقاليد - اللغة - الشعر - الأساطير... إلخ)

☐

- كلاهما

17- كيف ترى مستوى التفاعل حول الترويج للتراث الثقافي؟

☐

ضعيف

☐

متوسط

☐

جيد

18- هل نجح موقع الفيس بوك في تعزيز التراث الثقافي في المسيلة مقارنة بباقي وسائل الإعلام التقليدية؟

☐

لا

☐

نعم

- إذا كانت إجابتك "بنعم" ما هي الأسباب التي ساهمت في تعزيز التراث الثقافي لديك من خلال موقع الفيس بوك؟

☐

- تجسيد ما يوجد على أرض الواقع

- تساهم في التحسين من خلال مساهمتها في نشر مستجدات عن أماكن تراثية في المسيلة والتشجيع لزيارتها

☐

19- هل ترى أن الفيس بوك يساهم في ترسيخ العادات والتقاليد؟

☐

لا

☐

نعم

20- حسب تقييمك هل الفيس بوك له دور في التعريف بالتراث الثقافي؟

☐

غير فعال

☐

فعال



21- في رأيك كيف يجب الاهتمام بالتراث الثقافي في موقع الفيس بوك؟

..... -

..... -

..... -



الملحق رقم (02) طريقة حساب استمارة spss

النوع

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	46	57.5	57.5	57.5
Valide أنثى	34	42.5	42.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

السن

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
20-30 من	53	66.3	66.3	66.3
31-40 من	18	22.5	22.5	88.8
Valide إلى 41 من	8	10.0	10.0	98.8
50				
50 من أكثر	1	1.3	1.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
متوسط	13	16.3	16.3	16.3
Valide ثانوي	17	21.3	21.3	37.5
جامعي	50	62.5	62.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

مكان الإقامة



	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المدينة	44	55.0	55.0	55.0
Validé الريف	36	45.0	45.0	100.0
Total	80	100.0	100.0	

5س

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
وشؤون الطبخ	19	23.8	23.8	23.8
المتزل				
اللباس	6	7.5	7.5	31.3
الترفيه	12	15.0	15.0	46.3
Validé الاخبار	22	27.5	27.5	73.8
الدرشة	7	8.8	8.8	82.5
الصور تبادل	3	3.8	3.8	86.3
تعليقات	10	12.5	12.5	98.8
والآثار التاريخ	1	1.3	1.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

6س

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	41	51.3	51.3	51.3
Validé لا	39	48.8	48.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

61111س



	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مفصلة خريطة لك قدمت	4	5.0	9.8	9.8
المعارف زيادة	9	11.3	22.0	31.7
Valide تلك على أكثر تعرفت المنطقة	28	35.0	68.3	100.0
Total	41	51.3	100.0	
Manquant Système	39	48.8		
e manquant				
Total	80	100.0		

س7

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	23	28.8	28.8	28.8
لا	57	71.3	71.3	100.0
Valide				
Total	80	100.0	100.0	

س711111

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الصور نشر طريق عن	14	17.5	60.9	60.9
تعليقات	4	5.0	17.4	78.3
Valide فيديوهات نشر	5	6.3	21.7	100.0
Total	23	28.8	100.0	
Manquant Système	57	71.3		
e manquant				
Total	80	100.0		

س8



	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الثقافي الموروث صفحة	19	23.8	23.8	23.8
الجزائري المطبخ صفحة	33	41.3	41.3	65.0
Validه الامبراطورية صفحة	28	35.0	35.0	100.0
الجزائرية				
Total	80	100.0	100.0	

9س

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الاصدقاء دعوة	14	17.5	17.5	17.5
مع والتفاعل الاعجاب	47	58.8	58.8	76.3
Validه المنشورات				
المضامين مشاركة	19	23.8	23.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

10س

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
صور	29	36.3	36.3	36.3
فيديوهات	29	36.3	36.3	72.5
Validه منشورات	19	23.8	23.8	96.3
روابط	3	3.8	3.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

11س

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	-----------	------------------	-----------------------	-----------------------



الفيس منشورات بوك	61	76.3	76.3	76.3
Valide الصفحة دعوات	7	8.8	8.8	85.0
التطبيقية الانشطة	12	15.0	15.0	100.0
Total	80	100.0	100.0	

12س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
		e	valide	cumulé
مقالات	26	32.5	32.5	32.5
فيسبوكية				
مباشر بث	26	32.5	32.5	65.0
Valide المشاركات	21	26.3	26.3	91.3
الطاق	2	2.5	2.5	93.8
الاعجاب	5	6.3	6.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

13س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
		e	valide	cumulé
الثقافي بالتراث التعريف	25	31.3	31.3	31.3
بعض تصحيح خلال من العادات	5	6.3	6.3	37.5
Valide العادات بعض الإحياء والتقاليد	25	31.3	31.3	68.8
التذكير	25	31.3	31.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

14س



	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
تزرها لم تراثية اماكن على التعرف قبل من	32	40.0	40.0	40.0
Valides صداقات تكوين	23	28.8	28.8	68.8
ينشر ما مع التفاعل	25	31.3	31.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

15س

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
جيدة	17	21.3	21.3	21.3
Valides متوسطة	49	61.3	61.3	82.5
رديفة	14	17.5	17.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

16س

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المادي التراث	37	46.3	46.3	46.3
Valides التراث	8	10.0	10.0	56.3
اللامادي كلاهما	35	43.8	43.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

17س

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides جيد	21	26.3	26.3	26.3
متوسط	47	58.8	58.8	85.0



ضعيف	12	15.0	15.0	100.0
Total	80	100.0	100.0	

18س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	51	63.8	63.8	63.8
لا	29	36.3	36.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أرض على يوجد ما تجسيد الواقع	16	20.0	31.4	31.4
التحسين في تساهم	35	43.8	68.6	100.0
Total	51	63.8	100.0	
Manquant	29	36.3		
Systeme manquant				
Total	80	100.0		

19س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	62	77.5	77.5	77.5
لا	18	22.5	22.5	100.0
Total	80	100.0	100.0	

20س



	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
فعال	69	86.3	86.3	86.3
Valide فعال غير	11	13.8	13.8	100.0
Total	80	100.0	100.0	

س21

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
للتراث الترويج	13	16.3	19.1	19.1
التراث في مختصة بوك فيس مواقع إنشاء	7	8.8	10.3	29.4
حول والفيديوهات الصور نشر تكثيف	28	35.0	41.2	70.6
ومشاركتها التراث				
Valide والزيارات والرحلات الحفلات تصوير	6	7.5	8.8	79.4
الميدانية				
المباشر البث عبر ومحاضرات ندوات إقامة	14	17.5	20.6	100.0
السياحية مناطق من				
Total	68	85.0	100.0	
Manquante	12	15.0		
Système manquant				
Total	80	100.0		

س5

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
وشؤون الطبخ	19	10.0	9.0
المتزل			
اللباس	6	10.0	-4.0-



الترفيه	12	10.0	2.0
الاخبار	22	10.0	12.0
الدراسة	7	10.0	-3.0
الصور تبادل	3	10.0	-7.0
تعليقات	10	10.0	.0
والآثار التاريخ	1	10.0	-9.0
Total	80		

س6

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	41	40.0	1.0
لا	39	40.0	-1.0
Total	80		

س7

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	23	40.0	-17.0
لا	57	40.0	17.0
Total	80		

س8

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
الثقافي الموروث صفحة	19	26.7	-7.7
الجزائري المطبخ صفحة	33	26.7	6.3
الامبراطورية صفحة	28	26.7	1.3
الجزائرية			
Total	80		



9س

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
الاصدقاء دعوة	14	26.7	-12.7-
مع والتفاعل الاعجاب	47	26.7	20.3
المنشورات			
المضامين مشاركة	19	26.7	-7.7-
Total	80		

10س

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
صور	29	20.0	9.0
فيديوهات	29	20.0	9.0
منشورات	19	20.0	-1.0-
روابط	3	20.0	-17.0-
Total	80		

11س

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
الفيس منشورات	61	26.7	34.3
بوك			
الصفحة دعوات	7	26.7	-19.7-
التطبيقية الانشطة	12	26.7	-14.7-
Total	80		

12س



	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
مقالات	26	16.0	10.0
فيسبوكية			
مباشر بث	26	16.0	10.0
المشاركات	21	16.0	5.0
الطاق	2	16.0	-14.0-
الاعجاب	5	16.0	-11.0-
Total	80		

13س

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
الثقافي بالتراث التعريف	25	20.0	5.0
بعض تصحيح خلال من	5	20.0	-15.0-
العادات			
العادات بعض الإحياء	25	20.0	5.0
والتقاليد			
التذكير	25	20.0	5.0
Total	80		

14س

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
تنزرها لم تراثية اماكن على التعرف	32	26.7	5.3
قبل من			
صدقات تكوين	23	26.7	-3.7-
ينشر ما مع التفاعل	25	26.7	-1.7-
Total	80		

15س



	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
جيدة	17	26.7	-9.7-
متوسطة	49	26.7	22.3
ردئية	14	26.7	-12.7-
Total	80		

16س

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
المادي التراث	37	26.7	10.3
التراث	8	26.7	-18.7-
اللامادي			
كلاهما	35	26.7	8.3
Total	80		

17س

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
جيد	21	26.7	-5.7-
متوسط	47	26.7	20.3
ضعيف	12	26.7	-14.7-
Total	80		

18س

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	51	40.0	11.0
لا	29	40.0	-11.0-
Total	80		



س19

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	62	40.0	22.0
لا	18	40.0	-22.0-
Total	80		

س20

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
فعال	69	40.0	29.0
فعال غير	11	40.0	-29.0-
Total	80		

س21

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
للتراث الترويج	13	13.6	-.6-
التراث في مختصة بوك فيس مواقع إنشاء	7	13.6	-6.6-
التراث حول والفيديوهات الصور نشر تكتيف ومشاركتها	28	13.6	14.4
الميدانية والزيارات والرحلات الحفلات تصوير	6	13.6	-7.6-
مناطق من المباشر البث عبر ومحاضرات ندوات إقامة السياحية	14	13.6	.4
Total	68		

Test

س7	س8	س9	س10	1	س12	س13	س14	س15	س16	س
14.450 ^b	3.775 ^c	23.725 ^c	22.600 ^d	66.775 ^c	33.875 ^e	15.000 ^d	1.675 ^c	28.225 ^c	19.675 ^c	24
1	2	2	3	2	4	3	2	2	2	



.000	.151	.000	.000	.000	.000	.002	.433	.000	.000
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

a. 0 cellules (.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence t

0 cellules (.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence t

c. 0 cellules (.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence t

Tableau croisé

		6س		Total
		نعم	لا	
النوع	Effectif	25	21	46
	% compris dans	54.3%	45.7%	100.0%
	النوع			
	ذكر			
	% compris dans	61.0%	53.8%	57.5%
	6س			
	% du total	31.3%	26.3%	57.5%
	Effectif	16	18	34
	% compris dans	47.1%	52.9%	100.0%
	النوع			
أنثى	% compris dans	39.0%	46.2%	42.5%
	6س			
	% du total	20.0%	22.5%	42.5%
	Effectif	41	39	80
Total	% compris dans	51.3%	48.8%	100.0%
	النوع			
	% compris dans	100.0%	100.0%	100.0%
	6س			
	% du total	51.3%	48.8%	100.0%



Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	.416 ^a	1	.519		
Correction pour la continuité ^b	.175	1	.676		
Rapport de vraisemblance	.416	1	.519		
Test exact de Fisher				.651	.338
Association linéaire par linéaire	.411	1	.522		
Nombre d'observations valides	80				

a. 0 cellules (.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 16.58.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

Tableau croisé

		س7		Total
		نعم	لا	
Effectif		15	31	46
% compris dans النوع		32.6%	67.4%	100.0%
النوع ذكر	% compris dans س7	65.2%	54.4%	57.5%
	% du total	18.8%	38.8%	57.5%
	Effectif	8	26	34



Total	% compris dans النوع	23.5%	76.5%	100.0%
	% compris dans س7	34.8%	45.6%	42.5%
	% du total	10.0%	32.5%	42.5%
	Effectif	23	57	80
	% compris dans النوع	28.8%	71.3%	100.0%
	% compris dans س7	100.0%	100.0%	100.0%
	% du total	28.8%	71.3%	100.0%

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	.787 ^a	1	.375		
Correction pour la continuité ^b	.406	1	.524		
Rapport de vraisemblance	.797	1	.372		
Test exact de Fisher				.458	.263
Association linéaire par linéaire	.777	1	.378		
Nombre d'observations valides	80				

a. 0 cellules (.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 9.78.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2



Tableau croisé

		15س			Total
		جيدة	متوسطة	ردیئة	
النوع	Effectif	11	29	6	46
	% compris dans	23.9%	63.0%	13.0%	100.0%
	النوع				
	% compris dans	64.7%	59.2%	42.9%	57.5%
	15س				
	% du total	13.8%	36.3%	7.5%	57.5%
	Effectif	6	20	8	34
	% compris dans	17.6%	58.8%	23.5%	100.0%
	النوع				
	% compris dans	35.3%	40.8%	57.1%	42.5%
Total	15س				
	% du total	7.5%	25.0%	10.0%	42.5%
	Effectif	17	49	14	80
	% compris dans	21.3%	61.3%	17.5%	100.0%
	النوع				
Total	% compris dans	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
	15س				
	% du total	21.3%	61.3%	17.5%	100.0%

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	1.646 ^a	2	.439



Rapport de vraisemblance	1.635	2	.442
Association linéaire par linéaire	1.403	1	.236
Nombre d'observations valides	80		

a. 0 cellules (.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5.

L'effectif théorique minimum est de 5.95.

Tableau croisé

		19س		Total	
		نعم	لا		
النوع	Effectif	34	12	46	
	% compris dans النوع	73.9%	26.1%	100.0%	
	ذكر	% compris dans النوع	54.8%	66.7%	57.5%
	19س	% du total	42.5%	15.0%	57.5%
	Effectif	28	6	34	
النوع	% compris dans النوع	82.4%	17.6%	100.0%	
	أنثى	% compris dans النوع	45.2%	33.3%	42.5%
	19س	% du total	35.0%	7.5%	42.5%
	Total	Effectif	62	18	80



% compris dans النوع	77.5%	22.5%	100.0%
% compris dans 19س	100.0%	100.0%	100.0%
% du total	77.5%	22.5%	100.0%

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	.799 ^a	1	.372		
Correction pour la continuité ^b	.388	1	.533		
Rapport de vraisemblance	.814	1	.367		
Test exact de Fisher				.427	.269
Association linéaire par linéaire	.789	1	.375		
Nombre d'observations valides	80				

a. 0 cellules (.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 7.65.

b. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

Tableau croisé

	7س		Total
	نعم	لا	
متوسط المستوى التعليمي	5	8	13
Effectif			



ي	% compris dans	38.5%	61.5%	100.0%
	المستوى التعليمي			
	% compris dans 7س	21.7%	14.0%	16.3%
	% du total	6.3%	10.0%	16.3%
ثانوي	Effectif	6	11	17
	% compris dans	35.3%	64.7%	100.0%
	المستوى التعليمي			
	% compris dans 7س	26.1%	19.3%	21.3%
جامعي	% du total	7.5%	13.8%	21.3%
	Effectif	12	38	50
	% compris dans	24.0%	76.0%	100.0%
	المستوى التعليمي			
Total	% compris dans 7س	52.2%	66.7%	62.5%
	% du total	15.0%	47.5%	62.5%
	Effectif	23	57	80
	% compris dans	28.8%	71.3%	100.0%
المستوى التعليمي	% compris dans 7س	100.0%	100.0%	100.0%
	% du total	28.8%	71.3%	100.0%

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	1.505 ^a	2	.471
Rapport de vraisemblance	1.478	2	.478



Association linéaire par	1.390	1	.238
linéaire			
Nombre d'observations	80		
valides			

a. 2 cellules (33.3%) ont un effectif théorique inférieur à 5.
L'effectif théorique minimum est de 3.74.

Tableau croisé

		س17			Total
		جيد	متوسط	ضعيف	
متوسط	Effectif	5	7	1	13
	% compris dans	38.5%	53.8%	7.7%	100.0%
	المستوى التعليمي				
	% compris dans س17	23.8%	14.9%	8.3%	16.3%
المستوى التعليمي	% du total	6.3%	8.8%	1.3%	16.3%
	Effectif	4	10	3	17
	% compris dans	23.5%	58.8%	17.6%	100.0%
	المستوى التعليمي				
ثانوي	% compris dans س17	19.0%	21.3%	25.0%	21.3%
	% du total	5.0%	12.5%	3.8%	21.3%
	Effectif	12	30	8	50
	% compris dans	24.0%	60.0%	16.0%	100.0%
جامعي	المستوى التعليمي				
	% compris dans س17	57.1%	63.8%	66.7%	62.5%



Total	% du total	15.0%	37.5%	10.0%	62.5%
	Effectif	21	47	12	80
	% compris dans	26.3%	58.8%	15.0%	100.0%
	المستوى التعليمي				
	% compris dans 17س	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
	% du total	26.3%	58.8%	15.0%	100.0%

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	1.525 ^a	4	.822
Rapport de vraisemblance	1.534	4	.821
Association linéaire par linéaire	.933	1	.334
Nombre d'observations valides	80		

a. 4 cellules (44.4%) ont un effectif théorique inférieur à 5.

L'effectif théorique minimum est de 1.95.



الملحق رقم (03) نماذج التراث الثقافي



القطائف



مقروط العسل :سيد المائدة الجزائرية



قريوش



الغريبة





الغرايف (البغوير)



الرفيس



السفنج بوسولاتمو



الرشة



الكسكس



اللباس القسنطيني



اللباس القبائلي



أليسة متنوعة



اللباس الشاوي



اللباس التلمساني (الشدة التلمسانية)



الكاراكو العاصمي



البسة تقليدية متنوعة



اللباس النابلي



الملاية



الحايك الجزائري



البرنوس



فهرس

المدنویانے



فهرس المحتويات

المقدمة: أ

الفصل الأول : الإطار المنهجي

01	تمهيد
02	1- إشكالية الدراسة
03	2- أهمية الدراسة
03	3- أهداف الدراسة
03	4- أسباب اختيار الدراسة
03	أ- أسباب ذاتية
04	ب- أسباب موضوعية
04	5- تحديد المفاهيم
06	6- منهج الدراسة
07	7- أدوات جمع البيانات
08	8- مجتمع البحث وعينة الدراسة
09	9- الدراسات السابقة
13	10- حدود الدراسة
13	11- نظرية الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

18	تمهيد
19	المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي
19	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
20	المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها
22	المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الاجتماعي
23	المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التواصل الاجتماعي
24	المطلب الخامس: مفهوم الفيس بوك



المطلب السادس: مميزات ووظائف الفيس بوك	26
تمهيد	29
المبحث الثاني: ماهية التراث الثقافي	30
المطلب الأول: ماهية التراث	30
المطلب الثاني: تعريف الثقافة	32
المطلب الثالث: مفهوم التراث الثقافي	36
المطلب الرابع: خصائص التراث الثقافي	37
المطلب الخامس: أنواع التراث الثقافي	38
المطلب السادس: الحفاظ على التراث الثقافي	42
المطلب السابع: نماذج من التراث الثقافي	48
خلاصة	53

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

عرض ومناقشة النتائج	55
1- عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة	56
2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول	58
3- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	68
4- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث	75
خاتمة	91
المراجع	93

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الجداول



فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	56
02	يمثل الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	56
03	يمثل الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	57
04	يمثل الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	57
05	الجدول رقم (5) يوضح مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة	58
06	الجدول رقم (6) يوضح زيارة الافراد لمناطق تراثية تم نشر صور عنها عبر موقع الفيس بوك	59
07	الجدول رقم (7) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول ما حققه الفيس بوك	60
08	الجدول رقم (8) يوضح علاقة متغيرات الدراسة بالقيام بزيارة المناطق التراثية	61
09	الجدول رقم (9) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب مشاركتهم عبر حساب الفيس بوك في الترويج لمناطق تراثية	63
10	الجدول رقم (10) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول كيفية المشاركة	64
11	الجدول رقم (11) يوضح علاقة متغيرات الدراسة بكيفية المشاركة	65
12	الجدول رقم (12) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المجموعات والصفحات التي يتصفحونها عبر موقع الفيس بوك	67
13	الجدول رقم (13) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة كيفية مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي	68
14	الجدول رقم (14) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب الطريقة المثلى التي يتم من خلالها التعريف بمواضيع التراث الثقافي	70
15	الجدول رقم (15) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة بالتعرف على التراث الثقافي	71
16	الجدول رقم (16) يبين مساهمة الفيس بوك في التعريف بالتراث الثقافي	72
17	الجدول رقم (17) يمثل من خلال ماذا يعتبر موقع الفيس بوك وسيلة فعالة في الحفاظ على التراث الثقافي	73
18	الجدول رقم (18) يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام موقع الفيس بوك في التعريف بالتراث الثقافي	74
19	الجدول رقم (19) يبين رأي المبحوثين لمنشورات موقع الفيس بوك حول التراث الثقافي	75



76	الجدول رقم (20) يبين رأي المبحوثين لمنشورات موقع الفيس بوك حسب متغير الجنس	20
77	الجدول رقم (21) يبين نوع التراث الثقافي الذي يركز عليه موقع الفيس بوك على نشره والحفاظ عليه	21
78	الجدول رقم (22) يبين مستوى التفاعل في موقع الفيس بوك	22
79	الجدول (23): يبين مستوى التفاعل في موقع الفيس بوك من حيث المستوى التعليمي	23
80	الجدول رقم (24) يبين توزيع مفردات عينة حسب نجاح موقع الفيس بوك في تعزيز ثقافة التراث مقارنة بباقي وسائل الإعلام التقليدية	24
81	الجدول رقم (25) توزيع مفردات العينة حسب الأسباب التي تساهم في تعزيز ثقافة التراث في ولاية المسيلة لديهم من خلال موقع فيسبوك	25
82	الجدول رقم (26) يبين مدى مساهمة الفيس بوك في ترسيخ العادات والتقاليد لأفراد العينة	26
83	الجدول رقم (27) يبين مدى مساهمة موقع الفيس بوك في ترسيخ العادات والتقاليد لأفراد العينة حسب متغير الجنس	27
84	الجدول رقم (28) يوضع توزيع مفردات العينة حسب تقييمهم لدور موقع الفيس بوك في التعريف بالتراث الثقافي بالمسيلة	28
85	الجدول رقم (29) يوضح رأي المبحوثين في كيفية الاهتمام بالتراث الثقافي في موقع الفيس بوك	29

فهرس

الأشكال



فهرس الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	الشكل رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	56
02	الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	56
03	الشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	57
04	الشكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	57
05	الشكل رقم (5) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة مضامين التراث الثقافي لولاية المسيلة	59
06	الشكل رقم (6) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب زيارة الافراد لمناطق تراثية تم نشر صور عنها عبر موقع الفيس بوك	60
07	الشكل رقم (7) يوضح علاقة الجنس (النوع) بالقيام بزيارة المناطق التراثية	62
08	الشكل رقم (8) يوضح علاقة السن بالقيام بزيارة المناطق التراثية	63
09	الشكل رقم 9 يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مشاركتهم عبر حساب الفيس بوك في الترويج لمناطق تراثية	64
10	الشكل رقم (10) يوضح علاقة الجنس بكيفية المشاركة	66
11	الشكل رقم (11) يوضح علاقة المستوى التعليمي بكيفية المشاركة	67
12	الشكل رقم 12 يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المجموعات والصفحات التي يتصفحونها عبر موقع الفيس بوك	68
13	الشكل رقم 13 يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيفية مساهمة الفيس بوك في الترويج للتراث الثقافي	69
14	الشكل رقم 14 يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الطريقة التي يتم التعريف بها لمواضيع التراث الثقافي	70
15	الشكل رقم (15) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيفية اهتمامهم بالتعرف على التراث الثقافي	71
16	الشكل رقم (16) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة الفيس بوك بالتعريف للتراث	72
17	الشكل رقم (17) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيفية اعتبار الفيس	73



	بوك وسيلة فعالة في الحفاظ على التراث الثقافي	
74	الشكل رقم (18) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب دوافع استخدام موقع الفيس بوك في التعريف بالتراث الثقافي	18
75	الشكل رقم (19) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب رأي المبحوثين لمنشورات موقع الفيس بوك حول التراث الثقافي	19
77	الشكل رقم (20) يوضح علاقة الجنس بالرأي في منشورات التراث الثقافي	20
78	الشكل رقم (21) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب نوع التراث الثقافي الذي يركز عليه موقع الفيس بوك على نشره والحفاظ عليه	21
79	الشكل رقم (22) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مستوى التفاعل في موقع الفيس بوك	22
80	الشكل رقم (23) يوضح علاقة المستوى التعليمي بمستوى التفاعل حول الترويج للتراث الثقافي	23
81	الشكل رقم (24) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب نجاح موقع الفيس بوك في تعزيز ثقافة التراث مقارنة بباقي وسائل الإعلام التقليدية	24
82	الشكل رقم (25) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمة الفيس بوك في ترسيخ العادات والتقاليد لأفراد العينة	25
83	الشكل رقم (26) يوضح علاقة الجنس بالرأي	26
84	الشكل رقم (27) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تقييمهم لدور موقع الفيس بوك في التعريف بالتراث الثقافي بالمسيلة	27
86	الشكل رقم (28) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة حسب رأي المبحوثين في كيفية الاهتمام بالتراث الثقافي في موقع الفيس بوك	28

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور القيس بوك في الترويج لتراث
الثقافة لولاية المسيلة.

إعداد الطلبة،

1- حاميّة صارة رقم التسجيل: 161635096071

2- بلعمرّة أمال رقم التسجيل: 161635101631

القسم: علوم الإعلام والاتصال الشعبية، علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة
إشراف: الأستاذة محترمة بلقيس عظم الرتبة: أستاذة محاضرة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء المشرفة(ة):

رئيس القسم
عبد الرزاق

BL



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه.

المسند(ة): بلهر بيا آمال

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2 00 3 2 4 7 2 8

والصادرة بتاريخ: 2016/04/24

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مذكرة ماستر بعنوان

« دور القمصانيوك في الترويج للتراث الثقافي بولاية المسيلة »

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 10 جوان 2016

إمضاء المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

المهيد(ة): حاجية صارة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لمطابقة التعريف الوطنية رقم: 200389433

والصادرة بتاريخ: 24 - 04 - 2016

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكتبة: العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مذكرة ماستر

عنوانها

دور الفيس بوك في الترويج لتراث العقاقير لولاية المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2021/06/10

إمضاء المعني